# الـــشــفـــا

## فــي

# التعريف بحقائق

# المصطفى

صلى الله عليه

**الكاتب مجهول**

# الـــمــقــدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ونبينا و حبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

يحركنا ذكر الأحايث عنكم ===ولولا هواكم في الحشا ما تحركنا

هدية إلى كل مؤمن يحب الله ورسوله
هدية إلى كل ذاكر
هذه هدية إلى عشاق مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم , إلى عشاق حضرة الجمال إلى محبي دائرة الكمال ,إلى المتيمين بمركز الأنوار سيد الأولين والآخرين وسيد الخلائق أجمعين , أعني وأقصد قوما عقدوا مع الله على حب الحبيب المختار وتبعوا شريعته

وتيقنوا بحقيقته وتعلقوا بالصلاة عليه آناء الليل وأطراف النهار ,ولزموا سبيل جنابه, ولازموا بابه وحطوا جباههم بأعتابه ولحقوا قطرتهم ببحر حقيقته المحمدية ففنوا في أسرارها وبهتوا بسحر أحمديتها فهم تاءهون حيارى سكارى في فيافي خبايها وخفايها .هي قبلة أرواحهم وكعبةأشباحهم
ولله ذر القائل: قوم بأحمد في الكرام تمسكوا=== وبحبه في العالمين تهتكوا
وبجاهه فتعلقوا وتشبكوا === فوداده حج لهم وتنسك
***
متحققين بنوره في قدسهم == أحياء قد عاشوا به في رمسهم
متطلعين لحسنه في أنسهم == متشرعين بفعله في حسهم
فاجتهد أن تلحق بهم وفقنا الله تعالى وإياك على ذلك .فالصلاة على سيد العرب والعجم من أشرف العبادات وأعظم القربات وأسرع الوسيلات لنيل رضى رفيع الدرجات ,وفق إليها أهل العناية وجعلها الله من أسباب نيل الولاية ودليلا على الإيمان وصحةالهداية فقال " ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه " ولبلوغ محبته في النهاية وسببا لتكفير كل خطيئة وجناية ولم يزل العارفون من أمته من شدة الحب والقرب من حضرته تفيض على قلوبهم أنوار أحمديته وتغمرهم أسرار من نفحات محمديته فتنطق ألسنتهم بتغزلات في حقيقته وما رام أحد منهم بذلك بلوغ معرفته "ما عرفني حقيقة غير ربي"والعجز عن الإدراك إدراك فترجم كل واحد منهم ما ذاق ووصف ما شاهد في أبيات شعرية وفي كلام رقيق ودقيق و في صيغ صلوات معبرة بأسلوب جميل من الصعب الوصول إلى باطنه والكشف عن ما وراء الألفاظ والمصطلحات كقول القائل " الملتحف بوحدات الذات ..."فمدحوا وتغزلوا في المحمدية بالمحمدية ,وأثنوا على المحمدية بالأحمدية كل على قدر مقامه وعلى قدر قامته فما بلغ من بلغ درجات الولاية الى بغوصه في بحر الأحمدية وخوضه في بر المحمدية قال تعالى "وما أرسلنا ك الا رحمة للعالمين" وأولياء الله تعالى رحمة للعباد تفرعوا من رحمته صلى الله عليه وسلم. فهو رحمة للعالمين من يوم خلق الدنيا ,هو أصل وهم فرع ممتد من نوره الدائم ومن أشعة شمس حقيقته الشامل , وهم نقطة في بحره الزاخر , وشعرة في جسده الشريف الطاهر.فهو الحقيقة الكلية التي تفرعت منها الحقائق والرقائق .فرواة الحديث منه إستمدوا والمفسر ون من مدده اقتبسوا وأصحاب الكشوفات من حقيقة إغترفوا وكل من برز في علم من العلوم الا و واسطة فيه سيدنا محمد عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله, فما إنجذبت قلوب العباد الى الأولياء الا لأن رسول الله ظاهر فيهم بمعناه متجل فيهم بحقيقته يسقيهم من مدده
فعليكم بسيدنا محمد, عليكم بسيدنا محمد ,عليكم به . إلزموا غرزه حتى تبلغوا مطلع شمس أحمدية فلا تعرفوا غيرها هي سماؤكم لم يجعل لكم من دونها سترا فهي الشمس وهي الساترة من الشمس .فكل من تعلق بأذياله ووقف بأعتابه فقد أصاب الدليل و سعد وكل من هام في حبه إنكشفت له غوامض أيات التنزيل وكل من تبعه وصل " قل إن كنتم تحبون الله فأتبعوني"والإمداد على قدر الإستعداد .إلزم غرزه ينكشف لك الوعاء الذي لم يبح به أبوهريرة {الحديثْ}. ومن طلب الله من غير سيدنا محمد فقد أتى البيوت من غير الأبواب و يجب رده إلى إسطبل الدواب.
قال تعالى : "وأمنوا بما أنزل على محمد وهو الحق "أي محمد هو الحق.أورد أحمد عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ{ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ,ولكل حق حقيقة فمحمد حق وله حقيقة ,والحق من مدارك العقول والأفكار ومن جهة الدليل أما الحقيقة فهي من مدارك الكشف والمشاهدة ناتجة عن كثرة الذكر والمجاهدة وكثرة الصلاة على الحبيب والمواظبة .فكما أن الملوك والسلاطين وأصحاب النفود والقرار الحاليون مرئيون

ومعرفون عند عموم الناس كذلك العظمة المحمدية والهيمنة الأحمدية والسيادة الكونية لمولانا رسول الله وحقيقته ظاهرة ومشهودة للخصوص يرونها بأبصارهم وببصيرتهم لاتحجب عنهم ,ويرون فيه برزخا نورانيا عظيما لأنها هي الروح الكلية التي قال الله في حقها
"ويسألونك عن الروح قل الروح من أمري ربي" أي الروح الكلية من أمر الله لا يعرفها لا ملك ولا رسول ولا ولي قال صلى الله عليه وسلم "ما عرفني حقيقة غير ربي وقال إني لست كهيئتكم " لم تكن له كثافة بشرية ,ولا يظهر له ظل لا في شمس ولا في قمر . فالروح الجزئية التي كانت تدبر الهيكل الشريف المولود من أم وأب إنتقلت إلى الرفيق الأعلى أما الروح الكلية فما زالت في الكون الإلهي تنتقل وفي الأيات والضمائر القرءانية مستورة تنتظر ومن قال أن محمدا قد مات فسأضرب عنقه.
هذه الأوراد كتبتها في صيف سنة ٢٠٠٢ وكانت هي أورادي اليومية لمدة تقريبا ٤ سنوات لهذا أنا لم أملأها بالمصادر والمراجع والأرقام . ومن بعد بقيت مكتوبة بخط يدي ومهجورة حتى رأيت في المنام أن الناس يقرؤنها ويتربون بها فرجعت إليها و أضفت إليها {٢٠٠٩} بعض الأشياء وحدفت منها عدة صلوات لأنهاكانت {أي الأوراد} طويلة جدا . أتمنى الإنتفاع بها بجاه سيدنا الحبيب محمدﷺ .وهي مبوبة على ٧ ابواب بعدد أيام الأسبوع لكي يكون لكل يوم نصيب من الصلاة والسلام على الحبيب والتمعن في حقه وحقيقته صلى الله عليه والتمتع بخصاله وأوصافه وصفاته ليزيد تمسكك بجنابه الرفيع والتحقق بجاهه المنيع
وخلاصة القول : عن أنس أن رسول اللهﷺقال :يا أبا بكر ليت أني لقيت إخواني فقال : أبو بكر يارسول الله نحن إخوانك قال لا أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يروني وصدقوا بي وأحبوني حتى إني لأحب الى أحدهم من ولده والده
وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون من بعدي يود أحدهم لو رأني بأهله وماله.
فطوبى لمن هو من الإخوان ويا فوز من أصبح له هذا النبي الكريم أخا ، ويا سَعْدَ من وفق لمحبته ولاتباعِهِ وإقتفاء أثره ، ويابشرى لنا معشر الإسلام، وأمة خير الأنام، بطلعة هذا النبي الكريم، والرسول العظيم، شرفه الله على جميعِ المخلوقين، وآدم بين الماء والطين، وجعل مقامه رفيعا، وحرزه منيعا، وَحُسْنَهُ بديعا، ومَوْلِدَهُ للمومنين عيدا
وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه, إذا كان هنا ك أخطاء أو ملاحظات أو إقتراحات أو إضافة أقوال بعض العارفين سواء السابقين أو المعاصرين عنوان المراسلة : ibnlarabi @yahoo.fr

# أسـرار الـمـحـمـديـة

# و

# سـحـر الأحـمـديـة

# فـي

# أذكـــار يـومــيــة

# فـــــــــرد وس

# الـــجــمــعــة

بسم  الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولا الضالين آمين .
اللهم أنت ربي لاإله الا انت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي إنه لايغفرالذنوب إلا أنت اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه،وتعظيماً لقدره، وكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك،وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين.اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتَـه وعزاً على عزه الذي أعطيتَـه، ونوراً على نوره الذي منه خلقته،وأعلِ مقامَه في مقامات المرسلين، ودرجتَـه في درجات النبيين،وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة،واغفر لي ما إرتكبتُـه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.

## صلوات مناجاة الحضرة المحمدية

الصلواتُ الزاهراتُ،والتسليماتُ العاطراتُ ،والتحياتُ الكاملاتُ ،والبركاتُ المتوالياتُ ،عليكَ يا سيدي يا رسولَ اللّهِ ،يا خاتمَ الأنبياءِ يا قدوةَ الأصفياءِ ،يا سيِّدَ الأتقياءِ ،يا أكرمَ أهلِ الأرضِ والسماءِ .الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا نورَ الحقِّ الذي بَرَزَ مِنْ عالَمِ الخَفاءِ إلى عالمِ الظهورِ والإرتقاءِ ،فكانَ آدمُ قَبساً من هذا الضياءِ.الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياصفاءَكلِّ شيءٍ وحقيقتَهُ المعنويةَ الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياناسوتَ الحياةِالساريةِ في تلكَ الرقائقِ اللاهوتيةِ يا ينبوعَ الفيضِ الواصلِ للمداركِ الإنسانيةِ ،يا شرابَ الشوقِ للمشاعرِ الوجدانيةِ.الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياصفيَّ اللهِ أنتَ الأولُ نُوراً في العالمينَ ،والآخرُ ظهوراً في المرسلينَ ،والظاهرُ شهوداً في النبيينَ ،والسابقُ بالشريعةِ والدينِ ,والباطنُ بالحقيقةِ واليقينِ ،والحافظُ عُهوداً لمواثيقِ الرسالةِ والتبيينِ .الصلاةُ والسلامُ عليكَ يامشكاةَ مصباحِ أنوارالتوحيدِ ،يا هالةَ الإبداعِ والتفريدِ ياكامِلَ عوارفِ التحميدِ والتمجيدِ ،يا ذِكرَ نَفائسِ المواعِظِ لِمَن ألقى السَّمعَ وهوَ شهيد .الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا كوثرَ البركاتِ ،يا غيثَ الخيراتِ يا مَطْلَعَ التَّجلِّياتِ ،يا مشرقَ السَّعاداتِ. الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا ذَا الأنوارِ الساطعةِ والإشراقاتِ اللامعةِ ،والفيوضاتِ الهامعةِ ،والحسناتِ الجامعة. الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا من بكِ إرتقتِ الأرواحُ إلى المعاني العرفانيةِ ،وتحققتْ بوجودِ شهودِ سعودِكَ الملائكةُ النُّورانيةُ ،واستنارتْ بنورِ نَيراتِ شمسِ بهائكَ الأفلاكُ العلويةُ ،واستمدَّ من مددِ فيوضاتِكَ جميعُ المخلوقاتِ الكونية . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا هيكلَ الأنوارِ اللامعةِ العرشيةِ ،يا سماحةَ الإيناسِ في المعارجِ القدسيةُ ،يارحيقَ الهناءِ لارتواءِ النفوسِ البشريةِ ،يا ذوقَ الأحاسيسِ ومَظهرَها في أسمى معانيها الروحية ، يا مثالَ المحبةِ التي اتسمتْ بصفاتِ الجمالِ الكمالية. الصلاةُ والسلامُ عليكَ يانسيمَ الحياةِ يا شمسَ الأكوانِ ،يارحمةَ اللهِ في صورةِ إنسانٍ ،الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياسماء الغيوبِ يا يقظةَ الوجدانِ ،ياطهارةَ القلوبِ يا جزاءَ الإحسانِ ،يا عقلَ الكونِ يا ضميرَ الزمانِ ،يارقةَ الشعورِ يا وحيَ البيانِ ،ياحاسةَ الخيرِ يا فَهْمَ القرآنِ ،ياجنَّةَ الروحِ يا خُضرَ الرضوان. الصلاةُ والسلامُ عليكَ ياصاحبَ الودِّ والودادِ ،ياظلالَ الرحمةِ يا رفيعَ العمادِ ،يا نورَ الحكمةِ يا سراجَ الرشادِ ، يا أساسَ العدلِ يارحمةَ العباد . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا مَن لا تدركُ العقولُ عظمتكَ إحاطةً وتقديراً ، يا مَن ملأتَ فضاءَ الوجودِ إشراقاً وتنويراً ، يا قَطرَ الندى على شجرةِ الحياةِ التي طهَّرَ اللهُ بها العبادَ تطهيراً ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً ومُبَشِّراً وَنَذِيراً ،ودَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجَاً مُنِيراً .الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا بَرزَخَ

الأزليَّاتِ بينَ الحقِ والمخلوقاتِ ،يا حِصنَ المسلمينَ في الشدائدِ والأزماتِ ، يا عِظمةَ الأسرارِ الساريةِ في قوابلِ الكمالاتِ . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يارحمةَ اللّهِ وإكرامَهُ ،يا نِعمةَ اللّهِ وإحسانَهُ ،ياهدايةَ اللّهِ وإنعامَهُ ،يا نفحةَ اللّهِ وإلهامَهُ ،يامَبدأ الخير ونظامهُ ،يامظهرَ السَّعدِ وختامهُ

**الشيخ عبد المقصود محمد سالم**

## "صلاة النور الذاتي"

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات **أبو الحسن الشاذلي**

## "صـلاة الاكـبـريـة"

أسالك اللهم أن تصلي وتسلم على سيد المرسلين وإمام المتقين الذي خلقته من جلالك وزينته من جمالك وتوجته بكمالك وجعلته مجلا لأسمائك وصفاتك وقرنت إسمه بإسمك وطاعته بطاعتك محمد بن عبد الله وآله وصحبه الداعين إلى الله اللهم صل على سيدنا محمد نائب حضرة ذاتك المتحقق بأسمائك وصفاتك الجامع بين الوجود والعدم والبرزخ الفاصل بين الحدوث والقدم عين الأحدية الذي إنفتح به كل مقفول وإنجبر به كل مكسور وإنعسق به كل مقهور **سيدي ابن عربي**

## الشيخ باسل صالح جرار

اللهم صلى الله على الأول فى الإيجاد والوجود الفاتح لكل شاهد حضرتى الشاهد والمشهود,السرالباطن والنور الظاهر عين المقصود المميز,قصب السبق فى عالم الخلق من المخصوص والمبعوث الروح الأقدس العلى والنور الأكمل البهي القائم بكمال العبودية فى حضرة المعبود الذى من أفيض على روحه من حضرة روحانية وإتصلت بمشكاة قلبه أشعة نورانيتة فهو الرسول المقرب والولى المسعود وعلى أصحابه خزائن أسراره ومعادن أنواره ومطالع أقماره كنوز الحقائق هداة الخلائق نجوم الهدى لمن إقتدى و سلم تسليما كثيرا و سبحان الله و ما أنا من المشركين وحسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم

## أوصـــــــا فــــــــــه

عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا عن حلية النبيﷺ فقال : كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألأ وجهه تلأ لؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن إنفرقت عقيقته إنفرقها وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة . أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدريه الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين

المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الدراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين, رحب الراحة شثن الكفين والقدمين, سائل الأ طراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال ,زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا إلتفت إلتفت جميعا خافض الطرف نظره الى الأرض أطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدر من لقي بالسلام.

يا رسول إلاله إني محب === لك والله عاشق مستهام
يا رسول إلاله في كل حين === لك مني تحية وسلام
يا رسول إلاله شوقي عظيم === زائد والغرام فيك غرام
يا رسول إلاله إني نزيل === ونزيل الكرام لا يظام

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**يقول الشيخ محمد الكتاني** في كتاب الطلاسم في الكمالات المحمدية :
".....إعلم على أنه على قدر الإستغراق والإستهلاك في سائر عوالمه،كل واحد بحسبه يكون البقاء بالله وفي الله ولله،(**وعلى قدر معرفته تكون معرفة مشهوده**) وعلى قدر الجهل به يكون عكسه،لأنه هو الباب الأعظم والبرزخ المطلسَم الذي(لا **دخول إلا من بابه**)ولا فيض إلا من عذب ورود ماء راح رضابه.**فلا شهود إلا فيه، ولا تجلٍّ إلا منه**،وجميع من إدعى غيرِ هذا فهو في اشتباه الأبدان{يقع في الزندقة}ومنها إلى ما شاء الله.فإن الإنسان إذا صارت تَهُبُّ عليه نفحات الحضرات،ويستنشق صبا هاتيك الفلوات،خصوصا إذا زُجَّ به في مهامه فناء الفناء أو صلصلة الجرس،ربما إذا لم تحصل له عناية محمدية،من ثم **إلى الزندقة قطعا.**
ولذلك استعاذ منها العارف الأكبر بقوله: وزُجَّ بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد،هذه هي أوحال التوحيد... انتهى
**يقول ابن عربي** في الباب ٣٤٠ من الفتوحات :الحقيقة المحمدية ظهرت بصفات حقية "....فإذا كوشف الإنسان على الإنسان الكامل ورأى الحق في الصورة التي كساها الإنسان الكامل يبقى في حيرة بين الصورتين لا يدري لأيتهما يسجد فيخير في ذلك المقام بأن يتلى عليه فأينما تولوا فثم وجه الله. ففي الإنسان وجه الله من حيث صورته وفي جانب الحق وجه الله من حيث عينه فلأي شيء يسجد.........انتهى
فهو صلى الله عليه وسلم واسطة في كل شئ وهو الحجاب الأعظم وبما أن وجهته الحقية ظهر فيها صلى الله عليه بأوصاف الربوبية ظن جل السابقون أنهم يخاطبون الله وأنهم واقفون أمام الحق سبحانه وهم لم يروا إلا هذه الوجهة الحقية لمولانا رسول الله(من رأني فقد رأى الحق )وتارة يرو ا وجهته الخلقية : وجهتان لعملة واحدة فهي تشبههم في الشكل وكشفهم وصل الى أن منها خلق الله كل شئ...فهي الظاهرة وهي المشهودة في كل شئ "أينما تولوا فثم وجه الله" ويمكن للسالك أن يصل الى حالة جمع الجمع معها ومن هذا المقام قال من قال سبحاني وقال آخر{" أنا الله" }و قال سلطان العاشقين على لسانها:

فلا حي إلا عن حياتي حياته ==وطوع مرادي كل نفس مريدة
ولا قائل إلا بلفظي محدث == ولا ناظر إلا بناظر مقلتي
ولا منصت إلا بسمعي سامع ==ولا باطش غلا بأزْلي وشدتي

ولا ناطق غيري ولا ناظر ===ولا سميع سوائي من جميع الخليقة

## "صـــــــــــــلاة"

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الأَبْطَحِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلاَمَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِبْلَةِ وَالْمَحْرَابِ وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ صَاحِبِ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ صَاحِبِ الْعَلَمِ الطَّوِيلِ وَالْكَلاَمِ الْجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ. **سيدي عبد القادرالجيلاني**

## صـــــــــــلــــوات

اللهم لك الحمد بعدد من حمدك ولك الحمد بعدد من لم يحمدك ولك الحمد كما تحب أن تحمد اللهم صل على سيدنا بعدد من صلى عليه وصلى على سيدنا محمد بعدد من لم يصلى عليه
**الطبراني**

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي القرشي بحر أنوارك ومعدن أسرارك وعين عنايتك ولسان حجتك وخير خلقك وأحب الخلق إليك عبدك ونبيك الذي ختمت به الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم **سيدي احمد الرفاعي**

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سيدنا ومَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الأَعْدَاءِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتِهَاؤُهَا فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انْتِهَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. **سيدي احمد بن ادريس**

**ابن عربي الحاتمي**

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الجامع للمبادىء الأول(بضم الهمزة وفتح الواو) والمقابل حضرة الأزل النور الساطع الذي ليس له فيء .والمستور خلف حجاب ليس كمثله شئ ذلك حقيقة الحقائق , والنشء الأول المبرز على صورة المخلوقات والخالق , منه من باب الشكل, ومنه من باب الحقيقة ومنه من باب الإسم والوصف ومنه من باب الخلائق وعلى اله وصحبه وسلم وشرف وكرم

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني يحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء
اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يا أمة المختار بشراكم ==== بالفوز من قرب الحبيب النسيب

المحسن الهادي البشير الذي=== خفف عنكم كل امر عصيب
صلى الله عليه ما غردت === حمامة من فوق غصن رطيب
يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

أنت قرة عيني يا رسول الله ،أنت نور سري يا رسول الله ،أنت مُنى قلبي وروحي يا رسول الله ،سرك ظاهر وأنت بحقيقتك معي ،وكيف لا أراك يا رسول الله ! فأُقسم عليك بمن يعزُ عليك أن تُمدني ببارقة من نورك يستنير بها قلبي ويكتحل بها بصري وبصيرتي ، ويزول عن قلبي غشاوة الجهل والغفلة ،فأتمتع بالنظر إليك ،وأتحلى بأنوار محاسنك المحمدية ،وأشهد شمائلك المفردة البهية

وبك الخليل دعا فعادت ناره === بردا وقد خمدت بنور سناكا
ودعاك أيوب لضر مسه === فأزيل عنه الضر حين دعاك
وبك المسيح أتى بشيرا مخبرا === بصفات حسنك مادحا لعلاكا
وكذلك موسى لم يزل متوسلا === بك في القيامة محمتى بحماكا
والأنبياء وكل خلق في الورى === والرسل والأملاك تحت لواكا

# اخـــــلاقـــه

## التواضع

كان صلى الله عليه وسلم كثير التواضع وافر الأدب يبدأ الناس بالسلام وينصرف بكله إلى محدثه صغيرا كان أو كبيرا ويكون آخر من يسحب يده إذا صافح وكان هينا,لينا مع أصحابه ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب وإذا اقبل جلس حيث ينتهي المجلس بأصحابه لم يكن يأنف من عمل يعمله لقضاء حاجته أو حاجة صاحب أو جار فكان يذهب إلى السوق فيحمل بضاعته ويقول انا أولى بحملها وكان يحتطب ثم يحمل الحطب الى داره وكان ﷺمتواضعا في ملبسه ومسكنه وكان يجيب دعوة الحر والعبد والأمة والمسكين ويقبل عذر المعتذر وكان يرقع ثوبه ويخصف نعله ويخدم نفسه ويعقل بعيره ويأكل مع الخادم ويركب الحمار ولم يكن له ﷺ إناء يختص به عن خدمه وإمائه.

وكان ﷺ لا يدفع عنه الناس ولا يضربون عنه وكان يمر بالصبيان فيسلم عليهم

وهذا التواضع لم ينقص من هيبته ﷺولا محبته وقد قيل في وصفه : من رأه بديهة هابه ومن عاشره أحبه .ومن تواضعه ﷺ ما رواه أنس قال : حج رسول الله ﷺ على رحل رث وعليه قطيفة لاتساوي أربعة دراهم فقال اللهم إجعله حجا لارياء فيه ولا سمعة

وعن جابر قال دخل النبي ﷺ بعض بيوته فامتلأ البيت ودخل جرير فقعد خارج البيت فأبصره النبي ﷺ فأخذ ثوبه فلفه ورمى به إليه وقال اجلس على هذا فأخذه جرير ووضعه على وجهه وقبله .ومن تواضعه ﷺانه ركب حمارا مرسونا من غير سرج عليه قطيفة حزرية ثم دعا معاذ فأردفه .وعن أنس قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺفكانوا إذا رأوه لم يقوموا له لما يعرفون من كراهيته له .

ولما دخل عليه ﷺ اعرابي يرتجف خشية قال "إنما أنا بن امرأة من قريش كانت تأكل القديد ,وقال ﷺ إنما أنا عبد أجلس كما يجلس العبد وآكل كما يأكل العبد وقال لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم قولوا عبد الله ورسوله
وخير بين أن يكون نبيا ملكا أو نبيا عبدا فاختار العبودية .قال تعالى مخاطبا نبيه :إخفض جناحك للمؤمنين " فهذه الآية تلخص لنا التواضع الأمثل لرسول الله

وأنت لما ولدت اشرقت الأر ==== ض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور====وسبل الرشاد نحترق

## صــــــــلـــــــــوات

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي .اللهم صل على سيدنا محمد الأبطحي التهامي المكي.اللهم صل على سيدنا محمدصاحب المقام المحمود والحوض المورود اللهم صل على سيدنا محمد اشرف موجود وأفضل مولود وأكرم مخصوص ومحمود سيد سادات بريتك ومن له التفضيل على جملة مخلوقاتك صلاة تناسب مقامه العالي ومقداره وتعم أزواجه وأولياءه وانصاره. اللهم صل على سيدنا محمد النور الأول والعقل الأكمل. اللهم صل على سيدنا محمد عدد إنعام الله وإفضاله اللهم صل على سيدنا محمد ذي المعجزات الباهرة وصل على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخرة وصل على سيدنا محمد في الدنيا والآخرة وخلقنا بأخلاقه الطاهرة .اللهم صل على سيدنا محمد وأعطه الوسيلة والفضيلة اللهم صل على سيدنا محمد الصادق الأمين و صل على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين صل على سيدنا محمد الذي أرسلته رحمة للعالمين وصل على سيدنا محمد في النبئين والمرسلين و صل على سيدنا محمد في الأولين والأخرين وصل على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل على سيدنا محمد في الملإ الأعلى الى يوم الدين .اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان طويل السكوت مواضبا على القنوت دائم الفكرة ملازم العبرة مواصل الأحزان متحليا بالصدق والإحسان

## الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**قال ابن عربي** في الباب الثاني عشر ماخلاصته أن الله سبحانه وتعالى أول ما خلق روح نبينا سيدنا محمد وأعلمه الله بنبوته وبشر بها وآدم لم يكن إلا كما قال ﷺ بين الماء والطين ولما إنتهى الزمان بالإسم البا طن في حق سيدنا محمد ﷺ إلى وجود جسمه وإرتباط الروح به إنتقل حكم الزمان في جريانه إلى الإسم الظاهر فظهر سيدنا محمد ﷺ بكليته جسما وروحا فكان الحكم له أولا باطنا في جميع ما ظهر من الشرائع على أيدي الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ثم صار الحكم له ظاهرا فنسخ كل شرع أبرزه الإسم الباطن بحكم الإسم الظاهر لبيان إختلاف حكم الإسمين وإن كان المشرع واحدا وهو صاحب الشرع فإنه قال كنت نبيا وما قال كنت إنسانا ولا كنت موجودا وليست النبوة إلا بالشرع المقر ر عليه من عند الله فإخبر أنه صاحب النبوة قبل وجود الأنبياء الذين هم نوابه في هذه الدنيا .لقد ثبتت له ﷺ السيادة في الدنيا بكل وجه ومعنى ثم أثبت السيادة له على سائر الناس يوم القيامة بفتحه له باب الشفاعة .انتهى

**يقول الامام الجيلي** : أن مولانا رسول الله ﷺ نسبة بين الله تعالى وبين الكون بأكمله ولو لم يكن موجودا ما كان شئ من الموجودات يعرف ربه بل لم يكن العالم موجودا لأن الله تعالى ما أوجد العالم إلا لمعرفته فأوجد النسبة أولا ثم أوجدهم من تلك النسبة ليعرفوه بها. انتهى

إليك وإلا لا تشد الركائب === وعنك وإلا فالمحدث كاذب
وفيك وإلا فالغرام مضيع ==== ومنك وإلا لا تنال الرغائب

# اوصـــــافـــــه

يقول الشيخ بدر الدين الزركشي : لم يتعاط فحول الشعراء المتقدمين كأبي تمام والبحتري وابن الرومي مدحه ﷺ لأن مدحه عندهم من أصعب ما يحاولونه فإن المعاني دون مرتبته والأوصاف دون وصفه وكل غلو في حقه تقصير فيضيق على البليغ مجال النظم وعند التحقيق اذا اعتبرت جميع الأ مداح التي فيها غلو بالنسبة الى من فرضت له وجدتها صادقة في حق النبي ﷺ حتى كان الشعراء على صفاته يعتمدون والى أمداحه يقصدون.انتهى

- ماذا أقول وكل الوصف دونه === أين الحضيض من السماك الأعزل
- شوقي طال يارسول الله === جد بالوصال يا حبيب الله

# صـــــلاة الـــســـرّ

اللهُمَّ صلِّ على سيّدنا ومولانا محمد، سرِّ ترويج رياح إرادة الأُنس في بساط اخلَعْ نعلَيْكَ إنّك بالوادِ المقدَّس طُوَى، وأنا اخْتَرْتُكَ فاستَمِعْ لما يُوحى إنني أنا الله لا إله إلاّ أنا فاعبُدْني وأقِمِ الصَّلوةَ لذِكري، في مِحرابِ المَحْتَدِ المَتِلُوِّ بنَعتِ خَلَقَ اللهُ سيدَنا آدم على صورتِهِ، المكافِحِ بِهيُولاه، الطَّودِ الأحمدِي، في بساطِ إنّ الذين يُبايعونَكَ إنّما يُبايعون اللهَ، على سبيلِ التشاكُلِ المُمتدِّ من عُنصُرٍ. فإذا أحْبَبْتُه هنالِكَ يقرأ في لوح عبراني بقلمٍ رُوحاني خَطا سريانياً، فلمَّا رأى الشَّمسَ بازغةً قالَ هذا ربّي هذا أكبر، فلمّا أفلَتْ أحَدِيّةُ الكُلِّ الجَمْعي التَّشبيهي، في أحدِيَّة التنـزيه، قال يا قومِ إنّي برِئٌ ممّا تشركُون، إنَّي وجَّهتُ وجْهي للذي فَطَرَ السَّمواتِ والأرض حنيفاً، في مِرآة وما بيْنَ القوم وبين أن ينظروا إلى ربّهم، إلاّ رداء الكبرياء على وجهه في جنّة عَدن، وما أنَا من المشركين، بنعت لا تزال طائفةٌ من أمتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلي يوم القيامة، هَيْهات هيهات، لا تقوم الساعة حتّى لا يقال في الأرض الله الله، وجاء ربُّكَ والمَلَكُ صَفّاً صَفّاً، يمحُ اللهُ ما يشاءُ ويُثَبِّتُ، وعِنْدَه أمُّ الكتاب في هويةِ الإجمال العجمي المطبوع، بلَنْ يدخُل أحدُكُم الجنة بعمَلِه، وعلى آله وصحبه وسلم **سيدي محمد الكتاني**

# صـــلـــوات

اللهم صلِّ وسلم على سيدنامحمد باللسان الجامعة في الحضرة الواسعه,صلاة تمد بها جسمي من جسمه وقلبي من قلبه وروحي من روحه وعلمي من علمه و عملي من

عمله وخلقي من خلقه ووجهتي من وجهته ونيتي من نيته وقصدي من قصده وتعود بركاتها علي وعلى أولادي وعلى أهلي وعلى أصحابي وعلى أهل عصري ,يانور يانور إجعلني نورا بحق النور. اللهم صلِّ على سيدنا صلاة يتجدد بها سروره , ويتضاعف بها حبوره ,ويشرق بها على قلبي نوره , وعلى اله وصحبه وسلم . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد كل كائن , اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما كونته كلمة كن ,صلاة تستغرق الأعداد كلها , وتستغرق الأشخاص كلها , وتستغرق العوالم كلها , ومن فيهن وما فيهن وعلى آله وصحبه

**{ ...... }**

## الـسـيـرة الـنـبـويــة

أحداث السنة الثالثة: في هذه السنة وقعت أربعة غزوات أهمها غزوة أحد
وفي هذه السنة ولد الحسن بن علي وتزوج رسول الله ﷺ بحفصة بنت عمر
في السنة الرابعة : وقع حدثان أليمان هما :حدث الرجيع وحدث بئر معونة
وأهم الغزوات غزوة بني النضير . وولد الحسين بن علي .وتزوج رسول الله بزينب بنت خزيمة الملقبة بأم المساكين ثم أم سلمة
السنة الخامسة : وقعت غزوة الأحزاب ثم غزوة بني قريظة و تزوج رسول الله بزينب بنت جحش
السنة السادسة:قام رسول اللهﷺ بثلاث غزوات وعشر سرايا وتزوج بجويرية بنت الحارث سيد بني مصطلق كما شهدت هذه السنة عمرة الحديبية وحادثة الإفك وكاتب رسول الله الملوك
آخر من مات من الصحابة بلا خلاف أبو طفيل عامر بن وائلة وكان موته سنة١٠٠ هـ
أول مسجد بني في الإسلام مسجد قباء .أول غزوة :غزوة الأبواء وآخرها غزوة تبوك
آخر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه ميمونة وآخر من مات من نسائه ميمونة وأنها رضي الله عنها بنى بها بسرف وماتت ودفنت بسرف

قل ما تشاء فأنت فيه مصدق === الحب يقضي والمحاسن تشهد

## بـــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي أمطر بدعوته الغمام. اللهم صل على سيدنا محمد الذي سبح في كفه الحصى والطعام. اللهم صل على سيدنا محمد الذي تساقطت لإشارته الاصنام اللهم صل على سيدنا محمد الذي نسجت له العنكبوت وباض له الحمام اللهم صل على سيدنا محمد الذي إذا ضحك يفتر عن مثل حب الغمام اللهم صل على سيدنا محمد الذي يبدأ من لقيه بالسلام اللهم صل على سيدنا محمد الذي قيل لأمه حملت بخير الأنام اللهم صل على سيدنا محمد الذي أضاء لقتادة العرجون ولطفيل السوط فزال بنورهما الظلام اللهم صل على سيدنا محمد القائل لايدخل الجنة نمام اللهم صل على سيدنا محمد القائل يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام اللهم صل على سيدنا محمد آخر الناس في البعث اللهم صل على سيدنا محمد الذي لا يعي ولا يلهث اللهم صل على سيدنا محمد الذي حج على رحل رث اللهم صل على سيدنا محمد الذي خصه الله بأنه لا يورث اللهم صل على سيدنا محمد الذي وضؤوه بمد وغسله بصاع اللهم صل على سيدنا محمد الذي يعجبه من الشاة الدراع اللهم صل على سيدنا محمد الذي

يجيب من دعاه ولو إلى كراع اللهم صل على سيدنا محمد الذي يحب التيمن ما إستطاع اللهم صل على سيدنا محمد الذي ولد بخير البقاع صاحب غزوة بني قنيقاع اللهم صل على سيدنا محمد الذي أوتي قوة أربعين في الجماع اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان معتدل القامة اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان عظيم الهامة اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بالصدق والأمانة اللهم صل على سيدنا محمد الذي ختمت به النبوة والرسالة

## الشيخ عبد الكريم الجيلي

اللهم صل على سيدنا محمد قطب وحي الكمالات ومنصب حقائق الأسماء والصفات الغوث الفرد الجامع لما قصرت عنه سائر الموجودات فهو مفتاح خزائن الجود والفضل في الوجود وختم سائر المقامات ,المبعوث رحمة للبريات ما تواترت الأيات وتعاقبت الأوقات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وشرف وعظم ومجد وكرم

## اخـــــلاقـــه

### الحياء

قال تعالى :"يأأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يوذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه واذا طعمتم فانتشروا غير مستئنسين لحديث إن ذلكم كان يؤدي الرسول فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق"

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا بلغه عن الرجل شئ لم يقل مابال فلان ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا

روى عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله ﷺ والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي اجعل إزارك على رقبتك يقيك الحجارة ففعل فخر الى الأرض فطمحت عيناه الى السماء فقال :إزاري إزاري فشد عليه فما رؤي بعد عريانا كان ذلك قبل البعثة

ومن حيائه ﷺ أنه كان اذا أراد قضاء الحاجة قصد مكانا بعيدا ولم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ولم يغتسل عريانا قط حياء من الله تعالى وما رأى أحد عورته قط

كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها

وعن ابي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة

وقال الحياء لا يأتي إلا بخير وقال الحياء من الإيمان

كان ﷺ احق الناس بقول الشاعر:

يغضي حياء ويغضي من مهابته ==فلا يكلم إلا حين يبتسم

## سيدي أحمد بن ادريس

اللهم صل على الكنه الذاتي ,والقدس الصفاتي ,نور الأسماء, ورداء الكبرياء, إزار العظمة الإلهية ,عين الإحاطة الذاتية ,تجليات الغيب والشهادة , إنسان عين الحقيقة الحقية

والخلقية ,محمد محمود أهل الأرض والسماء وروح حياة الماء ,الروح الإلهي والنور البهائي,رحمة الوجود ,وعلم الشهود , صلاة ذاتية أزلية أبدية ,اللهم وسلم عليه مثل ذلك

## ا ســــــمـــاؤه

هو سيدنا محمد صاحبُ الرداء ،صاحبُ الدرجةِ الرفيعةِ ،صاحبُ التاجِ صاحبُ المغفر ،صاحبُ اللواءِ صاحبُ المِعراجِ ،صاحبُ القضيبِ ،صاحبُ البُراقِ ، صاحبُ الخاتمِ ،صاحبُ العلامةِ صاحبُ البرهانِ ،صاحبُ البيانِ ،فصيحُ اللسانِ ، مُطهَّر الجَنَانِ ، رؤوفٌ ،رحيمٌ ، أُذنُ خيرٍ ،صحيحُ الإسلامِ ،سيّدُ الكونينِ ،عينُ النعيمِ ،عينُ الغرِّ, سعْدُ اللهِ ،سعْدُالخلقِ ،خطيبُ الأممِ ،عَلَمُ الهُدى ،كاشفُ الكُرَبِ ،رافعُ الرُتبِ ،عِزُّ العربِ ،صاحبُ الفرجِ صلّى الله عليه وعلى آله

إن كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى . جمع النبهاني حوالي ٨٠٠ إسما وجمع الجزولي في دلائله ٢٠١ إسما وجمح الحافظ السيوطي حوالي ٣٤٠ إسما في كتابه الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة , والحافظ السخاوي في كتابه القول البديع نحو ٤٣٠ وجمع القسطلاني في المواهب اللدنية حوالي ٤٠٠ إسما وأوصلها تلميذ السيوطي الحافظ شمس الدين الى ٨٠٠

## النفحة المكية فى الصلاة على خير البرية

اللهم صل وسلم على عرش التجليات الإلهية وقمر الهداية الساري فى سماء القدرة الربانية شمس التجلي المشرقة على الأ رواح الطا هرة العلية . اللهم صل وسلم على ضياء الظهور الرباني فى عماء العدم الوجودي وخفاءالشروق النوراني فى سماء التجلي الشهودي .اللهم صل وسلم على المقصد السامي فى بروز الفيض الرحماني و السر الغالي فى فتق رتق الوجود العياني، هالة النور التى تخسأ عنها الأنظار و سحابةالجود التى تجرى بها الأنهار وغيابة الجب الذى تكمن فيه الأسرار وكتاب الحقائق الذى يحتوى على جميع العلوم والأخبار اللهم صل وسلم على العقل الأول الذى أدرك بأمر الله جميع المعارف والفهوم والقلم الذى سطر بمداده كل أمر مبروم واللوح المحفوظ الذى أنطوى على كل سر مكتوم نبيك الأمجد وعبدك الأوحد ورسولك الأسعد الذى كان على وفق ماأردت وسار على النهج الذى بينت حتى أتاه اليقين سيد المرسلين و خاتم النبيين وأفضل الخلق أجمعين محمد بن عبد الله نور الهداية للسائرين ورحمة الله المهداة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين

**صلاح الدين حسن آل بركات التيجاني**

## الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**يقول الشيخ بهاء الدين البيطار**(ت سنة١٣١٤ هجرية)في كتابه النفحات الأقدسية ص٢٧٦"...فهو عين كل شئ وذات كل شئ وسر كل شئ وقلب كل شئ وروح كل شئ وله في كل شئ وجه وصورة فهو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ولذا

وصفه الله تعالى باليتيم ,واليتيم من الدر هو الذي لا مثيل له فلا مثل للإنسان الكامل ......
ويقول في ص ٢٨٣.....وهو صلى الله عليه وسلم عين النور فأحب لأمته التحقق بذاته لأنهم عين ذاته فلابد من وصول الجميع إليه فالذي كان يرى جبريل في صورة كوكب هو الذي صار يراه في صورة إنسان ...."انتهى
فالحقيقة المحمدية هي الظاهرة في صور الوجود وليست الذات الإلهية.فالذات الإلهية غنية عن التجلي ولها الغنى المطلق حتى عن الأسماء والصفات .فغاية وصول العارفين الي الحقيقة المحمدية وهي سدرة منتهى سيرهم
**يقول الأمير عبد القادرالجزائري:** ان الحقيقة المحمدية هي هيولى العالم وحقيقة الحقائق وهو الإنسان الأزلي وهو الأول والآخر والظاهر والباطن .....**وهي المشهودة لأهل الشهود** وهي المكنى عنها بالخمر والشرب والكأ س والنار والنور

كنار موسى رآها عين حاجته ==== وهو الرب ولكن ليس يدريه

## صلاة " الترجمان الازلي "

اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد الأول الثانى المخصوص بالسبع المثاني الموصوف بالخلق القرءاني والمتردي بالنعت الرباني ترجمان الخطاب الأزلي اللهم صل علي العقل الأول والروح الكلية مربي العوالم العلوية والسفلية
اللهم صل علي النور الاول الاسنى صاحب قاب قوسين او أدنى يوم" ما زاغ البصر وما طغى وعلي اله وصحبه **{ ......}**

## الشيخ عبد الحي الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِجَابِ اللَّهِ المَسْدُولِ دُونَ سُرَادِقَاتِ العِزَّةِ. وَسِرِّ اللاَّهُوتِ الذِي بِهِ قَامَتِ الحُجَّةُ. أُسْتَاذِ الكُلِّ فِي الكُلِّ. بُرْهَانِ الفَرْدَانِيَّةِ. وَنَعْتِ الحَقَّانِيَّةِ. فِي الوَصْلِ وَالفَصْلِ. العَبْدِ المُلْتَحِفِ بِأَطْوَارِ الحُرِيَّةِ. وَالحُرِّ المُتَجَلْبِبِ بِلِبَاسِ العَبْدِيَّةِ. صَلَاةً تُخَلِّصُ بِهَا عُبُودِيَتَنَا. وَتُقَدِّسُ بِهَا حُرِّيَتَنَا. وَنَحْظَى مِنَ المُلْكِ الإِلَهِي بِأَعْجَبِهِ. وَمِنَ التَّقْدِيرِ الحَكِيمِ بِأَغْرَبِهِ. وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

## فـــــصـــــــــــل

اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الأيات والمعجزات اللهم صل على سيدنا محمدصاحب الدلالات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الإشارات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب العلامات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الأزواج الطاهرات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الأنوار الساطعات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الوقوف بعرفات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب السرايا والبعوثات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الفتوحات اللهم صل على سيدنا محمد دليل الخيرات اللهم صل على سيدنا محمد رفيع الدرجات اللهم صل على سيدنا محمد مقيل العثرات اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الفاتحة والفتح اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الأحزاب والشرح .اللهم صل على سيدنا محمد ابي الأرامل الثمال اللهم صل على سيدنا محمدأرحم الناس بالعيال اللهم صل على سيدنا محمد الجامع لصفات الكمال اللهم صل على سيدنا محمد المتصف بصفات الجلال والجمال اللهم صل على سيدنا محمد

المنزه عن المخلوقين في المثال اللهم صل على سيدنا محمد الذي ثبت يوم حنين ثبوت الأبطال

## صلاة السر الصغرى

اللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك وحبيبك مولانا وسيدنا " محمد" مشكاة النور ,وحجاب القدس الأعظم حول دائرة الصعود والنزول والبرزخ الحامل لكل موهوم ومعقول والكتاب الشامل لكل فاضل ومفضول والواصل لكل مفصول والفاصل لكل موصول والدية لكل مقتول والكفيل لكل شامل ومشمول والشفيع لكل سائل ومسئول وعلى ابنته الزكية فاطمة البتول وأبى بكر صاحب سر الأصول وعمر قائد الأهل العدول وعثمان سقف الحيا والسخاالمجبول وعلى إمام اهل الوصول والعباس والحمزة وآل البيت وأزواج الرسول والمبشرين وأهل البيعة وبدر وكل ولى مأمول والمؤمنين والمؤمنات أحياءً وأموات وكلِّ موكِّل وموكول وأمدنا اللهم بسر ذاته واجعلنا عين القبول وضعنا فى مركز برزخه عند كل مشهد ومسئول ولاتحجبنا عنه ياذا الطول والحول يامشرق البرهان ياداثم الإحسان يامن تقدست ذاتك عما قلت وأقول **الشيخ صلاح الدين القوصى**

## الشيخ فخر الدين الرازي

اللَّهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ. وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَاتِ. وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ الأَتَمِّ الأَدْوَمِ إِلَى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. مِنْ بَنِي آدَمَ. الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلاًّ. وَلِحَوَائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلاًّ. وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ. وَأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ. وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوَى لِتَجَلِّيكَ. وَمَنْزِلاً لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ. فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ. وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُكَوَّنَاتِكَ. وَبَلِّغْ سَلاَمَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلاً وَآجِلاً عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ لاَ عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمُنْتَهَى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سيدما محمد

## الـحــقــيــقة المــحــمــديــة

**يقول العارف النابلسي** في تفسير آية النور : هناك النور القديم المنزه عن الكيفية وهو نور الحق وهو الغيب المطلق المشار إليه بقوله تعالى "الله نور السموات والارض"ونور العالم المحدث وهو نور نبيناﷺ المشار إليه بقوله تعالى" مثل نوره كمشكاة "لأنه أول ما خلق الله نوره ثم خلق منه كل شئ فهو ﷺ كل شئ من حيث الحقيقة وغيره من حيث الصورة إلى أن قال : سيدنا محمد رسول الله هو النور الأعظم الذي أرسله الله رحمة للعالمين فلا يوجد شئ إلا بواسطة نوره.

**يقول العارف بالله أحمد التجاني** :...فأما حقيقة مقام روحه ﷺ فلا يصل إليها إلا الأكابر من النبئين والمرسلين والأقطاب ومن ضاهاهم من الأفراد .ومن العارفين من يصل إلى مقام عقله ﷺ أو قلبه أونفسه ﷺ فتكون معارفه وعلومه بحسب ذلك وهي دون المقام الذي

قبله .وأما مقام سره ﷺ فلا مطمع لأحد في دركه فهي الحقيقة المحمدية التي هي محض النور الإلهي ...انتهى

**ذكربعض العارفين** أن الحكمة في إنفراده ﷺ عن مكة بمحل آخر بعيد عن مكة زيادة في إظهار فضله وأنه متبوع لاتابع إذلو دفن بمكة لكان قصده يكون تابعا لقصدها أو لقصد الحج فيصير متبوع وذلك لا يليق بعلي مقامه فاقتضى ذلك أن ينفرد بمحل مخصوص بعيد من مكة حتى يكون قصد زيارته مستقلا ليس تابعا لغيره وحتى يتمايز الناس في شد الرحال لزيارته ﷺ فالبيت الحرام كعبة الأشباح وسيدنا محمدكعبة الأرواح

## الســــــــيــرة

روي عن حديفة قال :قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه إلى قيام الساعة إلا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه

وعن عمر بن اخطب الأنصاري قال صلى بنا رسول الله الفجر فصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى فصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصرفنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة فأعلمنا أحفطنا

وعن ابي موسى قال سئل رسول الله عن أشياء كرهها فلما كثر عليه غضب قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حدافة فقام آخر من أبي فقال سالم مولى شيبة فلما رأى عمر بن الخطاب ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نثوب إلى الله

وعن ابي ذر قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكرلنا منه علما..

فرض صيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة النبوية

صرفت القبلة على في شعبان على رأس ١٨ شهرا من مقدم رسول اللهﷺ

عبد الله بن زيد بن ثعلبة هو الذي رأى الآذان في منامه

●●●●

يا راغبا في حصر فضل محمد === خفض عليك ففضله لا يحصر
إن قلت مثل الرمل أومثل الحصا === أو مثل قطر الغيث قلنا أكثر
أكرم به مولى عليا قـــــدره === متقدما كل له يتأخر
صلى عليه الله ما هب الصبا === من نحو روضته الخطيرة يخطر

بدأ رسول الله ﷺالدولة الإسلامية بجيش عدده ٣٠٠ رجل محاط بالمشركين واليهود والمنافقين والأعراب وبدولتين عظيمتين : فارس والروم. وبحكمته وحسن سياسته وقيادته العسكرية الحنكة أخضع الجزيرة العربية كلها ولم يتوقف إلا وقد هيأ المسلمين لحرب الفرس والروم , وأتم خلفاؤه ما بدأ عسكريا وهذا ينسب إليه ﷺ فإنه من آثار تربيته وتخطيطه وحسن قيادته ...إنه الكمال المحمدي

## بـــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد البحار وأمواجها وإختلاف ملوحتها وحرارتها وبرودتها وكثفتها وعمقها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد الأسماك وأنواعها وألوانها وزعانفها وخياشمها ومساكنها وبيضها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد الحيتان وأصنافها وأسنانها وحركاتها وسكناتها. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

عدد الحيوانات وفصائلها وأجناسها ورتبها وطوائفها اللهم صل على سيدنا محمد عددالملائكة وعدد الحور العين اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثقلين وأنفاسهم وخواطرهم اللهم صل على سيدنا محمد عدد كل حبة زرعت من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد عدد قطرات المطر اللهم صل على سيدنا محمد عدد أوراق الشجر اللهم صل على سيدنا محمد عدد كل ما توجه إليه البصر اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد الحيوانات البرمائية والزواحف والطيور اللهم صل على سيدنا محمد عدد من توضأ وصام من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يحب الخل والبقل اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يأكل القثاء بالعسل اللهم صل على سيدنا محمد الذي فضلته تفضيلا اللهم صل على سيدنا محمد الذي كملته بأوصاف الشرف تكميلا اللهم صل على سيدنا محمدالذي بعثته لعالمين نبيا ورسولا

## صلاة الإمام الشافعي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ . صَلَّى الله عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافَلُونَ .

## فـــــــصـــــــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبته لك اسألك أن تصلي عليه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآدابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يامعطي يامنعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد و اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد وتجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد اللهم أبلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء اللهم أرزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليم يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

## صـــــــــــلـــــــــوات

**الصــــلاة الـيـعـسوبـيـة :**اللهم صل على سيدنا محمد يعسوب التكثرات الحرفية وأس الانتشارات الظلمانية والنورانية الشمسية والقمرية السعدية والنحسية فالكل جزء من كليات كلياته ونعت ونعوت شمول إطلاقاته ونجوم سماء ذاته الروحية والعنصرية وخلافه الناهجين نهج ما له من الكمالات الإ طلاقية

**سيدي محمد الكتاني**

### ابــــن عـــربـــي

اللهم صل على سيدنا محمد أول التعينات المفاضة من العماء الرباني وآخر التنزلات المفاضة إلى النوع الانساني المهاجر من مكة كان الله ولم يكن معه شئ ثان إلى مدينة وهو الآن على ما عليه كان محصي عوالم الحضرات الإلهية في جوده ْ[ وكل شئ أحصيناه في إمام مبين]وراحم سائلي إستعداداتها بنداه وجوده[وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين]وصحبه وسلم

### سيدي محمد بن ادريس الذباغ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمدالذي خلق الله من بعض نوره العرش وحملته وعظمته.اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد من إنشق من نوره كل مخلوق صامت وناطق وتفجر منه جميع العيون والأنهار والبحر الدافق .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد شمس القلوب الطاهرة وسيد أهل الدنيا والآخرة.اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد صلاة تخرجني بها من ظلمات الوهم وتكرمني بنور الفهم

## صــــــــــــــــــلا ة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيف الله المسلول على كل طاغ وباغ وصل على مولانا محمد الذي ملأت صدره بالحكمة وأفرغت فيه كل الإفراغ. وصل على مولانا محمد المبرأ من الدَّعة والكسل والفراغ. وصل على مولانا محمد وأصحابه وأزواجه واسقنا من حوضه مشربا رويا طيب المساغ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المؤيد بالأقوال والأفعال وصل على مولانا محمدعدد الأقوات والأرزاق والآجال وصل على مولانا محمد وأصحابه وأزواجه الذين تحلوا بأعظم الفضائل وأكمل الخصال

**مشرق الانوار**

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**ذكر القاضي عياض** رضي الله عنه أن الله تعالى سمى محمدا بإسمه الجبار وبإسمه الخبير وبإسمه الفتاح وبإسمه الشكور وبإسمه العليم وبإسمه العلام وبإسمه الأول وبإسمه الآخر وبإسمه القوي وبإسمه المهيمن وبإسمه الداعي وبإسمه العزيز إلى غير ذلك من الأسماء الإلهية المخصوصة بالحق وأقام دليل كل إسم من ذلك من القرءان العزيز حيث لا يدافعه مدافع ولا يجد مدخلا إليه منازع. انتهى

ولا خلاف عند المحققين أنه صلى الله عليه وسلم متصف و متحقق بجميع الأسماء الحسنى والصفات العليا بالغ في ذلك من الكمال مالا يصل اليه أحد من الخلق فهو سدرة منتهى المخلوقين أجمعين ونهاية سير العارفين صلى الله عليه وسلم

**قال الجيلي** :...فهو ﷺ خاتم النبئين فلا نبي بعده فلو حصلت النبوة لأحد لكان ناسخا لشرع محمدﷺ وذلك محال لأن الجزء لا يظهر على الكل فدين سيدنا محمد وخلافته كلية على الكون الإلهي قبل القبل وبعد البعد.والأولياء الذين ظهروا بعد سيدنا محمد ﷺتابعون له صورة ومعنى بخلاف الأنبياء صلوات الله عليهم إنما لحقوا بمحمد حكما أي من حيث المعنى لا من حيث الصورة .قال الشيخ عبد القادر الجيلاني : ما رفع رسول اللهﷺ قدما إلا وضعت قدمي إلا قدم النبوة العظمى والمكانة الزلفى والوسيلة الكبرى فإنه مخصوص بها . إنتهى

أين بين من قيل له ولسوف يعطيك ربك فترضى .. ومن قال وعجلت إليك ربي لترضى

أين بين من قيل له ألم نشرح لك صدرك ....ومن قال ربي اشرح لي صدري

اين بين من قيل له ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وماتأخر ...ومن قال رب أغفر لي خطيئتي

أين بين من قيل له ورفعنا لك ذكر...ومن قال ربي اجعل لي ذكرا في الأخرين

أين بين من قيل له ما كذب الفؤاد ما رأى ...ومن نظر في النجوم فقال أني سقيم

أين بين من رأى من أيات ربه الكبرى ...وبين من قال ربي أرني أنظر إليك

وعناية بسيد المرسلين امر الله سيدنا إبراهيم وإسماعيل بتطهير البيت للطائفين ولم يكن معهم إسحاق لما لم يكن محمد في صلبه

# دعــــــاء الـــخـــتـــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ما أدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للأعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على

سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوّنُ بها مصائبنا،

اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم أمة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الأقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والأنس**

السلام عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# عـــــــــــرس

# الـــــــســـــبـــــت

بسم  الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
اللهم أنت ربي لاإله الاأنت خلقتني وأناعبدك وأنا على عهدك ووعدك ما آستطعت أعوذ بك من شرماصنعت أبوءلك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي انه لا يغفر الذنوب الا أنت
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه،وتعظيماً لقدره، وكونِه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلنيِ من عبادك الصالحين. اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتَه وعزاً على عزه الذي أعطيتَه، ونوراً على نوره الذي منه خلقته وأعلِ مقامَه في مقامات المرسلين،ودرجتَه في درجات النبيين،وأسألك رضاك ورضاه يارب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة على حقيقتها ،واغفر لي ما إرتكبتُه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.
اللهم صل سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى سيدنا ال ابرهيم  وبارك على سبدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سبدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد
السلام عليك يا إنسان عين الاعيان .السلام عليك يا أشرف ولد عدنان السلام عليك
يا أول عابد للرحمن .السلام عليك يا مبعوثا للإنس والجان. السلام عليك يا أب الأرواح
السلام عليك يا دالا على طرق الفلاح .السلام عليك يامفيض الرحمة على الأشباح
السلام عليك يا أهذب الاشفارالسلام عليك ياأفلج الأسنان السلام عليك ياأفصح اللسان
السلام عليك يامن كان خلقه القرءان السلام عليك يا معتدل القامة السلام عليك يا عظيم الهامة السلام عليك يا سيدي يا رسول الله عدد ما ذكر اسمك في القلوب ، السلامُ عليك يا سيدي يارسول الله عدد ما طرز اسمك في المكتوب السلام عليك يا سيدي يارسول الله ما تلاقى الأحباب في ذكرك ودمعهم مسكوب ،السلامُ عليك يا سيدي يا رسول الله عدد مااستأثر الله به من علمه في الغيوب .السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيئن السلام عليك  يا إمام المرسلين السلام عليك يارحمة للعالمين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا صاحب الغزوات السلام عليك ياصاحب البعوثات السلام عليك ياصاحب الأزواج الطاهرات السلام عليك يا صاحب  الوقوف بعرفات السلام عليك  وعلى الك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين الصلاة والسلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما وجازه اللهم أفضل ما جزيت رسولا عن أمته

## سيدي أحمد بن ادريس

يا كامل الذات يا جميل الصفات يا منتهى الغايات يانور الحق يا سراج العوالم يا أحمد يا محمد يا أبا القاسم جل كمالك أن يعبر عنه لسان وعز جمالك أن يكون مدركا لإنسان وتعاظم جلالك أن يخطر في جنان صلى الله سبحانه وتعالى عليك وسلم يا رسول الله يا مجلى الكمالات الإلهية الأعظم

## صلاة نور القيامة

اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك ، و معدن أسرارك ، و لسان حجتك ، و عروس مملكتك ، و إمام حضرتك ، و طراز ملكك ، و خزائن رحمتك ، و طريق شريعتك ، المتلذذ بتوحيدك ، إنسان عين الوجود ، و السبب في كل موجود ، عين أعيان خلقك ، المتقدم من نور ضيائك ، صلاة تدوم بدوامك ، و تبقى ببقائك ، لا منتهى لها دون علمك ،صلاة ترضيك و ترضيه و ترضى بها عنا يارب العالمين. **سيدي احمد البدوي**

## الشيخ عبدالغني النابلسي

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاتك القديمة الأزلية،الدائمة الباقية الأبدية،التي صليتها في حضرة علمك القديم، الذي أنزلته بملائكتك في حضرة كلامك القرآن العظيم،فقلت باللسان المحمدي الرحيم، إن الله وملائكته يصلون على النبي وخاطبتنا بها مع السلام، تتميماً للإكرام منك لنا والإنعام، فقلت يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، فقلت إمتثالاً لأمرك، ورغبة فيما عندك من أجرك، اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاة دائمة باقية إلى يوم الدين،حتى نجدها وقاية لنا من نار الجحيم،وموصلة لأولنا وآخرنا معشر المؤمنين إلى دار النعيم ورؤية وجهك الكريم يا عظيم

## صلاة "الحقيقة المحمدية "

اللهم صل وسلم وبارك علي الحقيقة المحمدية الأحدية المكلفة بالمراقبة الكونية صاحبة الخلافة الكلية والجزئية المظهرة لعنواين المقتضيات القرانية الشاهدة علي الأرواح والشهيدة علي الأشباح النائبة عن الحق "من راني فقد رأى الحق" وعلي اله وصحبه هداة الخلق **›........‹**

## أوصـــــــــا فـــــــه

إن أول ما يقع بصر الإنسان على رسول الله ﷺ بلا شك يشعر أنه أمام جمال مدهش لا مثيل له ومظهر يوحي بثقة مطلقة لا حد لها وهذا ما ينعقد عليه إجماع من شاهده ﷺ عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله في ليلة إضحيان{أي مقمرة} فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر

وعن ابي هريرة قال**ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله** ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أسرع من رسول الله في مشيه كأن الارض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه غير مكثرت

وكان الصديق إذا رأه يقول:

أمين مصطفى بالخير يدعو === كضوء البدر زايله الظلام

وكان عمر ينشد قول زهير

لو كنت من شئ سوى البشر === كنت المنير لليلة البدر

قال ابي بكر الهذلي :

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه === برقت كبرق العارض المتهلل

كان أكثر طعامه ﷺ الماء والثمر وكان يجمع اللبن بالثمر ويسميهما الأطيبين وكان أحب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة
وكان ﷺ يأكل الثريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول هي شجرة أخي يونس

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**يقول الشيخ محمد بن عبد الكبير الكتاني** ان مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد نبيا " ...ومن حين خرج صلى الله عليه الى عالم الشهادة خرج مع ثبوت النبوة له مع كمون الرسالة في حقيقته الى أن يأتي وقت الظهور بها وإلا لم يبلغ مع كونه عالما بها وبكل ما تحتوي عليه ... بل النبوة والرسالة كانتا حاصلتين له في تلك المدة أعني قبل نزول الملك ...فإن القرءان كان مقرؤا وثابتا عنده في مدة الأربعين كما كان قبلها بشاهد "وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم"...فالوحي ,الوحي من لوح أحمديته يقرأ وعلى محمديته يتلى أما النبوة فلقوله "كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد "وأما الرسالة فلقول التنزيل " وإذ أخد الله ميثاق النبئين لما آتيناكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول ..." فسماه رسولا في تلك القرون الأولى.{تأمل}فلنفسه ولمن تقدم من الأنبياء والرسل الى أن آن وقت ظهوره ..."انتهى { كتاب الديوانة بالتصرف}
يقول تعالى على لسان سيدنا عيسى على نبينا وعليه السلام "قال إني عبد الله ءاتاني الكتاب وجعلني نبيا " فسيدنا عيسى زيد نبيا كما تدل على ذلك الآية فما بالك بسيد الأولين والآخرين والأنبياء والمرسلين وسيد الخلائق أجمعين
**يقول الجيلي** {في كتابه الكمالات الإلهية} :في قوله تعالى "ما تقدم من ذنبك وما تأخر"دليل واضح ان رسول الله ﷺ كان متحققا بالله تعالى في سائرأحواله من الطفولية والشبوبية والكهولية فلم يغفل عن الله تعالى طرفة عين حتى ولا في الأرحام والأصلاب لأنه كان نبيا وهو في الأرحام والأصلاب والنبي لا يغفل عن الله تعالى وغيره لم يكن نبيا إلا بعد كماله وظهوره في العالم الدنيوي فظهر من الكلام علو مرتبة سيدنا محمد ﷺ .
**ويقول الكتاني** في مكان آخر:...فكانت الحقيقة المحمدية محمدا في مقام الكثرة والوحدة ولم تزل محمدا قبل القبل ,ولم تزل محمدا حين الكون ,ولم تزل محمدا بعد الكون ولم يزل نبيا قبل الزمان والمكان ولم تنسلخ عنه النبوة والرسالة القائمتان به قبل القبل الى أن ءاذن جل شأنه بالظهور التفصيلي النشري الشهادي في عالم التفصيل فظهر مظهرا ثانيا على كرسي الإنباء والإرسال عن الله تعالى داعيا إلى الله بالحق وهاديا الى صراط الله الحميد.انتهى

## صلاة "القلم النوراني"

اللهم صل وسلم على القلم النوراني الجاري بمداد الحروف العاليات والنفس الرحماني الساري بمواد الكلمات التامات الفيض الأقدس الذاتي الذي تعينت به الأعيان واستعدادتها والفيض المقدس الصفاتي الذي تكونت به الأكوان واستمدادتها مطلع شمس الذات ,سماء الأسماء والصفات ,ومنبع نــور الإفاضات خط الوحدة بين قوسي الأحدية والواحدية وواسطة التنزل من سماء الأزلية إلى أرض الأبدية النسخة الصغرى والذرة البيضاء التي تنزلت الى الياقوتة الحمراء جوهرة الحوادث الإمكانية التي لا تخلو عن الحركة والسكون

ومادة الكلمة الفهوانية الطالعة من كِنِ كُن إلى شهادة فيكون هيولى الصور التي لا تتجلى بإحداها مرة لإثنين ولا بصورة منها مرتين وعلى آله وصحبه

**الشيخ الأكبــرابن عربي**

## الشيخ مــحــمد الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى يَاقُوتَةِ الجَمْعِ مِنْ هَيُولَى فَيْضِ مَكَامِنِ المَاهِيَةِ فِي سُرَادِقَاتِ أَوْ أَدْنَى، أَحَدِيَةِ الجَمْعِ العَجَمِي. المُنْبَسِطِ شُعَاعُهُ مِنْهُ إِلَيْهِ بِهِ فِيهِ، صَلَاةَ صَبٍّ قَرَعَ البَابَ عِنْدَمَا سَمِعَ المُزْهِرَ فِي بِسَاطِ الإِقْتِرَابِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً

اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمد سر الذات ولوح التشكلات وآله وصحبه وسلم .

## مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الأنام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُورِنَا وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِي الأَسْمَاءِ.اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَلَامَةِ وَالْغَمَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتَ النُّفُوسِ وَنَبِيِّكَ الَّذِي جَلَيْتَ بِهِ ظَلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ.اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَلِعَظِيمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمُطَاعِ الأَمِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللهِ عِيسَى الأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ الْحُلَّةِ وَعَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ وَلِسَانِ الْحُجَّةِ وَشَفِيعِ الأُمَّةِ وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعَلَى رُوحِ اللهِ عِيسَى الأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

**الشيخ نور الدين الشوني**

يا سيد السادات جئتك قاصدا === أرجوا رضاك وأحتمي بحماكا
والله ياخير الخلائق إن لي == قـلبا مـشوقا لايـروم ســواكــا
وبحق جاهك انني بك مغرم === والله يـعـلـم أنـنـي أهـواكــا

اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد واغفر لأمة نبينا سيدنا محمد واجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمدو تجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء
اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك ياخيرخلق الله

فأنت رسول الله أعظم كائن ==== وأنت لكل الخلق بالحق مرسل
عليك مدار الخلق إذ أنت قطبه==== وأنت منار الحق تعلو وتعدل
فؤادك بيت الله دار علومه ==== وباب عليه منه للحق يدخل
ينابع علم الله منه تفجرت ==== ففي كل حي منه من ومنهل
منحت بفيض الفضل كل مفضل=== فكل له الفضل به منك يفضل

# اخــــــلاقــه

## الزهد

الزهد في الدنيا هو الرغبة عنها وعدم الإكترات بها أقبلت أم أدبرت وكان رسول الله ﷺ أزهد الناس ومن مظاهر زهده :عن ابي ذر قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرة المدينة فاستقبلنا جبل أحد فقال رسول الله ﷺ يا أباذر قالت لبيك يا رسول الله فقال ما يسرني ان عندي مثل أحد دهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا أرصده لدين الا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفى رسول الله ﷺ وما في بيتي من شئ يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي

عن عمر رضي الله عليه قال ما ترك رسول الله ﷺ دينارا ولادرهما ولاعبدا ولاأمة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها لإبن السبيل صدقة

ان الله تعالى قد جعل خمس الغنائم لرسولهﷺ وقد غنم المسلمون غنائم كثيرة ولو أراد رسول الله ﷺ أن يجمع مالا لكان أكثر الناس غنى لقد أوصى مخيريق اليهودي الذي أسلم بأمواله كلها لرسول الله ﷺ وكانت سبعة حوائط فتصدق بها

عندما بلغ أهل فدك ما وقع بخيبر بعثوا اليه ﷺ يصالحونه على النصف من فدك فقبل ذلك منهم فكانت فدك لرسول الله خالصة لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وكانت خيبر مما أفاء الله على رسوله فخمسها وقسمها بين المسلمين
خرج بني النضير وتركوا أموالهم فكانت لرسول الله خالصة يضعها حيث يشاء فقسمها على المهاجرين الأولين
بعث المقوقس صاحب الإسكندرية الى رسول الله ﷺ في سنة ٧هجرية بمارية القبطية وأختها سيرين وألف مثقال دهبا وعشرون ثوبا لينا وبغلة{دلدل} وحمار{يغفور }
في غزوة المريسيع غنم رسول الله ﷺ ٤٠٠ بعير و١٠٠ شاة و٤٠ من السبي
في غزوة الكدر كان خمس رسول الله ١٠٠ بعير
في غزوة حنين كان خمس رسول الله ٨٠٠٠ رأس من الغنم ٤٨٠٠ رأس من الجمال ١٢٠٠ رأس من السبي ٨٠٠ اوقية من الفضة
فكم تتصور غني رسول الله ﷺ لو أراد أن يجمع مالا من غزواته ولو إستثمره ونماه فكم يصبح وقد علمنا بعد ذلك ان رسول الله لم يمسك منه شيئا وأنه مات ﷺودرعه مرهونة عند يهودي وما في رف عائشة شئ وقد علمنا ان زهده في متاع الدنيا كان إختياري لا فقر إضطراري أدركنا حق الإدراك مقدار زهد مولانا رسول الله : **إنه الكمال المحمدي**

أنت الذي لولاك ماخلق امرء === كلا ولاخلق الورى لولاكــا
أنت الذي من نورك البدر اذ طالع === والشمس مشرقة بنوربهاكـا ا
أنت الذي لمارفعت الى السماء === بك قد سمت وتزينت لسركـا
أنت الذي ناداك ربك مرحبا === ولقد دعاك لقربه وحباكا
أنت الذي فينا سألت شفاعة === لباك ربك لم تكن لسواكا
أنت الذي لما توسل آدم === من ذلة بك فاز وهو أباك

# صـــلـــوات

اللهم صل على سيدنا محمد ما لاذت الأرواح بالأجساد وأقبلت الأعياد اللهم صل على سيدنا محمد ما لاح برق في الأباطيح وهبت الريح اللهم صل على سيدنا محمد ما دامت الأيام وحملت الأرحام اللهم صل على سيدنا محمد ماطلعت الشمس وصليت الخمس اللهم صل على سيدنا محمد ما دارفلك وسبح ملك اللهم صل على سيدنا محمد ماصام عابد رمضان وقرأ القرءان اللهم صل على سيدنا محمد ماحج حاج واعتمر وطاف ونحر وقبل الحجر اللهم صل على سيدنا محمد ما ازهرت الأنوار واثمرت الأشجاراللهم صل على سيدنا محمد ماإلتقى هواء بدم في رئة أو خيشم اللهم صل على سيدنا محمد ما لاح نجم وناح حمام اللهم صل على سيدنا محمدما تلاطمت الأمواج وهوت الى مكة قلوب الحجاج اللهم صل على سيدنا محمد ما نطق فم وخط قلم اللهم صل على سيدنا محمد ما عطلت العشار ومحيت الآثار وخسفت الأقمار .اللهم صل على سيدنا محمد ما ذكر ذاكر وسهى غافل ولمح ناظر اللهم صل على سيدنا محمد ما لاح نجم و ناح حمام اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ما إتصلت العيون بالنظر ،وابتهجت الأرضون بالمطر،وهبت الرياح المسخرات وما تحركت الأجنة في بطون الحاملات وما سبحت بفاطرها الأرضون والسموات

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**قال العارف بالله الأمير عبد القادر الجزائري** : ولهذه الحقيقة المحمدية أسماء كثيرة منها مجمع البحرين لأنه مجمع بحري الوجوب والإمكان أو باعتبار إجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيه .ومنها تسميته بالوجود الساري لأنه لولا سريان الوجود الحق في الموجودات بالصورة التي هي منه وهي الحقيقة المحمدية ما كان للعالم ظهور ولا صح موجود لبعد المناسبة وعدم الإرتباط فما صح نسبة الوجود للموجودات إلا بواسطة هذه الحقيقة .ومنها مرآة الكون ..ومنها مركز الدائرة فالمراد بالدائرة الأكوان كلها والمركز هو القطب الذي تدور عليه كقطب الرحى الذي هو ماسك لها ولولا استقامته ما استقامت على وزن واحد .ومنها تسميته بنور الأنوار لأنه ورد أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر
ومنها الظل الأول ومنها الحياة السارية في كل موجود ومنها حضرة الأسماء والصفات ومنها الحق المخلوق به كل شئ....انتهى

فهو ﷺ روح الأرواح والنور الأول وهو السراج الأول الذي إتقدت منه جميع السرج وهو أصل لجميع المجودات من حيث حقيقته لا من حيث صورته ومن أجل ذلك عمت الرحمة جميع الموجودات وإلى ذلك اشارة بقوله تعالى " رحمتي وسعت كل شئ" ولله يسجد من في السموات والأرض" فما في الوجود إلا ساجد وقال "وتقلبك في الساجدين" فهو ﷺ المتقلب بهم فيهم والمعرفهم بربهم

لو كنت من شئ سوى البشر ===كنت المنور ليلة البدر

## احمدبن دريس

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللاَّمِعِ. وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ. الَّذِي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الأَكْوَانَ. وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلاَلِهِ الأَوَانَ. الَّذِي فَتَحْتَ ظُهُورَ عَالَمٍ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ. وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ. فَظَهَرَتْ صُوَرُ الْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ .وَلَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ. الَّذِي مَا اسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ وَلاَ ظَمْآنٌ إِلاَّ رَوِيَ وَلاَ خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ وَلاَ لَهْفَانٌ إِلاَّ أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ .

## الشيخ الفكهاني

اللهم صل على سيدنا محمد الذي أشرقت بنوره الظلم .اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث رحمة لكل الأمم .اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بأفضل الاخلاق والشيم . اللهم صل على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم . اللهم صل على سيدنا محمد الذي لا تنتهك في مجالسه الحرم . اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان اذا مشى تظله الغمامة حيث يمم .اللهم صل على سيدنا محمد الذي إنشق له القمر وكلمه الحجر وأقر برسالته وصمم. اللهم صل على سيدنا محمد الذي أثنى عليه رب العزة في سالف القدم . اللهم صل على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر أن يصلى عليه ويسلم .صلى الله عليه وعلى آاله وصحبه وأزواجه ماانهلت الديم وماجرت على المذنبين أذيال الكرم وسلم تسليما وشرف وكرم

## فـــــصـــــــــــل

اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الإزار اللهم صل على سيدنا محمد المصطفى المختار اللهم صل على سيدنا محمد الذي لولاه ما خلقت جنة ولا نار اللهم صل على سيدنا محمد ما هطلت بغيثها الأمطار اللهم صل على سيدنا محمد بن مضر بن نزار اللهم صل على سيدنا محمد الأول في النظام والآخر في الختام اللهم صل على سيدنا محمد أفضل من اصطفيت من عبادك الكرام اللهم صل على سيدنا محمد الذي وصل الى أعلى مقام حيث سمع تصريف الأقلام اللهم صل على سيدنا محمد الذي قطعت له الأرضة صحيفة الآثام وقطيعة الأرحام اللهم صل على سيدنا محمد الذي جعلته لبنة التمام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود دون الأنام اللهم صل على سيدنا محمد شفاء الاسقام اللهم صل على سيدنا محمد طبيب الأرواح والأجسام اللهم صل على سيدنا محمد الذي أبرأ بالتفل الجروح والعظام

## السيرة النبوية

**غزوة بدر :**عن عائشة رضي الله عنها قالت نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وأني لجارية ألعب قوله تعالى : سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر" والمسلمون وقتداك مستضعفون في مكة قليلون ولم يكن هناك أي فكرة قتال ولو كان قتال فلم يكن متوقعا في ميزان القوة أن يغلب المسلمون ومع ذلك تنزل هذه الاية المنبهة فلا يفهم المسلمون المراد منها .ويروى عن عكرمة أنه لما نزلت قال عمر رضي الله عنه أي جمع يهزم أي جمع يغلب قال عمر رضي الله عنه فلما كان يوم بدر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تأويلها يومئذ

لقد كان عدد هذا الجمع ١٠٠٠ مقاتل وكان عدد المسلمين ٣٠٠ او ٣١٤ رجل والمسافة بين المدينة وبدر تقرب من ١٦٠ كلم ولم يكن مع رسول الله وأصحابه الا ٧٠ بعيرا يتعقبونها وانهزم الجمع وولى الدبر

في السنة السابعة كانت غزوة خيبر و عمرة القضاء .وفي هذه السنة سمت النبي ﷺ زينب بنت الحارث إمراة سلام بن مشكم

السنة الثامنة كانت غزوة مؤتة وغزوة الفتح وغزوة هوزان وحصار الطائف .وفي هذه السنة أسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وإعتمر رسول الله ﷺ بعد فتح مكة

في السنة التاسعة كانت غزوة تبوك وحج ابو بكر بالناس

سمي عثمان بن عفان بذي النورين لتزوجه ابنتي رسول الله ﷺ

يقال علي كرم الله وجهه لأنه لم يسجد قط لصنم

مكة لم يكن بها من أهل الكتاب إلا ورقة بن نوفل وحداد

إعتمر رسول الله ﷺ ٤ عمرات كلهم في ذي القعدة وحج حجة واحدة في الإسلام

## سيدي عبد الله السقاف

اللهم صل على سيدنا محمدصاحب اللطيفة القدسية المكسوة بالأكسية النورانية السارية في المراتب الإلهية بالأسماء والصفات الأزلية والمفيضة أنوارها على الأرواح الملكوتية المتوجهة في الحقائق الخفية النافية لظلمات الأكوان العدمية المعنوية
اللهم صل على سيدنا محمد جامع الإجمال الذاتي القرءاني حاوي التفصيل الصفاتي الفرقاني وعلى اله وصحبه

# أخـــــــلاقـــــــه

### حسن المعاشرة

كان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام ويبدأ أصحابه بالمصافحة ولم ير قط مادا رجليه بين أصحابه وكان يكرم من يدخل عليه وربما بسط له رداءه ويؤ ثر بالوسادة التي تحته ويعزم عليه في الجلوس عليها إن أبى وكان يكني أصحابه ويدعوهم بأحب أسمائهم تكرمة لهم ولا يقطع على أحد حديثه وكان اذا جلس اليه أحد وهو يصلي خفف صلاته وسأله عن حاجته وكان ﷺيقبل عذر المعتذر وان كان مبطلا وكان ﷺ كثيرا ما يخرج الى بيوت أصحابه يتفقدهم اذا إنقطعوا عن مجلسه واذا رأى عند أحدهم جفاء أرسل إليه بهدية
وكان ﷺ مرة في سفر مع أصحابه فأرادوا ان يهيئوا طعاما فقسم العمل بينهم فقام ﷺ يجمع الحطب فأرادوا أن يكفوه ذلك فأبى لان الله يبغض الرجل يتعالى عن رفاقه
وعن زيد بن ثابت قال كان النبي ﷺ اذا جلسنا اليه اذا أخدنا في الحديث عن الاخرة أخد معنا وإن أخدنا في ذكر الدنيا أخد معنا وان أخدنا في ذكر الطعام والشراب أخد معنا صلى الله عليه

## سيدي الشيخ سلامة

اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الطلعة الجميلة ،مفرد الحسن في ذاته وصفاته ، قمري الوجه ذي الرائحة المسكية ،الذي يحظر عندما يذكر،فيراه من صفا ،وتحلى بالمحبة والوفا ،فتشعشع نوره ،فسطع فسرى فلمع فتموج ، فاخترق الكائنات كلها علوا وسفلا ،ذات كلها جمال ،ذات كلها جلال ،ذات كلها كمال ،تمتعي يا عين واشهدي جمال النور المحمدي ،هذا نوره ظاهر ،هذا حسنه باهر ،إلى متى لا تهيمين في حبه وأنت في نوره وقربه ،بل أنت غارقة في أنوار جماله ،يا رسول الله (صلى الله عليك وعلى آلكِ وصحبك نجوم الهدى) أنت قرة عيني يا رسول الله ،أنت نور سري يا رسول الله ، أنت مُنى قلبي وروحي يا رسول الله ، سرك ظاهر وأنت بحقيقتك معي ،وكيف لا اراك يارسول الله !
فأُقسم عليك بمن يعزُ عليك أن تُمدني ببارقة من نورك يستنير بها قلبي ويكتحل بها بصري وبصيرتي ،ويزول عن قلبي غشاوة الجهل والغفلة ،فأتمتع بالنظر إليك ،وأتحلى بأنوار محاسنك المحمدية ، وأشهد شمائلك المفردة البهية

# اســـــــمـــــــاؤه

هو سيدنا محمد :دليلُ الخيراتِ ،مصحّحُ الحسناتِ ،مُقيلُ العثراتِ ،صَفوحٌ عن الزلاّتِ صاحبُ الشفاعةِ ،صاحبُ المقامِ ، صاحبُ القدمِ ،مخصوصٌ بالعزِّ ،مخصوصٌ بالمجدِ ،

مخصوصٌ بالشرفِ ،صاحبُ الوسيلةِ ،صاحبُ السيفِ ،صاحبُ الفضيلةِ ،صاحبُ الإزارِ ، صاحبُ الحجّةِ ،صاحبُ السلطانِ ،صلى الله عليه وعلى اله

دعني أسير على الجفون مهرولا ===نحو الحبيب ولو على الأرماح
لا خير فيمن ينثني عن خله ===خوف البلأ وخشية الإفضاح
لو كان بيني والحبيب جهنم === لولجتها بالروح والأشباح
أو كان من أهواه في أفق السما=== لأطير لو قص الغرام جناحي
لا صبر لي عمن هويت ولم أزل === أدنو عليه عشيتي وصباحي

## "صـــــلا ة"

اللهم صل وسلم على ضياء الظهور الرباني فى عماءالعدم الوجودي وخفاءالشروق النوراني فى سماء التجلي الشهودي .اللهم صل وسلم على المقصد السامي فى بروز الفيض الرحماني و السر الغالي فى فتق رتق الوجود العياني، هالة النور التى تخسأ عنها الأنظار و سحابةالجود التى تجرى بها الأنهار وغيابة الجب الذى تكمن فيه الأسرار وكتاب الحقائق الذى يحتوى على جميع العلوم والأخبار وعلى آله وصحبه

**سيدي قدور بن محمد**

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**يقول ابن عربي** في الباب العاشر في معرفة دورة الملك **:.......** فكانت الأنبياء في العالم نوابه صلى الله عليه وسلم من آدم إلى آخر الرسل عليهم السلام وقد أبان صلى الله عليه وسلم عن هذا المقام بأمور منها قوله صلى الله عليه وسلم والله لو كان موسى حياً ما وسعه إلا أن يتبعني........فروحانيته صلى الله عليه وسلم موجودة وروحانية كل نبي ورسول فكان الإمداد يأتي إليهم من تلك الروح الطاهرة بما يظهرون به من الشرائع والعلوم في زمان وجودهم رسلاً وتشريعه الشرائع كعلي ومعاذ وغيرهما في زمان ........وهو في الحقيقة شرع محمد صلى الله عليه وسلم.... ثم جعل له نواباً حين تأخرت نشأة جسده فأول نائب كان له وخليفة آدم عليه السلام ثم ولد وإتصل النسل وعين في كل زمان خلفاء إلى أن وصل زمان نشأة الجسم الطاهر محمد صلى الله عليه وسلم فظهر مثل الشمس الباهرة فاندرج كل نور في نوره الساطع وغاب كل حكم في حكمه وإنقادت جميع الشرائع إليه وظهرت سيادته التي كانت باطنة فهو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم " إنتهى

أشار ألف أحمد الى كونه فاتحا ومقدما لأن مخرجه مبدأ الحروف وأشار ميم محمد إلى كونه خاتما مؤخرا لأن مخرجه ختام المخارج فهو ﷺ الظاهر الذي لا يعرف والباطن الذي لا يجهل وهو الحق من ربهم كما أن العدد واحد هو لبرج الحوت ,وبرج الحوت مائي "وجعلنا من الماء كل شئ حي فما في الوجود إلا حي فسر الحياة سار في جميع الموجودات ,كذلك الواحد سار في جميع الأعداد والألف سار في جميع الحروف فتأمل إنما لم يظهر الواحد بإسمه في الأعداد وكذلك الألف في الحروف وظهرا بمعناهما إذ لولا معناهما لم يوجد لهؤلاء عين ولو ظهر بإسمه لم يوجد لهم عين فالعشرة هي واحد كرر ١٠مرات وأي حرف إلا وفي باطنه الألف فظهر الواحد بمعناه لا بصورته

أ = ١ م = ٤٠ بعدد الدوائر الكونية ويرمز الى ظهور الحقيقة المحمدية في مراتب الوجود لهذا لا ابن عربي ولا الجيلي لم يعتبرا الواحد من الأعداد ولم يقع الاختلاف بين المشارقة والمغاربة فيما يخص حساب الجمل الابعد الميم والنون من كلمن نون = ٥٠ +٦ +٥٠= ١٠٦ = أحمد + أحمد ,فتدبر والميم تلتقي عندها الشفتين وفي الفاتحة إلتقت الشفتين ١٩ مرة عند الميم والباء أي عدد حروف البسملة والتي هي طلسم محمد أحمد فهو ﷺ النبي الأعظم والنور الأتم والقهرمان الأفخم فهو الكعبة التي تطوف بها قلوب العارفين والمغناطيس الجداب لأرواح الخلائق اجمعين

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى===ونور ولا نار وروح ولا جسم

## بـــــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي مريم والنساءاللهم صل على سيدنا محمد عددحروف سورتي القصص والانبياء اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الطارق والاسراء.اللهم صل على سيدنا محمد راكب البراق متجاوز سرعة الضياء اللهم صل على سيدنا محمد الذي شقت الملائكة صدره في الصحراء اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يتعبد في غار حيراء. اللهم صل على سيدنا محمدالذي كان أشد حياء من العذراء اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يسمع آدان جبريل في السماء اللهم صل على سيدنا محمد الناهي عن الإطراء اللهم صل على سيدنا محمدصاحب العمامة السوداء اللهم صل على سيدنا محمد الذي أطلعه الله على كل دواء اللهم صل على سيدنا محمد الذي جوده لله لارياء اللهم صل على سيدنا محمد الي بعث بالحنيفية السمحاء اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لا تكتنفها العبارة ولا تحويها الإشارة

## صـــــــــــلاة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مُنْتَهَى التَّقْدِيسِ. وَالكَمَالِ المُطْلَقِ الذِي بِهِ اشْتَدَّ عَضُدُ الدَّهْرِ الذِي لاَبُدَّ لَهُ مِنْ تَنْفِيسٍ. الرَّاغِبِ المَرْغُوبِ. الحَبِيبِ المَحْبُوبِ. جَلاَءِ رَانِ القُلُوبِ. دِفْتَرِ الأَسْمَاءِ وَالمُسَمَّيَاتِ. عَيْنِ الصِّفَاتِ. وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ. بُرْهَانِ التَّوْحِيدِ. عَرْشِ التَّفْرِيدِ. قَهْرَمَانِ مَا وَرَاء الأَسْتَار. أَنِيسِ الوَحْدَةِ. وَالمُمَدِّ فِي كُلِّ مَجْلَى وَعُنْوَانِ الأَسْرَارِ. العَبْدِ المَمْنُوحِ كَمَالَ الإِصْطِفَاءِ. الذِي بِهِ ازْدَهَى الكَوْنُ أَيَّ ازْدِهَاءٍ. وَتَجَلَّى بِوُجُودِ جَمَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِدُونِ سِتْرٍ وَلاَ خَفَاءٍ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الذِي رَقِيَ مَرَاقِيَ الكَمَالِ. وَحَلَّ أَعْلَى وَأَعْلَى مَقَامٍ وَقَفَ دُونَ وَصْفِهِ المُصْطَفُّونَ مِنْ أَبْطَالِ الرِّجَالِ. وَلاَ غَرْوَ فَهُوَ السَّابِقُ اللاَّحِقُ. وَاسِطَةُ الكُلِّ فِي الكُلِّ. ذَالِكَ تَقْدِيرُ الحَكِيمِ الخَالِقِ. وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أول بارز من بطنان الأزل آخر من عليه جبريل بما تلقاه منه نزل وعلى آله وصحبه

**الشيخ عبد الحي الكتاني**

## صلاة" الدوائر الكونية"

اللهم صل علي سيدنا ومولانا محمد في بحر الأحدية وصل علي سيدنا محمد في حجب الهوية وصل علي سيدنا محمد في حضرة العما عندعناق المائية والكأسية وصل علي سيدنا في بساط الإصطحاب مع الفيضة القرءانية وصل علي سيدنا في الواحدية وصل علي سيدنا محمد في المقتضيات الأسمائية وصل علي سيدنا محمد عند ظهور الصورة المحمدية وصل علي سيدنا محمد عند الصعود الي أعلا مقامات المحبوبية وصل علي سيدنا محمد عند نشر الصحف الإستنساخية وصل علي سيدنا محمد في مراتب الطواف علي الجنات الجزائية اللهم صل علي الحقيقة المحمدية صلاة تطلعني علي مقتضى ميازب الذات العلية وتسبح بي في خبايا الضمائر والأيات القرءانية وتجمعني بسيدي قاسم العطاءات المعنوية والحسية وعلى آله وصحبه وسلم

**{...... }**

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**يقول الإمام الجيلي** قدس الله سره كل كمال تشهده بالمحسوسات فهو من فيض صورته الظاهرة وكل كمال تعقله بالمعنويات فهو من فيض معانيه الباطنة فهو في المثل معدن كمالات العالم باطنها وظاهرها فمحسوسات العالم تستمد من ظاهره ومعقولات العالم تستمد من باطنه فهو هيولى الصورة والمعاني الوجودية فعالم الشهادة فيض ظاهره وعالم الغيب فيض باطنه وعالم الغيب عبارة عن حقيقته ﷺ... انتهى

**روي في التشريفات** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام كم عمرت من السنين ؟قال والله لا أدري غير أن كوكبا في الحجاب الرابع يظهر في كل سبعين ألف سنة مرة رأيته إثنين وسبعين ألف مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل وعزة ربي أنا ذلك الكوكب .انتهى

**قال تعالى** "فأينما تولوا فثم وجه الله "في الملك المشهود أو في الملكوت الغائب فكل صورة في الوجود لها وجه يرجع بها الى إسم من الأسماء الإلهية "ياأيها الناس أنتم الفقراء الى الله" وما في الوجود شئ لا يفتقر اليه لأنه ليس في ملك الله العبت فما في الوجود إلا مقتضيات الأسماء الإلهية ونحن نسميها أفراح وأتراح وأمراض فما في الوجود إلا الحسن والجمال ولايرى هذا الا من كشف له عن باطن الأواني وإطلع على ما وراء المعاني ولايزال السالك يتقوى في الشهود حتى لا يرى الا وجهه المشهود وهو الذي عبروا عنه بجمع الجمع فالفرق أدب الشريعة والجمع أدب الحقيقة

قالوا أتنسى من تهوى فقلت لهم ==يا قو م من هو روحي كيف أنساه
وكيف أنساه والأشياء به حسنت == من العجائب أن ينسى العبد مولاه

## بـــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ليس بالطويل البائن ولا القصير المشذب اللهم صل على سيدنا محمد الذي هو أضلع الفم أشنب اللهم صل على سيدنا محمد اول من يدخل بيوت القصب التي لاصخب فيها ولا نصب اللهم صل على سيدنا محمد الذي اذا مشى كأنما ينحط من صبب اللهم صل على سيدنا محمد الذي علم ألسنة العرب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يمسك نفسه عند الغضب اللهم صل على سيدنا محمد الذي نصرته بالرعب وضللته بالسحب اللهم صل على سيدنا محمد القائل كثرة الضحك تميت القلب اللهم صل على سيدنا محمدالمنزل عليه فإذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اللهم صل على سيدنا محمد القائل المرء مع من أحب اللهم صل على سيدنا محمد الذي نطق عن الغيب بما لاشك فيه ولا ريب اللهم صل على سيدنا محمدالذي كان أبغض الخلق اليه الكذب اللهم صل على سيدنا محمد النجم الثاقب
اللهم صل على سيدنا محمد بن لؤي بن غالب اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان عريض الصدر اللهم صل على سيدنا محمد الذي اذا مشى لا يتبختر اللهم صل على سيدنا محمدالذي كلامه فصل لا نزر ولا هدر اللهم صل على سيدنا محمد وسيلة آدم ابي البشر اللهم صل على سيدنا محمد الذي لم يكن له ظل لا في شمس ولا قمر اللهم صل على سيدنا محمد الذي إنشق له القمر وكلمه الحجر اللهم صل على سيدنا محمد أكرم من صلى وصام واعتمر اللهم صل على سيدنا محمد الذي إختص بشرح الصدر ورفع الذكر اللهم صل على سيدنا محمد عدد المد والجزر اللهم صل على سيدنا محمدعدد الكر والفر اللهم صل على سيدنا محمد ذي الفضل الكبير اللهم صل على سيدنا محمد الذي اشتكى له البعير اللهم صل على سيدنا محمد الذي أثر في جنبه الحصير اللهم صل على سيدنا محمد الذي ما شبع قط من خبز الشعير

## صـــــــــــــــلا ة

اللهم صلى وسلم على جمال التجليات الإختصاصية وجلال التدليات الإصطفائية الباطن بك فى غيابات العز الأكبر الظاهر بنورك فى مشارق المجد الأفخر عزيز الحضرة الصمدانية وسلطان المملكة الأحدية عبدك من حيث أنت كما هو عبدك من حيث كافة أسمائك وصفاتك مستوى تجلى عظمتك ورحمتك وحكمك فى جميع مخلوقاتك من كحلت بنور قدسك مقلته فرأى من آيات ربه الكبرى جهارا وسترت عن كل أحد من خلقك فى باطنه لك أسرارا وفلقت بكلمة خصوصيته المحمدية بحار الجمع ومتعت منه بمعرفتك وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع وأخرت عن مقامه تاخيرا ذاتيا كل أحد وجعلته بحكم أحديتك وتر العدد لواء عزتك الخافق ولسان حكمتك الناطق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وأولاده واتباعه وأهل بيته وأمهاته وأبيه بعدد كل شئ فى الدنيا والآخرة وكذلك والحمد لله رب العالمين **حضرة خواجه شاه نقشبند**

## فـــــــــصـــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك لك وحبته لك اسألك أن تصلي عليه وعلى أله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآدابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين وأسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله

يا معطي يامنعم يامتفضل وصلى الله على سيدنا محمد

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه === ثمال اليتامى عصمة الأرامل
اللهم ابلغ سيدنا محمد مني يحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء
اللهم ارزقني حبك وحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليم يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله
اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد واغفر لأمة نبينا سيدنا محمد واجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمداللهم و تجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

## الشيخ أبي المواهب الشاذلي

اللهم صل على سيدنا محمد المتوج بمقام الأكملية على سائر البرية مرآة الصفات ومظهر الأسماء وحضرة السبحات.اللهم صل على سيدنا محمد مبدأ الآمروالختام وواسطة عقد النظام طراز الملك والملكوت مستودع خزائن الرحموت قطب دائرة الوجود ومعدن فيضان الجود.اللهم صل على سيدنا محمد إنسان عين الكمال وفخرالمزايا والخصال متفجر {بفتح وتشديدالجيم} ينابع الحكم ومؤيد أخلاق الهمم .اللهم صل على سيدنا محمد لطيفة سرالخلافة الآدمية المشتملة المشتهرة بالأنوار المحمدية المظهر التام واسطةعقدالنطام فاتح خزائن المعارف ومفيض الأسرار واللطائف وعلى آله وصحبه

## سيدي محمد بن عراق

اللهم صل على الواحد الثاني المخصوص بالسبع المثاني السر الساري في منازل الأفق الرحماني القلم الجاري بمداد المدد الرباني على مسطور العقل الإنساني صلاة تتجدد بتجدد صلاتك عليه وأنتهاء نورك وسرك اليه يارب العالمين

## صـــــــــــــــــلا ة

اللهم صلى وسلم بعظمة إسمك القيوم وبحقيقة سره المرسوم على أرض مدينة الإدراك، الهائم في ذكرك فكان لا يفتر عنه كالأملاك، روح روحانية الأفلاك بيتك المعمور، أحمدك ذي المدد المنشور، زهرة الأديان وعين الفضائل، يمين القبضتين وروح سر الأواخر والأوائل، الملك المقدم في خيمة العزلة البارز في موكب التأييد بتاج الصولة، من إذا هاج شوق أهل العشق في ذاته هاموا وإن عرضت عليهم كنوز الدنيا صدوا عنها وقاموا حتى يتأدب قلب اللبيب لتلقى حقائق كلام الحبيب فعند ذلك يصير كل شخص منهم مجنونا وبحبه مفتونا

فهناك يتوقد مصباح النور الأعظم في الزجاج المرخم فينفتح له باب التجلي ويصير عالما بطرق التملي والتدلي وكل ذلك بواسطته المأمونة وأفياضة المدخورة المكنونة،صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزوجه وذريته وأحبابه.اللهم أمنح عبدك السائل ووقيعك مقاما لا يضاهيه غيره من مقامات الأواخر والأوائل وأجعل بينه بين الأكوان القاطعة حجابا عظيما وجميع أولاده وأصاحبه مثله قد يجد كل منهم من ذلك حظا وافرا فخيما وصلى الله وسلم على ذخيرتنا المعدودة في جميع كرب الدنيا والآخرة سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أهل الحظوظ الفاخرة

{....}

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**قال العلامة ابن الزملكاني :** إنه صلى الله عليه وسلم أكمل في ذاته لأن كل مقام وكل صفة إختص بها نبي فهو فيها أتم وأكمل فنبوته أتم ورسالته أعم وله الخلة والمحبة والكلام مع الرؤية وله القرب والإصطفاء والدنو وحسن الخلق والخلق وكمال العصمة مع المغفرة لما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو الأتقى والمتبع والمخصوص في كل مقام بالقسم الأوفى . بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق وإختاره من أطيب البيوت واطيب الأعراق وأثنى عليه بقوله :" وإنك لعلى خلق عظيم "أما أنه أكمل في دعوته فلأن شريعته نسخت جميع الشرائع ودعوته عمت التابع والمتبوع فهو الإمام وهم المؤتمون وهو السائر باللواء وهم تابعون صلى الله عليه وسلم.. انتهى

قال تعالى "عينا يشرب بها المقربون " إنما لم يقل منها لأن الشراب من العين معلوم وانما قال بها لئلا يتوهم ان الكأس الذي يغترف به من تلك العين غيرها بل هي عين الكاس الذي يشرب به فيشرب بها منها .

وقال ﷺ "من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها "والصلاة علي النبي صلعم تنقسم الي صلاة الله عز وجل عليه وهي الصلاة بالنعوت .صلاة الملائكة بالشمائل المحمدية (اللغة السوريـانيه ) صلاة المؤمنين بالسيرة العطرة

**قال ابو الفيض** من صلى علي ا لمحمدية بالمحمدية ( السيرة او الشما ئل)فقد مدحها ومن صلى علي المحمدية بالأحمدية { بالقرءان} فقد أثنى عليها وشتان ما بين المدح والثناء والصلاة بالنعوت تفوق غيرها وتطوي المسافات والنعوت كلها من باطن القرءان

ومن لي بحصر البحر والبحر زاخر === ومن لي بإحصاء الحصى والكواكب
ولو أن كل العالمين تألفوا === على مدحه لم يبلغوا بعض واجب
ورب سكوت كان فيه بلاغة === ورب كلام كان فيه عتب لعاتب

# دعـــاء الـــخـــتـــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ما أدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للأعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك

اللهم صلِ على سيدنا محمد صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص

اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوّنُ بها مصائبنا،

اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك اللهم عرفنا بنا وحققنا بنا بجاهنا عند ربنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الأقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والأنس**

السلام عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# نـــــــــــزهـــة

# الأحـــــــــــــد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين .
اللهم انت ربي لاإله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي أنه لايغفر الذنوب إلا أنت
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره،ولكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك،وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين.اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتـه وعزاً على عزه الذي أعطيتـه،ونوراً على نوره الذي منه خلقته,وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين،ودرجتـه في درجات النبيين،وأسألك رضاك ورضاه يارب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة ،واغفر لي ما إرتكبتـه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.
اللهم صل سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى سيدنا ال ابرهيم وبارك على سبدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت على سبدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

## الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. مَا أَكْرَمَكَ عَلَى الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.ألأمْلاَكُ تَشَفَّعَتْ بِكَ عِنْدَ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ مَمْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي خُصِصْتَ بِهِ مِنَ الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.الأَوْلِيَاءُ أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوَلاَّهُمُ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. مَنْ سَلَكَ فِي مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيَّدَهُ الله الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. الْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الإِقْتِدَاءِ بِكَ إِي وَالله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ أَتَى لِبَابِكَ مُتَوَسِّلاً قَبِلَهُ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ حَطَّ رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ غَفَرَ لَهُ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفاً أَمَّنَهُ الله الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مَنْ لاَذَ بِجَنَابِكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. مَنْ أَمَّ لَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ لاَوَالله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ الله.أَمَّلْنَا لِشَفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَوَلاَّهُ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. بِكَ نَرْجُو بُلُوغَ الأَمَلِ وَلاَ نَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَا وَالله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.مُحِبُّوكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَا أَكْرَمَ خَلْقِ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا سِوَاكَ يَارَسُولَ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. الْعَرَبُ يَحْمُونَ التَّنْزِيلَ وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ وَأَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُولَ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله.قَدْ نَزَلْنَا بِحَيِّكَ وَاسْتَجَرْنَا بِجَنَابِكَ وَأَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلَى الله. أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ الْمَلاَذُ فَأَغِثْنَا بِجَاهِكَ الْوَجِيهِ الَّذِي لاَ يَرُدُّهُ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله. الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الله.صَلاَةً وَسَلاَماً تَرْضَاهُمَا وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَّا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلاَنَا يَا الله.الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلاَئِكَةِ أَجْمَعِينَ.اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنْ ضَجِيعَيْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي بَكْرٍ

وَعُمَرَ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعَلِي وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أجْمَعِينَ. وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ورحْمَةُ الله وبَرَكَاتُه {ثلاث مرات}وسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِين وَالْحَمْدُ لله ربِّ الْعَالَمِين آمين

## صلاة " سيد الكون"

يا نبي الله يارسول الله يا سيد أهل الكون يارباني الصفات ياسدرة منتهى الغايات يا برزخ التجليات يامنبع الرحمات يا مركز النور الإحاطي ياهيولى الفيض الإ لهي يامن جلاله مستور بين(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يامن جماله باطن في (وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون) يامن كماله مكنون في ( مازاغ البصر وما طغي) اللهم صل عليه صلاة منه به فيه صلاة تعرفنا بحقيقته الربانية وتقربنا من برزخيته الأحمدية وتحبب لنا ذاته الشريفة المحمدية وتلبسنا بها حلل الأنوار الشعشعانية حتي نكون ممن إمتطي صهوة المعارف اللدنية سابحا في بحر الأحدية وارفع اللهم الحجاب بيننا وبينه في الدنيا قبل الآخرة وعلي اله وصحبه وسلم تسليما

**{...... }**

## " طامة الحقائق "

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طَامَّةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى. سِرِّ الْخَلْوَةِ الإِلَهِيَّةِ لَيْلَةَ الإِسْرَاء. تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الإِلَهِيَّةِ. يَنْبُوعِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ. بَصرِ الْوُجُودِ. وَسِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ.حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ. وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْغَيْبِيَّةِ. تَفْصِيلِ الإِجْمَالِ الْكُلِّيِّ. الآيَةِ الْكُبْرَى فِي التَّجَلِّي وَالتَّدَلِّي. نَفَسِ الأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ. كُلِّيَّةِ الأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ.عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ. صُورَةِ الْكَمَالاَتِ الرَّحْمَانِيَّةِ. لَوْحِ مَحْفُوظِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ. وَسِرِّ كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ.الَّذِي لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ. يَا فَاتِحَةَ الْمَوْجُودَاتِ.يَاجَامِعَ بَحْرَيِ الْحَقَائِقِ الأَزَلِيَّاتِ وَالأَبَدِيَّاتِ. يَا عَيْنَ جَمَالِ الاِخْتِرَاعَاتِ وَالاِنْفِعَالاَتِ. يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَاتِ. يَاعَيْنَ حَيَاةِ الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ. فَاقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ الْمَشِيئَةِ الإِلَهِيَّةِ جَمِيعُ الْمُبْدِعَاتِ.يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ الْمُطْلَقِ الَّذِي اعْتَكَفَتْ فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ لِتَقْرَأَ حُرُوفَ حُسْنِهِ الْمُقَيَّدَاتِ.يَا مَنْ أَرْخَتْ حَقَائِقُ الْكَمَالِ كُلُّهَا بُرْقُعَ الْحِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعَتْ أَنْ لاَ تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلاَّ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمُكَوَّنَاتِ. يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ ثَجَّاجِ الأَنْوَارِ السُّبْحَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ.يَامَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ الإِلَهِيَّاتِ.يَا يَاقُوتَةَ الأَزَلِ يَا مَغْنَاطِيسَ الْكَمَالاَتِ.قَدْ أَيِسَتِ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَالأَلْسُنُ وَجَمِيعُ الإِدْرَاكَاتِ.أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ مَسْطُورِ كُنْهِيَّاتِكَ الْمُحَمَّدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكْنُونَاتِ عُلُومِكَ اللَّدُنِّيَّاتِ. وَكَيْفَ لاَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمِن لَوحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَاتِ.صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا يَا مَنْ لَوْلاَ هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ.

**سيدي احمد بن ادريس**

## أو صـــــــا فـــــــــه

قال واصفه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة ليس له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وإن دقت

لايذم شيئالم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولايقام لغضبه اذا تعرض للحق بشئ حتى ينتصرله لايغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا أشار,أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث إتصل بها فضرب بإبهامه اليمنى راحة اليسرى واذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح غض طرفه .جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام

- لكل نبي في الانام فضيلة === وجملتها مجموعة لمحمد
- Ø أعلى المراتب عند الله رتبته === فافهم فما موضع المحبوب مجهول
- البدر من شمس الضحى نوره === ونور الشمس من سرك المكتم
  قدر المصطفى لا يدرك والجاحد === لقصور فهمه عن كل علم مبهم

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

إعلم أن مقتضى الإسم الإلهي لا يصل إلى أهل الكون مباشرة بل لا بد من الإصطحاب مع سيدنا محمد,لكي يكون اللطف في التجليات الإلهية :"الله معطي وإنما أنا قاسم " الحديث ,فأبرز الله تعالى من نوره هذا البرزخ العظيم الجامع وأفاض عليه جميع كمالاته وحلاه بأسمائه وصفاته فكان حاجزا بين المخلوقات وصدمات التجليات الإلهية,فلولاه لما إستطاع الوجود الصمود , ولإضمحل من حينه لإنعدام المجانسة والمناسبة مع الله تعالى فهو الرحمة المهداة "وما أرسلناك إلارحمة للعالمين"التي رفعت بها الأستار و صحت الموجودات للوجود وهو معنى قول القائل لولاه لم تخرج الدنيا من عدم ولولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط فهو الواسطة في كل شئ.. بل له على كل ذرة من ذرات الوجود نعمة الإستمداد من الحق فلا دخول إلا من بابه ولا شهود إلا فيه ولا تجل إلا منه لبست هذه الحقيقة المحمدية حلل الأسماء الإلهية:
لها الغنى :"وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله" (ولم يقل من فضلهما)
لها الإستجابة :"إستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم "(ولم يقل إذا دعوكما )
لها الإنعام أو النعمة :"وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه"
لها القضاء :" ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا م
ما قضيت ويسلموا تسليما"
(ولم يقل ويسلموا سلاما بل السلام مع تسليم الأمور إليه صلى الله عليه وسلم)
لها الرضى :" والله ورسوله أحق أن يرضوه "( ولم يقل يرضوهما)
وقرن براءته تعالى ببراءته فقال براءة من الله ورسوله
ومحاربةالله بمحاربته فقال تعالى إن الذين يحاربون الله ورسوله

عين الوجود وواحد الموجود ====مجلى محاسن حضرة المعبود
وحقيقة الإسم الذي لصفاته====خضعت رقاب معاند وجحود
متوحد في كل فضل باهر ====ووحيد فرد حقيقة التوحيد

ليس في الوجود من له الحل والربط والنقض والإبرام الإمولانا رسول الله فهو ﷺ برزخ عظيم بين المخلوقات وربها ومن خاصية البرزخ أن لا ينزل شئ إلا عليه ولا يصعد إلا اليه فمعاملة الخلق كلها معه ﷺ في الحقيقة قال تعالى "ولا يشرك بعبادة ربه أحدا "ولم يقل ولا يشرك بربه أحدا

## صـــــــــلــــــــو ات

اللهم صل على سيدنا محمد خاتم الانبياء ومعدن الأسرار ومنبع الأنوار وجمال الكونين وشرف الدارين وسيد الثقلين المخصوص بقاب قوسبن

**ذكرهاالهروشي في كنوزالاسرار**

اللهم صل على النور اللامع والقمر الساطع والبدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع والحبيب الشافع والنبي الشارع والرسول الصادع والمأمور الطائع والمخاطب السامع والسيف القاطع والقلب الجامع والطرف الدامع سيدنا محمد وعلى اله وأولاده الكرام وأصحابه العظام وأتباعهم من أهل السنة والإسلام **ابو العباس احمد الرفاعي**

اللهم صل على سيدنا محمد بعدد من صلى عليه وصلي على سيدنا محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على سيدنا محمد كما أمرت بالصلاة عليه وصل على سيدنا محمد كما تحب ان يصلى عليه وصلي على سيدنا محمد كما تنبغي الصلاة عليه صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

**الإمام الشافعي**

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين يا أرحم الراحمين

**ذكرهاالقاضي عياض في الشفا**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمدالذي جعل الله روحه في المشاهدة على الدوام وجعل ذاته الطاهرة دائمة الترقي على مر الليالي والأيام من حاز نعيم الجنة ومشاهدة الملك العلام .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا محمد المختار الذي تفجرت من نوره جميع الأنوار وسائر العلوم والأسرار وأشرقت من نوره المعرفة التي هي في قلوب العارفين الأبرار

**سيدي محمد بن دريس الذباغ**

بابن عمران شرفت سيناء === وبالمسيح ابن مريم السماء
ولك العرش موطنا ووطاء === كيف ترقى رقيك الأنبياء

## شمس الكنز الأعظم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أبَداً وَأنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَداً وَأزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَى أشْرَفِ الْحَقَائِقِ الإنْسَانِيَّةِ وَمَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الإيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ الإحْسَانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الإسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رَكْبِ الأوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأفْضَلِ الْخَلْقِ أجْمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الأعْلَى وَمَالِكِ أزِمَّةِ الْمَجْدِ الأسْنَى شَاهِدِ أسْرَارِ الأزَلِ وَمُشَاهِدِ أنْوَارِ السَّوَابِقِ الأوَلِ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْكُلِّيِّ وَإنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ وَالْمُتَخَلِّقِ بِأخْلاَقِ الْمَقَامَاتِ الإصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الأعْظَمِ وَالْحَبِيبِ الأكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً.

**الشيخ عبدالقادر الجيلاني**

# اخـــلا قـــــه

## الـجود والكـرم

كان رسـول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل عليه السـلام فيدارسـه القرءان

أخرج أحمد عن أنس أن رسـول اللهﷺ لم يسـأل شـيئا عن الإسـلام إلا أعطاه

قال فأتاه رجل فأمر له بشـاء كثير بين جبلين من شـاء الصدقة قال فخرج إلى قومه فقال :

يا قوم أسـلموا فإن محمدا يعطي عطاء ما يخشـى فاقة

وبلغ من كرمه ﷺ أنه كان يسـتحي أن يرد سـائله خالي اليدين معتذرا بالفاقة. جاء رجل فسـأله فقال ما عندي شـئ ولكن إبتع علي فإذا جاء شـئ قضيته{يعني إشـتري على حسـابي بالدين }فقال عمر يا رسـول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره ﷺ قول عمر فقال رجل من الأنصار يارسـول الله أنفق لا تخف من ذي العرش إقلالا فتبسـم رسـول الله ثم قال:بهذا أمرت .وكان ﷺ يقول السـخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة

وعن جابر بن عبد الله قال ما سـئل رسـول الله شـيئا فقال لا فقد سـأله رجل حلة فدخل بيته فخلعها ثم خرج بها وأعطاها إياه ولله ذر القائل:

ما قال لا إلا في تشـهده ===لولا التشـهد كانت لاؤه نعم

تجمعت فيك المكارم كلها ●●● فأنت السـخاء والجود والكرم
وأنت الصبر والعفو والحلم === والتواضع وانت للغيظ تكظم
وأنت الصدق والوفاء جمعت === محاسـن الأخلاق ورعاية الدمم
وأنت أول العابدين في الأزل ●●● للواحد الموصوف بالقدم
وأنت اول من قال بلى ,بلى === ما أنت من تعلم من عجم
وأنت محمده عبده ورسـوله ●●● وخـيـر الـخلـق كلهم

يارسـول الله عبيدك ببابك
يارسـول خديمك بأعتابك
يارسـول الله نظرة منك تكفيني
يارسـول الله عطفة منك تغنيني
يارسـول الله انت منيتي وبغيتي

# صـــــــــلـــــوات

اللهم صل على سـيدنا محمد الحبيب المحبوب شـافي العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسـلم.اللهم صل وسـلم على سـيدنا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسـلم .اللهم صل على سـيدنا محمد أشرف موجود وأفضل مولود وأكرم مخصوص ومحمود صلاة تناسـب مقامه العالي ومقداره وتعم أزواجه وأولياؤه وأنصاره اللهم صل على سـيدنا محمد سر الأسـرار ونورالأنوار وسـيد الأبرار وزين المرسـلين الأخيار اللهم صل على سـيدنا محمدخليل الرحمن المبعوث بالدليل والبرهان اللهم صل على سـيدنا محمد وعلى أله صلاة تهب لنا بها أكمل المراد وفوق المراد في دار الدنيا ودار

المعاد.اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الفيض الإلهي والمددالرباني اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله كلمة الحق ومقعد الصدق اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الذي خلقته من نورك وجعلت كلامه من كلامك اللهم صل على سيدنا محمد سيدالأولين والأخرين والملائكة المقربين وحبيب رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله أكمل رسل الله وأفضل خلق الله

كيف ترقى رقيك الأ نبياء ●●● يا سماء ما طاولتها سماء

## صـــــــــــلاة

اللهم صل على من روحه محراب الملائكة والكون اللهم صل على من هو إمام الأ نبياء والمرسلين اللهم صل على من هو إمام أهل الجنة عباد الله المخلصين

**نسبت لمولاتنا فاطمة الزهراء**

## الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**قال العارف بالله الشيخ سيدي احمد بن ادريس** :...لرسول الله ﷺ وجهتان وجهة إلى الحق تعالى وهو المقام الذي قال فيه تعالى "والله ورسوله أحق أن يرضوه" فأعاد الضمير بصيغة الإفراد .وقال تعالى "ياأيها النبي أنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا"فأعاد الضمير بصيغة الإفراد وقال ﷺ في هذا المعنى من رأني فقد رأى الحق وقال ﷺ إن لي وقتا لا يسعني فيه إلا ربي ولذا قال تعالى" واذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا".الحجاب المستور هو كونهم ما رأوا فيه إلا البشرية والعبودية إذ لو صدقوا لرأوا ما رأى الذين قال تعالى في حقهم :"إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله "فهو ﷺأقرب الكون إلى الله.انتهى

يا سراج الكون إني عاشق مستهام === مغرم والمدح فني يا بدر التمام
منيتي أقصى مرامي أحظى بالشهود=== وأرى وجهك الكريم يا زكى الجدود

**يقول العلامة ملا علي القاري** :في قوله تعالى " واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا " فلو لم يكن أي النبي ﷺ متمكنا من الإجتماع بهم لم يكن لهذا الخطاب فائدة. انتهى

قال تعالى "لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون" أقسم بحياته ﷺ وما أقسم بحياة أحد ولا فائدة للقسم ان لم يكن ﷺ موجودا بحقيقته في تلك العصور الغابرة
قال تعالى " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين "والرحمة صفة ولابد لها من وجود الموصوف بها .كما أن من أرسل رحمة للعالمين يقتضى أن يكون أفضل العالمين وأعظم العالمين قال ﷺ "كنت نبيا وآدم منجدل في طينته "والنبوة صفة ولابد لها من وجود الموصوف بها. فتأمل

حجبوك عن مقل الأنام مخافة ===من أن تخدش وجهك الأبصار
فتوهموك ولم يروك فأصبحت ===من وهمهم في خدك الأثار

# أوصـــــافـــه

إن كمالات نبينا لا تحصى وفضائله وصفاته الجميلة لا تستقصى وأن خصائصه ومعجزاته لم تجتمع قط في مخلوق وأن حقه ﷺ على جميع الخلائق من أعظم الحقوق ولا يستطيع أن يقوم بحقه الا من بدل وسعه في إجلاله وإحترامه وتعظيمه وتوقيره وهل يستطيع ؟كما أن المادحين لجنابه العلي والواصفين لكماله الجلي ﷺ لم يصلوا إلا ,الى غيض من فيض والى جزء ضئيل ولم يمدحوه بوصف الا على حسب فهمهم وحسب مقامهم وعم العجز والتقصير الجميع وحسبنا قوله ﷺ "ما عرفني حقيقة غير ربي"

شوقي طال يارسول الله ●●● جد بالوصال يا حبيب الله

**يقول الجيلي** رحمه الله :ولما كان ﷺ كمال الوجود كان كل شئ فيه على غاية الكمال فلا نقص فيه بوجه من الوجوه لأنه كمال محض حتى فضلاته ﷺ كانت طاهرة والدليل على ذلك أن المرأة لما شربت {...}لم ينهها هو عن ذلك فهو ﷺ مخلوق في أحسن تقويم من غير أن يرجع أسفل سافلين كغيره فظهر في نهاية من الحسن والصور وإعتدال الخلق وكمال الأعضاء وتناسبها ولطافة البشرة و حسن الصوت وبشاشة الوجه وسواد الشعر وبياض اللون وطيب الرائحة...فكان كاملا في جميع ما ينسب اليه من خلقه وخلقه

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى ●●● للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعين من بعد●●● صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ●●● قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر ●●● وأنه خير الخلق كـــلـــهـــم

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة .السلام عليك يا رسول الله السلام عليم يا نبي الله السلام عليك ياخير خلق الله .اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم .اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد

# صـــــــــــــلاة

اللهم صل على طلعة الذات المطلسم.والغيث المطمطم.والكمال المكتَّم.لاهوت الجمال.وناسوت الوصال.وطلعة الحق هوية إنسان الأزل.في نشر من لم يزل. من َقمت به نواسيت الفرق. إلى طريق الحق. فصل اللهم به منه فيه عليه وسلم تسليماً.

**ابن عربي الحاتمي**

# صـــــــــــــلوات

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا ومولانا محمد الذي له في العوالم والمجالي أعظم نفوذ ,وله ملئت الارض والسماء بخلع الله عليه التي لاترد في كل وقت وحين وفوذا بعد وفوذ .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا ومولانا محمدمن بيده زمام قبضة الوجود فيهب منه لكل سائل ومحتاج بغيته إذ ما

بخل قط بموجود وعما استقر من حاله قيل الوجود ينفعل بالجود .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا ومولانا محمد إمام التجليات والشهود . الذي ما غفل قط لافي جماع ولاأكل ولا شرب ولا بسط طرفة عين عن إلاهه المعبود .فلا مفهوم لقوله لي وقت لايسعني فيه غير ربي بل هو وصف كاشف إذ كل أوقاته كذلك وإن أباه أهل الجحود وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد العبد الحقاني , وسر النور الصمداني ,الذي تاهت السموات بمرقاه ,وسعد من في الكون ببصره وبصيرته رءاه .فصل اللهم عليه من رسول عز له الشبيه والنظير .وفاق جماله وحسنه من أهل الدنيا والآ خرة الكبير والصغير .وارحمنا بالإنحياش إلى منيع جنابه ,وأرحنا من نكد الدهر وأتعابه .يا حنان يامنان يارحمان وسلم تسليما

**الشيخ عبد الحي الكتاني**

# السيرة النبوية

**غزوة أحد :** كان عدد المسلمين ١٠٠٠ مقاتل ثم انخدل المنافق عبد الله بن أبي ب٣٠٠ مقاتل .عدد المشركين ٣٠٠٠ مقاتل فيهم ٧٠٠ دارع ١٠٠ فارس ١٧ امراة

في هذه الغزوة أصيبﷺ في بدنه الشريف إذ دخلت حلقات المغفر في وجهه الشريف وكسرت رباعيته وشاع الخبر أن محمدا قتل ومع ذلك ظلﷺ متقد الدهن ينظم أصحابه حتى إنتهت المعركة . شج وجه الشريف ﷺ يوم أحد فقال : "اللهم أهد قومي فإنهم لا يعلمون" وحين شغلوه عن الصلاة قال ﷺ "اللهم املأ بطونهم نارا".فتحمل الشجة في وجهه ولم يصبر على حق من حقوق الله

السؤال الذي يطرح نفسه هل هذه المعركة كانت هزيمة بالنسبة للمسلمين ام لا ؟ ان التفوق العسكري في المرحلة الأولى كان للمسلمين و إنقلب في الثانية للمشركين.إن خسارة الأ رواح كانت في جانب المسلمين أكبر ولكن الجيش المكي لم يحتل معسكر المسلمين أغلبية الجيش المدني لم يلتجأ الى الفرار بل قاوم وتجمع حول قائده

ان الجيش المكي لم يطارد الجيش المدني ولم يقع أحد في أسر الكفار

إن الكفار لم يحصلوا على غنائم المسلمين ولم يقيموا بساحة القتال يوما أو يومين {كما هو ذأب الفاتحين في ذلك الزمان}مع أن الجيش المدني لم يزل في معسكره بل سارعوا الى الإنسحاب وغادروا الميدان قبل المسلمين ولم يجترؤا على الدخول الى المدينة ونهب الدراري والأموال اذا كل فريق أخد نصيبه من الفوز ومن الخسارة ثم حاد كل منهما على القتال والى هذا يشير القرءان الكريم :"ولاتهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تالمون فإنهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون" فالموقفين متماثلين فلا غالب ولا مغلوب.

السنة العاشرة: قدوم وفود عديدة منها وفد نصارى نجران .حجة الوداع والبلاغ

السنة الحادية عشرة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة

قيل في رُثائه صلى الله عليه وعلى آله

- خطب أجل أناخ بالإسلام ====بين النخيل ومقعد الآطام
  قبض النبي محمد فعيوننا ====تبدي الدموع عليه بالتسجام

- كنت السواد لناظري ===فعمى عليك الناظر
  من شاء بعدك فليمت ===فعليك كنت أحاذر

*ماذا على من شم تربة أحمد ===أن لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت علي مصائب لو أنها ===صبت على الأيام عدنا لياليا

# الـــشــيــخ الـبــكـــري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى دَائِرَةِ الإِحَاطَةِ الْعُظْمَى. وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكِ الأَسْمَى. عَبْدِكَ الْمُخْتَصِّ مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تُهَيِّىءْ لَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ. سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ فِي كَافَّةِ بِلاَدِكَ. بَحْرِ أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلاَطَمَتْ بِرِيَاحِ التَّعَيُّنِ الصَّمَدَانِيِّ أَمْوَاجُهُ. قَائِدِ جَيْشِ الندوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ. خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ. أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ. مَنْ غَايَةُ الْمَجْدِ الْمُجِيدِ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الاعْتِرَافُ بِالْعَجْزِ عَنِ اكْتِنَاهِ صِفَاتِهِ. وَنِهَايَةُ الْبَلِيغِ الْمُبَالِغِ أَنْ لاَ يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ. سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارَهُ وَإِيرَادَهُ. وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ. وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ. وَوُرَّاثِهِ الْفِخَامِ. الْحَمْدُ لله وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى

# اخـــــلاقـــه

## الــمـزاح

إن الناس عادة لا يلتزمون الصدق في المزاح لكن رسول الله مازح صادقا دون ان يخرج ﷺ عن الحق والصدق لكنه إستعمل هذا الصدق إستعمالا رقيقا لطيفا على غير المتعارف
عن انس بن مالك ان رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأستحمله فقال إناحاملوك على ولد الناقة فقال يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة فقال وهل تلد الإبل الا النوق
قال زيد بن اسلم ان امراة يقال لها أم أيمن جاءت النبي فقالت أن زوجي يدعوك فقال صلى الله عليه وسلم ومن هو ؟أهو الذي بعينيه بياض؟ قالت والله ما بعينيه بياض فقال بلى إن بعينيه بياضا فقالت لا والله فقال صلى الله عليه وسلم ما من أحد إلا وبعينيه بياضا {أراد رسول الله البياض المحيط بالحدقة وهي فهمت البياض على الحدقة}
وأتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله أدع الله أن يدخلني الجنة فقال يا أم فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز فولت تبكي فقال أخبروها إنها لا تدخلها وهي عجوز إن الله تعالى قال : انا انشأناهن إنشاء فجعلنا هن أبكرا " وعن انس قال :قال لي رسول الله يا ذا الاذنين { وكل إنسان له أذنيين} وعن أبي هريرة قال :قالوا يارسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقاإنها النبوة صدق وما كان للنبوة أن يكون للباطل نصيب عندها أو معها

## اســــما ؤه

هــــــو سيدنامحمد : خليلُ الرحمن ،بَرٌّ ، مَبَرٌّ ،وجيهٌ ، نصيحٌ ، ناصِحٌ ،وكيلٌ ، مُتوكّلٌ ، كفيلٌ ، شفيقٌ ، مُقيمُ السنّةِ ، مُقدّسٌ ،روُحُ القدسِ ، روُحُ الحقِّ ، روُحُ القسطِ ، كافٍ ، مُكتفٍ ،بالغٌ ، مُبّلغٌ ، شافٍ ، واصلٌ ، موصولٌ ، سابقٌ ، هادٍ ،مُهدٍ ، مُقدّمٌ ، عزيزٌ ، فاضلٌ ، مُفضّلٌ ، فاتحٌ ، مِفتاحُ الرحمة ،مِفتاحُ الجنّةِ ، عَلَمُ الإيمانِ ،علمُ اليقينِ صلى الله عليه وعلى اله

أسماؤه وسماته معلومة ●●● عند الرواة وعرفه معروف
وخلاله مأثورة وخصاله ●●● منظورة وجلاله موصوف

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**الانسان الكامل وهو الظاهر في المظاهر**

**في الوصل ١٨ من خزائن الجود** يقول ابن عربي: الإنسان الكامل وهو الظاهر في المظاهر....فكل من في العالم جاهل بالكل عالم بالبعض إلا **الإنسان الكامل** وحده فإن اللّه علمه الأسماء كلها وآتاه جوامع الكلم فكملت صورته فجمع بين صورة الحق وصورة العالم فكان برزخاً بين الحق والعالم.... انتهى

**الباب ٤١٥:** الحقيقة المحمدية ظهرت في صور العالم

**...** وكان **الإنسان الكامل** على صورة العالم وصورة الحق وهو قوله أنّ الله خلق آدم على صورته ..انتهى

**البالب ٣٦٠: ...**لكون الحق ما وصف **الإنسان الكامل** إلا بما وصف به نفسه فنفي مماثلة **الإنسان الكامل** أن يماثله شيء من العالم.....

خلاصة : لا أحديعرف الإنسان الكامل فالحقيقة المحمدية مجهولة لأهل الكشف والشهود فلا الملك عرفها{ قال تعالى :لو كان عندنا علما من الاولين لكنا عباد الله المخلصين} ولا الإنسان وصل الى كنهها{فإن تولوا عن معرفتك فقل حسبي الله ما عرفني حقيقة غير ربي} .الإنسان الكامل نائب عن الحق في الظهور للخلق ولا يعلم الله الا الإنسان الكامل فهو مجلاه وأما الحق سبحانه و تعالى فله الغنى المطلق

الحقيقة المحمدية هي الظاهرة في صور الوجود :" ..... فلهذا قلنا في الإنسان الكامل أنه نائب عن الحق في الظهور للخلق لحصول المعرفة به على الكمال الذي تطلبه الصورة الإلهية والله من حيث ذاته غني عن العالمين والإنسان الكامل بوجوده وكمال صورته غني عن الدلالة عليه لأن وجوده عين دلالته على نفسه ....."**{باب انوار المشهودة }**

- فأنت بــاب الله أي امـرء === أتاه من غيرك لا يدخل
- وشق له من إسمه ليجله === فذو العرش محمود وهذا محمد

## صـــــــــــــــلاة

اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد الرحمة التي لم يكن معها غضب والنور الذي تعبد في بساط الواحدية وواظب. اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد النور الذي مكث في حجب الهوية قبل الظهور ولبس حلل المحمدية والأحمدية ولولا هذا الإستقرار لم تكن دوائر و لاعصور.اللهم صل وسلم وبارك على الذات المكملة ، والرحمة المنزلة عبدك ورسولك وحبيبك وصفيك سيدنا محمد ، وعلى اله وأزواجه وذريته عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكر الغافلون

**{....}**

## بـــــــــــــــاب

اللهم صل علي الروح الباطن في جميع الأرواح اللهم صل علي السر الساري في سائر اللطائف والكثائف والأشباح اللهم صل علي السر الذي إنشقت منه وبه أسرار الأسماء والنور الذي إنفلقت منه أنوارالصفات اللهم صل علي أعظم الموجودات محبة في الله وأعلاهم معرفة بـا لله وأشدهم قربا لله وعلى آله وصحبه وسلم
يقول صاحب هذه الصلاة الشيخ محمد المغربي دفين اللاذقية في مولده [ بإختصار]:يا أيها الموجودات ياأيها المخلوقات ياأيها العلامات يا أيها الكائنات إعلموا أن سيدنا محمدﷺ هو عين المطالع الرحمانية وسماء المشارق الربانية وهو ﷺ أرض الأسرار و الأنوار الجبروتية وبحر الحقائق والدقائق والرقائق الملكوتية وأنه سدرة منتهى المحاسن الرسولية وهو المرآة التي نظر الرب جل جلاله وعز كماله الى نفسه بها , وأنه ﷺ هو الإمام المبين وهو النور الساطع في كل ذرة من ذرات الأكوان وأنه ﷺ هو البحر الذي جمع الله المخلوقات من قطراته والمزن الذي جمع الموجودات من نقطاته .... يا أيها الموجودات ياأيها المخلوقات ياأيها العلامات يا أيها الكائنات إعلموا أن سيدنا محمد ﷺ هو العرش الذي إستوى عليه الرحمن والكرسي الذي إنتصب فيه الديوان والقلم الذي كتب به المنان على كل ذرة جميع ما يظهر عليها مما يكون أو كان إذ منه غرفت الأرواح ومنه إستمدت الأشباح ...فهو ﷺ سدرة منتهى المقامات كلها وجبريل عليه السلام يشير الى هذا عندما كان معه ﷺ ليلة الإسراء فتقدم ﷺ وتأخر جبريل فقالﷺ "تقدم يا جبريل " فقال يارسول الله لو تقدمت شبرا لاحترقت ...انتهى

## بـــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله صاحب النعلين.اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله ثاني اثنين. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله نبي الحرمين .اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله أقنى العرنين .اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله أزج الحاجبين .اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله طويل الزندين.اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله عريض المنكبين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله الناهي عن صيام العيدين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله حبيب الرحمان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله صا حب البيان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله صاحب بيعة الرضوان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله صاحب البرهان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله فصيح اللسان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله بن معد بن عدنان اللهم صل على سيدنا محمد صراطك المستقيم اللهم صل على سيدنا محمد الذي أمرت بالصلاة عليه والتسليم اللهم صل على سيدنا محمد الذي طهرته من كل خلق ذميم .اللهم صل على سيدنا محمد بن العواتك من بني سليم {عاتكة بنت هلال . عاتكة بنت مرة .عاتكة بنت الأفوض}اللهم صل على سيدنا محمد الذي بشر به المسيح والكليم.اللهم صل على سيدنا محمد دعوة ابراهيم اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لامشاح ولا مداح ,اللهم صل على سيدنا محمد الذي اذا غضب أعرض وأشاح .اللهم صل على سيدنا محمد الذي إذا رضي أشرق نور وجهه ولاح .اللهم صل على سيدنا محمد الذي لم يلتقي أبوان له على سفاح

## الشيخ  الحي عبد الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ تُرْجُمَانِ الأَزَلِ. المَمْنُوحِ كُلَّ خِصِّيصَةٍ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَنْمَحِيَ الكَوْنُ وَيَقَالُ فِيهِ زَالَ .المُرْتَقِي إِلَى أَعْلَى المَرَاقِي. شَفِيعِ الخَلْقِ وَمَلْجَإِهِمْ إِذَا عَظُمَ الغَضَبُ الإِلَهِي. الدَّالِّ وَالمَدْلُولِ. وَالوَاسِطَةِ وَالمَوْسُوطِ. إِذَا زَالَ الخَيَالُ الإِشْتِبَاهِي. رَحْمَةِ الكَوْنِ. وَكَوْنِ الرَّحْمَةِ. وَمَنْ بِهِ عَظُمَتْ عَلَى المَوْجُودَاتِ النِّعْمَةُ. وَتَمَّتِ المِنَّةُ. بَاكُورَةِ القِدَمِ. نَبِيِّ أَنْبِيَاءِ الأُمَمِ. الوَاسِطَةِ بَيْنَ المَخْلُوقَاتِ وَالخَالِقِ. دُسْتُورِ العَطِيَّاتِ. وَحِجَابِ اللَّهِ الذِي يَظْهَرُ يَوْمَ الفَصْلِ بَيْنَ الخَلاَئِقِ. مَأْوَى التَّشْرِيفَاتِ .مَصْدَرِ الكَرَامَاتِ وَالإِلْهَامَاتِ. تِرْيَاقِ الحُجُبِ وَالأَكْدَارِ. مُقْتَبَسِ حَقَائِقِ الكَوْنِ وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ. فَأَرِنَا اللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِهِ مَا بِهِ نَهِيمُ. وَمِنْ جَلاَلِهِ وَجَمَالِهِ مَا يُزِيلُ الرَّانَ وَالضَّيْمَ. يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ. وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

## الإصـطـحـاب

**يقول الشيخ محمد الكتاني** : واعلم أنا حققنا أن روحانيته ﷺ إصطحبت مع جسمانيته من أول قدم أي من يوم برزت لكرة العالم فكانت العوالم عنده متحدة فصار ما في الروح في الذات وما في الذات في الروح بمقتضى الإسم الجامع { أي إسم الجلالة "الله" وهو ما أشار اليه الشيخ في صلاة المتردي ب " الملتحف بوحدات الذات } فالالف إشارة إلى الاحدية والتي هي حضرة سحق ومحق ,واللام الأولى إشارة إلى الأحمدية ,واللام الثانية الملاصقة لها إشارة إلى المحمدية وشدة تلاصق اللامين إشارة الى الإصطحاب الواقع بينهما . أما الهاء عند الشيخ فهي تشير إلى أن الأحمدية هي المحمدية هي هي .فرقا أيضا ظهرت بها أو جمعا ,تفصيلا أو إجمالا .فاصطحب  الكأس والمدام والخمر والأواني" هن لباس لكم وانتم لباس لهن "فإذا ثبت أن باطنه الأحمدي مظهر اللاهوت لزم كون ظاهره المحمدي كذلك , وذلك لتبعية لون الإناء للون الماء,ما إرتسم فيه ظهر فيه ... فلا تتصور المفاضلة لأنها إنما تعقل بين إثنين ...ويضيف أن الهيكل الشريف له روحان روح كلية {والتي هي الحقيقة الأحمدية} وروح جزئية  .والروح الكلية متصفة بنعت الإطلاق وهذا الهيكل من عالم التقييد والى هذا يشير قوله ﷺ " إني لست كهيئتك "أما الروح الجزئية فقد سقاها الحق تعالى من الكمالات الإلهية ما صيرها به أنموذج جميع المزايا والفواضل ...وعندما أراد الله تعالى أن ينقله لإصله الحقيقي {بالموت } صار ﷺ يفرح للقياها ويلهج بالإلتحاق بها, وهي {أي الروح الكلية } التي سماها الرفيق الأعلى . انتهى {كتاب الديوانة بالتصرف}

الشيخ رضي الله ورحمه هو أول من أشار إلى هذا الإصطحاب الذي وقع بين النبوة والرسالة. و الإصطحاب هي المساواة التي وقعت بين الصفة والموصوف أي بين الأحمدية المحمدية

## الشيخ الـــجـــيـــلي

اللهم صل على أفضل الأنام وخاتم الرسل الكرام سيدنا محمد بن عبد الله المبعوث إلى الخواص والعوام وعلى ءاله وأصحابه مؤيدي الإسلام ما هما غمام وهدر حمام .اللهم صل على النور الأعظم والطراز المو شم صاحب قاب قوسين أوأدنى ما زمزم الحادي أو غنا

## صـــــــــــــــــلاة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه عدد حروف القرآن حرفاً حرفاً ،وعدد كل حرف ألفاً ألفاً ، وعدد صفوف الملائكة صفاً صفاً ،وعدد كل صف ألفاً ألفاً ،وعدد الرمال ذرة ذرة ،وعدد كل ذرة ألف ألف مرة ،عدد ما أحاط به علمك ، وجرى به قلمك ،ونفذ به حكمك فى برك وبحرك وسائر خلقك ،عدد ما أحاط به علمك القديم ،من الواجب والجائز والمستحيل ،اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه مثل ذلك اللهم صل على سيدنا محمد عين الرحمة الرحمانية منبع الفيوضات و الأسرار القدسية و إشراق الأنوار الربانية و مواهب الفتوحات الإلهية و آله و صحبه و سلم تسليما بقدر جلالك و جمالك

## فـــــصـــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبته لك اسألك أن تصلي عليه وعلى آله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآدابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيد الخطاب وهيئني لتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يا معطي يا منعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد

●●واستنشق الأرواح من نحو أرضكم === لعلي أراكم أو أرى من يراكم
فأنتم حياتي إن حييت وإن مت === فيا حبذا إن مت بعد هواكم
●●●أرى كل مدح في النبي مقصرا ==وإن بالغ المثنى عليه وأكثر
إذا الله أثنى بالذي هو أهله === عليه فما مقدار ما يمدح الورى

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك

يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي
يا رسول الله شوقي طال
يا حبيب الله جد بالوصال

## الشيخ محمد الكتاني

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سر سر نقطة هوية محيط الجمال وباطن باطن شكلة باء غيهوبية سرادقات الجلال وسلم عليه بلاهوتية باطن سره الحقاني وعلى آله بمحيطات قوس حضرات التداني وصحبه وسلم

## صـــــــلا ة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المتوج بتاج المحبة والإخلاص وصل على مولانا محمد مهذب البشر بالحدود والقصاص وصل على مولانا محمد الشفيع للمذنبين والرحمة لكل عاص ,وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه أهل المحبة والإختصاص .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد كل صامت ولافظ ,وصل على مولانا محمد ذي القلب الواعي والجنان الحافظ ,وصل على مولانا محمد خير من أوتي الحكم والمواعظ وصل على مولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه ذوي القلوب المنيرة والعقول اليواقظ

**مشرق الأنوار**

## ابن عطاء الله السكندري

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى أله قدر لاإله إلا الله وأغننا واحفظنا ووفقنا لما ترضاه واصرف عنا السوء وأرض عن الحسنين ريحانتي خير الأنام وعن سائر آله وأصحابه الكرام وأدخلنا الجنة دار السلام يا حي يا قيوم يا الله

## صــــــــــلـــــــــوات

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كاملة دائمة يشارك فيها الأزل الأبد ولايشاركه فيها من خلق الله أحد صلاة لا تخبر فتحد ولا تحصر فتعد صلاة نهاية أعلى درجات المقربين وعلى آله الأقربين وأمهات المؤمنين وصحبه نجوم المهتدين ورجوم المعتدين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين

**سيدي يوسف النبهاني**

**سيدي محمد بن ادريس الدباغ**

اللهم صل على الذات المحمدية الجامعةلمكارم الأخلاق والروح النورانية المشتملة على أنوار السبع الطباق مادة الأسماء والصفات .صلاة تملأ العالم أنوارها وتمده أسرارها وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة

عبد مستغرق .في شمائل المصطفى فأكثر من الصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر الوفا .اللهم صل على سدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد خير من نور الله به الأقطار وتوجه بتاج العز والوقار وصفاه من سائر الأكدار وشرفه على البادين والحضار

اللهم أسألك بك ان تصلى على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وأن تغفر لي ما مضى وتحفظني فيما بقي **سيدي ابراهيم المتبولي**

## بـــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي رأى عمرو بن لحي يجر قصبه في النار اللهم صل على سيدنا محمد الذي رأى ملكا نصفه من ثلج ونصفه من نار اللهم صل على سيدنا محمد الذي يرى بالظلمة كما يرى بالنهار اللهم صل على سيدنا محمد الذي سلمت عليه الأحجاراللهم صل على سيدنا محمد الذي شهدت برسالته الأشجار اللهم صل على سيدنا محمد الذي فاضت له بالماء الآبار اللهم صل على سيدنا محمد المتوج بالعز والوقار اللهم صل على سيدنا محمد ما عطلت العشار وخسفت الأقمار اللهم صل على سيدنا محمد الذي نسجت له العنكبوت في الغار اللهم صل على سيدنا محمد القائل الفاتحة كنز لايفنى اللهم صل على سيدنا محمد القائل صلاة الليل مثنى مثنى اللهم صل على سيدنا محمد الذي تطوى له الأرض اذا مشى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله عدد حروف سورتي الضحى والفجر اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله عدد حروف سورتي التكوير والنصر اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله عدد حروف سورتي التكاثر والعصر

## الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**يقول الشيخ الأكبر:** إعلم أن النبي ﷺ خص بست لم تكن قبله من بينها انه أعطي مفاتيح الخزائن وقال تعالى :" وإن من شئ إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم" ثم قال بعدها " حفيظ عليم " ولما طلب يوسف عليه السلام من ملك مصر أن يجعله على خزائن الأرض قال إنه حفيظ عليم فلما أعطى ﷺ مفاتيح خزائن الأرض علمنا أنه حفيظ عليم فكل ما ظهر من رزق في العالم فإن الإسم الإلهي لا يعطيه إلا عن أمر سيدنا محمد ﷺ الذي بيده المفاتيح كما إختص الحق سبحانه بمفاتيح الغيب فلا يعلمها الا هو. انتهى

لولاك يا زينة الوجود ===ما طاب عيشي ولا وجودي
ولا ترنمت في صلاتي===ولا ركوعي ولا سجودي

# دعــــــــاء الــخـــتــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ
اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ماأدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للإعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك
اللهم صلِ على سيدنا محمد صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص
اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تـُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوِّنُ بها مصائبنا، اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الاقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والانس**

السلام عليك يا نور .السلام عليك يا نبي الله . السلام عليك ياسول الله .السلام عليك يا محمد.السلام عليك يا أحمد . السلام عليك يا أمي .السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# إحـــــتـــفـــال

# الإثـــنـــيـــن

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولا الضالين امين

اللهم انت ربي لاإله الاأنت خلقتني وانا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي أنه لايغفر الذنوب الاأنت
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره،وكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين. اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتـه وعزاً على عزه الذي أعطيتـه، ونوراً على نوره الذي منه خلقته ،وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين، ودرجتـه في درجات النبيين، وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة ،واغفر لي ما إرتكبتـُه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.

# صـــــــــلاة

الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا منْ أنتَ للشمسِ بهاءٌ ونورٌ ،وللكواكبِ روعةٌ وظهورٌ ،وللحياةِ بهجةٌ وسرورٌ وللماءِ ريٌّ وطهورٌ الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا شعاعَ نورِ اليقينْ يا عينَ بصائرِ العارفينَ ،ياطهارةَ سرائرِ الموحدينَ يا تبصرةَ المستبصرينَ ،يافرحةَ المكروبينَ ،يا سلوةَ المحزونين.الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا نورَ الشهودِ ،يا سعدَ السعودِ ،ياآيةَ الدهرِ ،يامعجزةَ الخلودِ ، يا عباقةَ الزهرِ ،يا بسمةَ الوجودِ . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا طبيبَ القلوبِ ،يا شفاءَ الأجسامِ ،يا حياةَ النفوسِ يادواءَ الأسقامِ ،يا من سبحَ في كفكَ الحصىَ والطعامُ ونطقَ لكَ الطفلُ قبلَ الفطامِ ، ونسجَ لكَ العنكبوتُ وباضَ الحمامُ ،يامنْ رويتَ بقدحِ اللبنِ الكثيرَ منَ الأنامِ ، يامنْ انشقَّ لكَ القمرُ وظللكَ الغمامِ . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يامن سلَّمتْ عليكَ الأشجارُ ,وشهدتْ برسالتكَ الأحجارُ ،وحنَّ لكَ الجذعُ وواركَ الغارُ ،يا من اهتزتْ من جلالِ نبوتكَ شوامخُ الشُّمِّ منَ الجبالِ ،ونبعَ من بينِ أصابعكَ الماءُ الزلالُ ، وشكا لكَ البعيرُ وكلمتكَ الظبيةُ بأفصحِ مقالٍ ،يامنْ أثَّرتْ قدمكَ في الصخرِ ولَم تؤثِّرْ في الرملِ ،ياصاحبَ التاجِ والبراقِ والمعراجِ ،يا نبيَّ الخيرِ يامصدرَ الأفضالِ يامن رأيتَ ربَّكَ ليلةَ الإسراءِ في عالمِ اليقظةِ لا في عالمِ المثالِ ،وشاهدتَ مولاكَ بعينِ القلبِ لا بعينِ الخيالِ وكمْ تحمَّلتَ الأهوالَ وتقدمتَ الأبطالَ في حومةِ القتالِ ،وضربتَ للناسِ الأسوةَ الحسنةَ في الأقوالِ والأفعالِ ،وهذا تخصيصٌ من اللهِ لك فيهِ تكريمٌ وإجلالٌ ،ولا استحالةَ في ذلكَ فاللهُ قادرٌ على كلِّ شيءٍ سبحانَهُ الكبيرُ المتعال ،فمعجزاتُكَ يعجزُ عنْ وصفِها اللسانُ ، وآياتُكَ واضحةُ البيانِ ،وشمائلُ فضلِكَ باقيةٌ على مرِّ الزمانِ ،لأنكَ دليلُ الحقِّ المشاهَدُ في كلِّ زمانٍ ومكان . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا منْ قرنَ اللهُ طاعَتَكَ بطاعَتِهِ (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أطَاعَ اللهَ )،وجعلَ مبايعتَكَ عينَ مبايعتِهِ (إِنَّ اللذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ)،وأقسمَ بحياتِكَ في كتابهِ المكنونِ (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِم يَعْمَهُونَ)وأرسلَكَ للناسِ جميعاً (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنِّي رَسُولُ اللهِ إليكُمْ جَمِيعاً)ولم يعذبْ قوماً أنتَ فِيهِمْ (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)،وجعلكَ علىَ كلِّ الأممِ شهيداً ( فَكَيفَ إذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيداً) وَعَلَّمَ المُؤْمِنِينَ أدَبَ الحَدِيثِ مَعَكَ (لاَ تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً )،وشرَّفكَ الرحمنُ الرحيمُ بمحاسنِ الأوصافِ ،وَمَحَامدِ التَّكْرِيمِ (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ )،وأغناكَ اللهُ عنِ الحرَّاسِ (وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)،وأنزلَ عليكَ القرآنَ رحمةً ورفقاً (طَهَ ، مَاأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى. الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا سيِّدَ الخلقِ الصلاة

ُوالسلامُ عليكَ ياليلةَ القدرِ ،يا نورَ البدرِ ،يا مطلعَ الفجرِ ،ياأريجَ الوردِ ، يا عطرَ الزهرَ ، أنتَ السرورُ واليسرُ ،والفخرُ والذخرُ ، والعفافُ والطهرُ ،والفتحُ والنصرُ ، والحمدُ والشكرِ . الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا منْ أنتَ للعالمينَ رحمةٌ وشفاءٌ ، وللمسلمينَ عزٌ ورجاءٌ ،ها نحنُ أولاءِ خدامكَ الأوفياء ،المتوسلونَ بجنابكَ ،الموقنونَ بإمدادكَ ،المتحققونَ منْ بركاتكَ ،الواقفونَ على أعتابكَ ،طالبينَ كريمَ رعايتكَ ،وعظيمَ شفاعتكَ.

**الشيخ عبد المقصود محمد سالم**

# الصلاة المشيشية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ. وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ. وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ. وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلائِقَ. وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلاَ لاَحِقٌ. فَرِيَاضُ المَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ .وَحِيَاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ. وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ. إِذْ لَوْلاَ الوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ المَوْسُوطُ .صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ. وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ. اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ. وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ .وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الجَهْلِ .وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ. وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ. حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ. وَاقْذِفْ بِي عَلَى البَاطِلِ فَأَدْمَغهُ. وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَةِ. وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ. وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ. حَتَّى لاَ أَرَى وَلاَ أَسْمَعَ وَلاَ أَجِدَ وَلاَ أُحِسَّ إِلاَّ بِهَا. وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي. وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي. وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ. يَا أَوَّلُ يَا آخِـرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ .اِسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا زَكَرِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ. وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ. وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ. اللهُ اللهُ اللهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْءَانَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ. رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنَ أَمْرِنَا رَشَداً (٣). إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

# الصلاة النورانية

اللهم صل و سلم و بارك على سيدنا و مولانا محمد شجرة الأصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية ،و أفضل الخليقة الإنسانية ،و أشرف الصورة الجسمانية ،و معدن الأسرار الربانية ،و خزائن العلوم الاصطفائية ،صاحب القبضة الأصلية ،و البهجة السنية ،
والرتبة العلية ،من اندرجت النبيون تحت لوائه ،فهم منه و إليه ،وصل و سلم وبارك عليه و على آله و صحبه عدد ما خلقت و رزقت و أمت و أحييت إلي يوم تبعث من أفنيت ،
و سلم تسليما كثيرا و الحمد لله رب العالمين **سيدي أحمد البدوي**

# صلاة " الحق المخلوق به "

اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد الحق المخلوق به كل شئ والنور الذي ليس مثله شئ والروح الباطن في كل شئ والسر الذي لولاه ماخلقت شئ الذي سترته تحت قولك "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل "صلاة بعدد كل شئ و سلاما بعدد تسبيح كل شئ وبركة حتى يفنى كل شئ وعلي آله وصحبه **{ ...... }**

# أوصـــافـــه

عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه و إلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر
كان ﷺ طيب الريح دائما وإن لم يمس طيب ومن ثم قال أنس ما شممت ريحا قط ولا مسكا ولا عنبرا أطيب من ريح رسول الله ﷺ .نام رسول الله ﷺ عند أم أنس فعرق فسلتت عرقه في قارورتها فاستيقظ رسول الله ﷺ وقال ما هذا الذي تصنعين يا أم سليم ؟ فقالت هذا عرقك نجعله لطيبنا وهو أطيب الطيب

أنت دعوة الخليل ==== وبشرى عيسى بن مريم
وأنت صاحب المعجزات ===وأسري بك من حرم الى حرم
وأنت الحاشر والعاقب===وأول شافع في الأمم
وأنت المبشر به في الكتب ====قبل قوم عاد وإرم
وأنت الشاهد والمشهود ===والظاهر كنار على علم

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

خلقته صلى الله عليه وسلم من نور الأحدية{ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين} {كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث} { أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر} وخلّقته بالأسماء والصفات الإلهية ومنحته الخلافة الكلية{ وللخليفة الظهور بصورة المستخلف} وجعلت الأنبياء والرسل نوابا له يستمدون من حقيقته الأحمدية وكان نائبا عنك في الأقوال "إنه لقول رسول كريم "و" أجره حتى يسمع كلام الله وفي الأفعال " وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى" وقلت له "إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله "وجعلته برزخا نورانيا حجابا عظيما بينك وبين خلقك ,حاجزا بين صدمات التجليات الإلهية وبين الخلائق فلا يصل شئ إلا منه ولا يصعد شئ إلا عليه .أوتي الخزائن وأعطي الموازن وقلت له هذا عطاؤنا فأمن أو أمسك بغير حساب.فلا مناسبة إلا بيننا وبينه ولا وصول إلا إليه ولا شهود إلا فيه ,عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله
**يقول الشيخ محمد الكتاني** رضي الله عنه في كتاب الطلاسم : ...فلا تصح الرؤية في بساط التجريد أصلا، وإنما تقع على نفس البرزخ. ومن هاهنا يتجه لك سر مبحث وهو أن **بعض العلماء بالله يدَّعي الرؤية ويقول رأيت ربي**، فهل لُبِّس عليه الأمر أو رأى أو لم ير؟ نقول أنه كوفح بنعت من الروح الكلية في بساط القرب الذاتي بعد أن دكت عوالمه ومراسمه وارتقى عن عالم العناصر والمواد والأخلاط وعثر على بساط صلصلة الجرس، وبها يستنشق حميا ذلك المحيا، **ولما انبسطت أشعتها عليه ظن بحسب التحقيق أنها هي الجمال المطلق وهي عينه، فهويته هوية الحسن المجرد وعينه عينه.** انتهى ...
ومن هذا المقام قال بعضهم انا الحق وقال الآ خر سبحاني
وقال العارف: رق الزجاج وراقت الخمر === فتشابها وتشاكل الأمر
فكأنما خمر ولا قدح === وكأنما قدح ولا خمر

## فـــــــــصــــــــــــــــل

اللهم صل على سيدنا محمد عبد الله اللهم صل على سيدنا محمدنبي الله اللهم صل على سيدنا محمدرسول الله اللهم صل على سيدنا محمدحبيب الله اللهم صل على سيدنا محمد رحمة الله اللهم صل على سيدنا محمد ذكر الله اللهم صل على سيدنا محمدحزب الله .اللهم صل على سيدنا محمد كليم الله.اللهم صل على سيدنا محمد خليفة الله.اللهم صل على سيدنا محمدمنة الله.اللهم صل على سيدنا محمد الأخشى لله . اللهم صل على سيدنا محمد نعمة الله .اللهم صل على سيدنا محمد أفضل وأعظم خلق الله. اللهم صل على سيدنا محمد الذي لا يقوم ولا يجلس إلا عن ذكر الله .اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يفتتح الكلام ويختمه باسم الله.اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لا يغضب إلا لله.اللهم صل علي سيدنا محمد الذي كان يصبر على الأذي في الله.اللهم صل على سيدنا محمد أحب خلق الله الى الله. اللهم صل على أعظم الموجودات محبة في الله وأعلاهم معرفة بالله وأشدهم قربا لله اللهم صل على سيدنا محمد المنزل عليه " إن الذين  يبايعونك إنما يبايعون الله" اللهم صل على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله

## صـــــلـــوات

**صلاةالشرائع :** اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد صاحب الشرائع الأحمدية والشريعة المحمدية وعلي اله وصحبه وسلم.                              {..... }

**صلاة الرؤوف الرحيم :**اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ.

**اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلاَلِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحاً مَسْرُوراً مُؤَيـداً مَنْصُوراً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً وَالْحَمْدُ لله عَلَى ذَلِكَ
**أبي عبد الله النعمان**

**صلاة الفاتح :** اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق ،والخاتم لما سبق ، ناصر الحق بالحق ، والهادي إلى صراطك المستقيم ، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم
**سيدي البكري**

اللهم ابلغ  سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عناخير جزاء اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الأخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك ياخيرخلق الله

النبي  صلوا علبه ===صلوات الله عليه
وينال الـــــــبركات ===كل من صلى عليه
يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله أنت منيتي وبغيتي

# أخـــــلاقــــه

**الرحمة**

قال تعالى :{وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} وقال :{بالمؤمنين رؤوف رحيم}
الذين يخوضون المعارك ويقودون البشر تقسوا قلوبهم وتجف دموعهم وقليلا ما تجد فيهم من هو متصف بالرحمة لكن رسول ﷺ مع ما أوتي من شجاعة وقوة وشدة وكثرة الأعداء يفيظ قلبه بالرحمة وتدمع عيناه
عن أنس أن النبي ﷺ قال : إني لأدخل الصلاة أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من وجد أمه من بكائه "
وقال لملك الجبال عندما سأله أن يطبق عليهم الأخشبين: بل أرجوا أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا
وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ رفع إليه بن إبنته وهو في الموت ففاضت عينا رسول الله فقال له سعد ماهذا يارسول الله ؟فقال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء .وكان ﷺ من شدة رحمته بأمته يقول :اللهم لا ترني في أمتي سؤا ,وقد تقبل الله دعوته في أمته فلم يره سوءا حتى توفاه الله .ومن شفقته على أمته ﷺ كراهته أشياء لهم مخافة أن تفرض عليهم كقوله ﷺ : لولا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء
ومن رحمته ﷺ حتى على الكفار تأخير العذاب عليهم
عن أبي هريرة قال: قيل يارسول الله ألا تدعو على المشركين قال إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا .وكان ﷺ أرحم الخلق بالحيوان ونهى أن يتخد الحيوان هدفا يرمى بالنبال وأمر من يريدالدبح أن يحد شفرته ويريح دبيحته وأن لا يدبح الحيوان بمرأى من حيوان آخر .وقال ﷺ دخلت إمراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض .وخلاصة القول فهو ﷺ رحمة الله التي وسعت كل شئ
**يقول القاضي عياض** رحمه الله في "الشفا " أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: هل أصابك من هذه الرحمة شئ ؟قال نعم كنت أخشى العاقبة فآمنت بثناء الله علي بقوله عز وجل : نزل به الروح الأمين

ماذا أعبرعن ذات لها شرف === من قاب قوسين أو أدنى وتمجيد
أمده الله بالقرءان فهو له === تاج بجوهرة التوحيد معقود
وزانه الله بالاخلاق فهي له === عقد من الجوهر الوضاء منضود
فالمصطفى خير مولود واكرمه === وليس يشبهه في الناس مولود
المصطفى قبلة الدنيا وكعبتها === وبابه ملجأ للخلق مشهود
عليه من صلوات الله اكملها === من تحياته بيض محاميد

# صــــلـــوات

اللهم صل على سيدنا محمدعبدك ورسولك النبي الأمي العالي القدر العظيم الجاه وعلى اله وصحبه.اللهم صل على سيدنا محمد الذات المكملة والرحمة المنزلة

اللهم صل على سيدنا محمد الذي لم يكن بالأبيض الأمهق ولا بالآدم اللهم صل على سيدنا محمد الذي خصص وعمم وأوضح وأبهم اللهم صل على سيدنا محمد الواسطة الأعظم والرسول الأفخم اللهم صل على سيدنا محمدسيد العرب والعجم الى يوم تشقق السماء بالغمم اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث بالقول الأقوم الى كل فصيح وأعجم اللهم صل على سيدنا محمد الإنسان الكامل والخليفة العادل اللهم صل على سيدنا محمدصلاة تكون لك رضاء ولحقه أداء.اللهم صل على سيدنا محمد وأعطه الفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تشرح الصدور وتجبر الكسور وتسير الامور وعلى آله وصحبه .اللهم صل على سيدنا محمد الذي جمع له بين القبلتين بين الحرمين وبين الهجرتين وبين البيعتين .اللهم صل على سيدنا محمد بعدد ما سبحك به المسبحون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وهللك المهللون ووحدك به الموحدون واستغفرك المستغفرون اللهم صل على سيدنا محمد في كل طرفة ولمحة ونفس الى يوم يبعثون .اللهم صل على سيدنا محمدالسر المكنون والحرز المصون عزيز المرام عظيم المقام. اللهم صل على سيدنا محمد نقطة بيكار الموجودات هادي النفوس المائلات ومغني الأيدي السائلات بالعطايا السنيات وعلى آله وصحبه
اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الحجر والحجرات اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الكوثر والذاريات اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الشمس والمرسلات

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**قال العارف بالله الامير عبد القادر الجزائري** قال تعالى"وما أرسلناك إلارحمة للعالمين" إعلم أنه ليس المراد من إرساله رحمة للعالمين هو إرساله ﷺ من حيث ظهور جسمه الشريف الطبيعي فقط فانه من هذه الحيثية غير عام الرحمة لجميع العالمين فإن العالم ما سوى الحق تعالى بل المراد إرساله ﷺ من حيث حقيقته التي هي حقيقة الحقائق ومن حيث روحه الذي هو روح الأرواح فان حقيقته هي الرحمة التي وسعت كل شئ وعمت هذه الرحمة حتى أسماء الحق تعالى من حيث ظهور آثارها ومقتضياتها بوجود هذه الرحمة وهذه الرحمة هي أول شئ فتق ظلمة العدم وأول صادر عن الحق تعالى بلا واسطة وهي الوجود المفاض على أعيان الممكنات وقد ورد في الخبر أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ..انتهى

ما أرسل الرحمان أو يرسل === من رحمة تصعد أو تنزل
في ملكوت الله أو ملكه === من كل ما يختص أو يشمل
واسطة فيها واصل لها === يعلم هذا كل من يعقل

**ويقول الشيخ الاكبر**في الباب ٣١٣ ج ٣ ص ٦٤ :إعلم ايدك الله أن أصل أروحنا روح سيدنا محمد ﷺ فهو أول الآباء روحا وآدم أول الآباء جسما

## بحر الحقائق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ اللاَّهُوتِيَّةِ. وَمَنْبَعِ الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ. صُورَةِ الْجَمَالِ. وَمَطْلَعِ الْجَلاَلِ. مَجْلَى الأُلُوهِيَّةِ. وَسِرِّ إِطْلاَقِ الأَحَدِيَّةِ.

عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ. وَجْهِ مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ. مُزِيلِ بُرْقُعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ كُنْهِ ذَاتِهِ الأَنْفَسِ. عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَمَالِ الإِلَهِيِّ الأَقْدَسِ. كِتَابِ مَسطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ الْحَقّ. فِي رَقٍّ مَنْشُورِ تَجَلِّيَاتِ الشُّؤُونِ الإِلَهِيَّةِ الْمُسَمَّى كَثْرَةُ صُوَرِهَا بِالْخَلْقِ. جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ الأَيْمَنِ الْمُكَلَّمِ مِنْهُ مُوسَى النَّفْسِ. بِأَنَا اللهُ لاَ إِلَهِ إِلاَّ أَنَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ يا كامل الذات يا جميل الصفات يا منتهى العايات يانور الحق يا سراج العوالم يا احمد يا محمد يا أبا القاسم جل كمالك أن يعبر عنه لسان وعز جمالك أن يكون مدركا لإ نسان وتعاظم جلالك ان يخطر في جنان صلى الله سبحانه وتعالى عليك وسلم يا رسول الله يا مجلى الكمالات الإلهية الأعظم **سيدي أحمد بن ادريس**

# أو صـــــــافـــــه

عن ابي بكر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطو يل البائن ولا بالقصير ربعة أبيض اللون مشرب بحمرة جعد ليس بالقطط شارع الأنف واضح الجبين صلت الخدين مقرون الحاجبين أدعج العينين مفلج الثنايا كأن عنقه إبريق فضة بين كتفيه خاتم النبوة

كان علي رضي الله عنه إذا وصف رسول الله ﷺ يقول لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل المغطط ولا القصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجل ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهذب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شتن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب واذا إلتفت إلتفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبئين أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته **لم أر قبله ولا بعده مثله**

## سيدي محمد الكتاني

**اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى يَاقُوتَةِ الجَمْعِ مِنْ هَيُولَى فَيْضِ مَكَامِنِ المَاهِيَةِ فِي سُرَادِقَاتِ أَوْ أَدْنَى، أَحَدِيَةِ الجَمْعِ العَجَمِي. المُنْبَسِطِ شُعَاعُهُ مِنْهُ إِلَيْهِ بِهِ فِيهِ، صَلاَةَ صَبٍّ قَرَعَ البَابَ عِنْدَمَا سَمِعَ المُزْهِرَ فِي بِسَاطِ الاِقْتِرَابِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً

**اللهم** صل على سيدنا ومولانا أحمد سر الذات ولوح التشكلات وآله وصحبه وسلم.

# فـــصـــل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد خلايا جسم الإنسان اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد حو يصلات الأسنان اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد حركات اللسان اللهم صل على سيدنا محمد و على آله عدد إختلاف البنان اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد حركات الأجفان اللهم صل على سيدنا محمد و على آله عدد شعر الإنسان اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد الدموع اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد الضلوع اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد المدغ اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد العلق اللهم صل على سيدنا محمد روح الوجود والسبب في كل موجود اللهم صل على سيدنا محمد الذي بدل في الجهاد غاية

المجهود. اللهم صل على سيدنا محمد أفضل كل والد ومولود اللهم صل على سيدنا محمدالذي اقسمت بحياته في كتابك المشهود اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بالكرم والجود اللهم صل على سيدنا محمد القائل كل ذي نعمة محسود اللهم صل على سيدنا محمد الذي صعد إلى أعلى مراتب الوجود بعدد ذرات الوجود الى اليوم الموعود اللهم صل على سيدنا محمد أول من يؤذن له بالسجود اللهم صل على سيدنا محمد عددحروف سورتي هود والفلق اللهم صل على سيدنا محمد عددحروف سورتي ابراهيم والعلق اللهم صل على سيدنا محمد عددحروف سورتي البروج ولقمان اللهم صل على سيدنا محمد عددحروف سورتي المجادلة والفرقان

## الـــســـيـــرة النبوية

هي أصح سيرة لنبي مرسل رويت بالسند المتصل الى الصحابة رضوان الله عليهم الذين لا يشكون في أن الكذب على رسول الله ﷺ من أكبر الكبائر وبهذا فنحن نعرف تفاصيل حياة رسول الله من زواج أبيه عبد الله بأمه آمنة سلام الله عليهم إلى ولادته وطفولته وشبابه ومكسبه إلى أن بعثه الله رسولا لهذه الأمة ثم نعرف بشكل أدق وأكمل تفاصيل حياة رسول الله ﷺ كأكله وشربه وأوصافه وتعبده ...وبلغت الدقة في رواة سيرته إلى أن ذكروا لنا عدد الشعرات البيض في رأسه ولحيته

هذه السيرة تحكي لنا حياة إنسان أكرمه الله بالرسالة فلم تخرجه عن إنسانيته قال رسول الله للأعرابي الذي جاء يرتعد "أنا إبن امرأة من قريش كانت تأكل القديد " ولم تلحق حياته بالأساطير ولم تضف اليه الألوهية مما جعله القدوة الصالحة لكل داعية ومربي وكل قائد وسياسي ولكل أب وصديق ولكل قاض ولكل عسكري .إن سيرته وحدها تعطينا الدليل على صدق رسالته.

وقف أبو سفيان قبل إسلامه هو والعباس عم الرسول رضي الله عنه في غزوة الفتح يتأمل الكتائب التي تمر واحدة إثر أخرى وهو في دهشة وذهول مما يرى وإلتفت الى العباس وهو لا يزال تحت تأتير بقايا الفكر الجاهلي وأوهامه وقال :لقد أصبح ملك بن أخيك الغداة عظيما فأجابه العباس رضي الله عنه يا أبا سفيان :**إنــهــا الــنــبــوة**

محمد المختار أعظم شافع === وأصدق من بالحق فيه تكلما
نبي أتاه الجدع من أرض ناجع ===ووحش الفلا قد جاءه متكلما
عليه صلاة الله ربي وخالقي === صلاة محب عاشق فيه مغرما

## ابن عربي قدس الله سره

اللهم صل على سيدنا محمد سر العالم ونكتــته, ومطلب العالم وبغـيته, السيد الصادق المدلج الى ربه الطارق , المخترق به السبع الطرائق , ليريه من أسرى به ما أودع من الآيات والحقائق فيما أبدع من الخلائق وعلى اله وصحبه وسلم

## الإمَامُ الرَّوَّاسُ

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةً تَرْضَاهَا عَلَى سَيِّدِ أَحْبَابِكَ ، رُوحِ جِسْمِي الأَزَلِ وَالأَبَدِ الّذِي مَدَدْتَهُ بِمَدَدِكَ وَأَيدْتَهُ بِرُوحٍ منكَ ،وَحَقَّقْتَهُ بِمَحبَتِكَ ،وَأَعْطَيْتَهُ حتى رَضِي ، هُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَعِنْدَكَ مَرْضِيٌّ ،اللَّهُمَّ بِحَنِينِ رُوحِهِ الطَّاهِرَةِ إِلَيْكَ ،وَبِطَيَرانِ قَلْبِهِ المبارَكِ عَلَيْكَ ،وَبِوُقُوفِ سِرِّهِ الرَّحَمُوتِيِّ فِي خُلْوَةِ الجَمَالِ بيْنَ يدَيْكَ ،اللَّهُمَّ بِجَمَالِك بِجَلاَلِكَ بِقُدْسِكَ بِقُدْرَتِكَ بِعَظَمَتِكَ بِجَبَرُوتِكَ بِرَحْمَتِكَ بِسُلْطَانِكَ بِعَظِيمِ شَأْنِكَ تَوَلَّ أَمْرِيَ ، سَرْ أَمْرِيَ ،اِحْلُلْ عُسْرِيَ ،اِشْرَحْ صَدْرِيَ ،أَيدْ رُغْمَ أَعْدَائِي بِيَدِ مَعُونَتِكَ عِزِّيَ وَقَدْرِيَ ،أنظُرْنِي بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصحبِهِ الطَّاهِرِينَ ،وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ ، يَا مُجِيرَ المُسْتَجِيرِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا حَاضِرُ يَا نَاظِرُ ، يَا مُعِينُ يَا قَادِرُ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَغِثْنِي بِفَضْلِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

# أخــــلاقــه

### الصدق

أخرج الترمذي أن ابي جهل قال للنبي ﷺ إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فأنزل الله تعالى "فإنهم لايكذبونك ولكن الظالمين بأيات الله يجحدون"
وأخرج الترمذي عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جئت لأنظر إليه فلما إستبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب
يقول عبد الله بن رواحة :

لولم تكن فيه أيات مبينة ====لكان منظره ينبيك بالخبر

وروى البخاري قصة ابي سفيان عند هرقل كما حدث بها أبو سفيان ابن العباس ومنها سؤال هرقل لإبي سفيان :قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت لا وفي آخر القصة يقول هرقل لابي سفيان :سألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن يدع الكذب على الناس ويكذب على الله
إنها النبوة ليس معها الا الصدق

في دمي الحب للنبي يسير *** وبقلبي عشق النبي يثور
وبذكر الحبيب تسكن نفسي *** ولذكر الرسول فاح العبير
فهو الشمس إن أطل ظلام *** وهو الظل إن أطل هجير
وهو الماء طعمه سلسبيل *** وهو الروض فيه زهر نضير

## صلاة "ياقوتة الصفا "

اللهم صل وسلم على من إندرجت فيه معاني الحقائق جمعا وإتصالا وإنفصلت منه تنزلات الكائنات والأحوال والمقامات فرقا وإنفصالا وتنوعت أنواره في جميع أطوارها فتمت نتائجها شؤونا وكمالا. اللهم صل وسلم على سماء شموس الحقائق الذي ظهرت جمالات صفات المعاني فيه شوارق فصارت قلوب العاشقين عند رؤيتها تتخافق وطاشت أرواحهم فطارت لشراب سرها تتسابق .المظهر الذاتي الذي إنطمست عند ظهور سلطانه المعاني الباطنة والرقائق.الأصل الجامع لما إنسجم من حضرات الوهاب من المواهب الجليلة والدقائق.البحر المطمطم الذي لا يحيط بسواحله السابقون المقربون ولا اللواحق .فجمالات الملكوت من

أمواج بحاره متدفقة وتوحيد أسرار الجبروت من روح روحه شذاه عابقه .صلاة لائقة بلطائف أسراره الباطنة شاملة لأنوار مقاماته ومحاسنه الظاهرة ساقية لبواطننا من سر باطنه ومنورة لظواهرنا برونق نور ظاهره **سيدي قدور بن محمد بن سليمان**

## اســـــــــمـــــــــاؤه

هو سيدنا محمد : أحمد ؛حامد ؛محمود ؛أحيد ؛وحيد ؛ماح ؛حاشر ؛عاقب ؛طه ؛ يس طاهر ؛مطهر ؛طيب ؛سيد ؛رسول ؛نبي ؛رسول الرحمة ؛قيم ؛ جامع ؛ مقتف مقفى رسول الملاحم ؛ رسول الراحة ؛ كامل ؛ إكليل ,مدثر ؛ مزمل ؛ عبد الله ؛ حبيب الله نجي الله؛كليم الله؛ خاتم الأنبياء؛ خاتم الرسل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

## فـــــصــــــل

اللهم صل على سيدنا محمد ثاني إثنين إذ هما في الغار. اللهم صل على سيدنا محمدصاحب السكينة والوقار اللهم صل على سيدنا محمد الآمر بحب الانصار اللهم صل على سيدنا محمد الذي أحلت له مكة ساعة من نهار .اللهم صل على سيدنا محمدالذي كان الظل يدور معه حيث دار.اللهم صل على سيدنا محمد الذي زيد له ساعة من نهاراللهم صل على سيدنا محمد الناهي عن منع الملح والنار اللهم صل على سيدنا محمد خير من تجهد آناء الليل وأطراف النهار اللهم صل على سيدنا محمد القائل لاصغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الإستغفار .اللهم صل على سيدنا محمد الذي من صلى في مسجده أربعين صلاة كتبت له برءاة من النار.اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد النبات والحب والفواكه والثمار اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار .اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد التسبيح والتكبير والإستغفار .اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان غسله بصاع قائد غزوة بني قنيقاع اللهم صل على سيدنا محمدصاحب بيعة الرضوان قائد غزوة بني لحيان.

## الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**يقول الجيلي** رحمه الله :...وكما أن الصفات فرع الذات كذلك العالم فرع عن الحبيب صلى الله عليه وسلم فهو واسطة بين الله وبين العالم والدليل على ما قلناه قوله صلى الله عليه وسلم "أنا من الله و المؤمنين مني"أي أنا مخلوق من نوره تعالى أي النور الذي خلقه الله تعالى قبل كل شئ وإضافته لله للتشريف والدليل الثاني قوله ﷺ لجابر أن الله تعالى خلق روحه ثم العرش والكرسي والعلويات والسفليات جميعا منه
ويقول الجيلي في موضع آخر: عند قوله تعالى لتؤمنن به دليل على أن الأنبياء لم يدركوا الكمالات المحمدية وسبب ذلك أن الفرع لا سبيل له أن يحيط بالأصل فأخد الله الميثاق عليهم أن يؤمنوا بكمالاته إيمانا بالغيب ليكون ذلك سببا لهم الى المعارف الذاتية لعلمه تعالى أنهم لا يدركون ذلك إلا بواسطة سيدنا محمد وسر هذا الأمر أنه صلى الله عليه وسلم مظهر الذات والأنبياء مظهر الصفات والدليل على أن سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم ذاتي ومن دونه صفاتي هو أن الله تعالى لم يسم أحدا غيره من الأنبياء بأسمائه الذاتية على الإطلاق وسمى سيدنا محمدا بها فسماه الحق والنور.انتهى

له سيرة مأثورة سار ذكرها ====وبشر لمن يلقاه لاحت بشائره

وأنس يرى الانسان منه مسرة====وفيه حياء طار في الحي طائره

## من صلوات الشيخ أبي العزائم

اللهم صل وسلم على روح هياكل العوالم الملكية وأصل كل العوالم العلوية الصراط المستقيم بين الخلق والحق والحصن الحصين لكل موجود والرحمة العظمى لجميع العالم صلى الله عليه وآله وسلم

## بـــــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد صاحب اللواء قائد غزوة الابواء اللهم صل على سيدنا محمد الذي اطلعه الله على كل داء ودواء اللهم صل على سيدنا محمد الذي أبرأ بمجرد اللمس والدعاء اللهم صل على سيدنا محمد الذي شقت الملائكة صدره في الصحراء اللهم صل على سيدنا محمد صاحب العمامة والرداء اللهم صل على سيدنا محمد الذي نبع من بين أصابعه الماء اللهم صل على سيدنا محمد الذي بركت به العضباء اللهم صل على سيدنا محمد أكثر الأنبياء تبعا وأكثرهم أزراء اللهم صل على سيدنا محمد الذي لم يكن في رأسه ولحيته الاتسعة عشر شعرة بيضاء اللهم صل على سيدنا محمد صلاة دائمة بلا انقضاء اللهم صل على سيدنا محمد أتقى الأتقياء اللهم صل على سينا محمد زين الأنبياء اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان نظره الى الأرض أطول من نظره الى السماء اللهم صل على سيدنا محمد الذي سعدت به مرضعته السعدية بعد الشقاء وابدل الله شدتها بالرخاء ودرت ناقتها العجفاء اللهم صل على سيدنا محمد الذي حبست الشمس لأ مره مرة بمكة ومرة بالصهباء اللهم صل على سيدنا محمد الذي كانت له قصعة تسمى الغراء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله عدد ما في الجسم من جزئيات الماء اللهم صل على سيدنا محمد المنزل عليه انما يخشى الله من عباده العلماء

## الشيخ عبد الحي الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مِغْنَاطِسِ الأَرْوَاحِ القُدْسِيَّةِ. بَازِّ المَمْلَكَةِ الحَقِّيَّةِ وَالخَلْقِيَّةِ. المُفَاضِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ أَضْعَافَ أَضْعَافِ مَا يَسْتَغْرِقُهُ أَهْلُ العَالَمِ مِنَ الأَعْدَادِ. فَيُفِيضُ هُوَ عَلَى كُلِّ ذَرَّةٍ مِنَ الذَّرَّاتِ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ حَتَّى تَضِيعَ أَعْدَادُ الأَفْرَادِ. وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنَ المُتَجَلْبِبِينَ بِجِلْبَابِ الجَمَالِ. إِذَا بَدَتْ صُورَةُ الجَلاَلِ. وَمِنَ القَائِمِينَ قُبَالَةَ النَّقَائِصِ النَّفْسِيَّةِ. بِأَرْدِيَةِ الكَمَالاَتِ الحَقِّيَةِ. وَاحْمِنَا بِحِمَايَةِ كَمَالِهِ. عَنْ أَنْ نَضِلَّ أَوْ نَخْشَى أَحَداً فِي دِينِكَ. أَوْ تَزِلَّ قَدَمُنَا فِي مَعْرِفَتِكَ وَيَقِينِكَ. وَاسْتُرْنَا يَا اَللَّهُ. يَا اَللَّهُ. يَا اَللَّهُ بِهِ مِنَ النَّكَبَاتِ وَالأَوْحَالِ. وَجَنِّبْنَا جَنَايَا خَبَايَا الأَنْجَاسِ الأَرْذَالِ. وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

## سيدي محمد بن دريس الذباغ

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا ومولانا محمد الذي كان يسمع صرير القلم في اللوح المحفوظ وليس عنه غائب وبصره الى السبع الطباق ثاقب ولسانه ما نطق عن الهوى ولا حدث بحديث كاذب ويداه بركتهما مشهورة في المآكل والمشارب وقلبه لا يغفل ولا ينام ولكن لخدمة مولاه على الدوام مراقب وقدمه قبلها البعير فزال عنه ما شكاه من المخارق والمعاطب .اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا ومولانا محمد كعبة الوجود وخير من محى الشرك والجحود وأفضل من أتت إليه الركبان والوفود وأشرف من تهجد لربه بالقيام والسجود الموصوف بالكرم والجود وأجل من خصص باللواء المعقود والوسيلة والمقام المحمود.

# الــحــقــيــقة الــمــحــمــديـــة

قال تعالى :" إن الله وملائكته يصلون على النبي: وردت يصلون بالمضارع الذي يفيد التغيير والإستمرار .التغيير الذي تنتجه التجليات الإلهية .فكل ما يظهر في الكون هو تابع لتجلى من تجليات الأسماء الألهية وللمقتضيات القرءانبة وبالتالي فهو منوط بصلوات الله على الحقيقة المحمدية فما ظهرت الإبتكارات العلمية والتطورات التكنلوجية إلا بعد ما ظهرت صلوات نعتية تعنون عن الأحدية .فالحقيقة المحمدية برزت من مقتضى الأحدية وصلاة الله هي تلك الشعلة التي تربط الكون بخالقه إذ الكل منوط بهذا النبي الكريم الذي جعله الله واساطة بينه وبين كونه فهو صلى الله عليه نفس الوجود وروح الوجود و سر الوجود الذي لولاه لانهد الوجود وما استطاع الصمود أمام تدفقات التجليات الإلهية فبصلاة الله عليه تعم الرحمات ويكون اللطف في الكون الإلهي ويصبح الوجود صالحا للوجود .قال تعالى " إني جاعل في الارض خليفة "و قال رسول الله صلى الله عليه :"من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها" فبالصلاة عليه ينال المصلي حظه من هذه الخلافة العامة إن كانت صلاة نعتية راقية تحرك القدر فيكون التشوف القدري لهذا المصلى وراثة محمدية ويكون نائبا عن الحضرة المحمدية وخليفة لها "والأوتاد أرساها ""الغوث محل نظر الله من العالم " كما قالوا فأدخل صلى الله عليه أمته بميزان الصلاة عليه في دائرة الخلافة وجلب النفع لعباد الله "خيركم أنفعكم للناس.." الحديث والمنفعة الحقيقية تمر عبر الصلاة عليه فخيرنا من يصلي على نبينا بصلاة موافقة للقدر الإلهي وتابعه للتجليات الإلهية لإطفاء غضب الرب وللزيادة في الرحمات لهذا شغل الله العوالم كلها بالصلاة عليه لإنه لا نسبة بين الخالق
والمخلوقات نسبتهم ما النور المحمدي أي مع سيدنا محمد "أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر "أنا من الله والمؤمنون مني" رواه الديلمي والعجلوني في كشف الخفاء وهذا هو سر إتصال إسم الجلالة مع ميم محمد" اللهم " الميم عبارة عن الحقيقة المحمدية وإتصالها بالجناب الأقدس إتصالا فرقيا لكي يبقى الرب رب والعبد عبد ويقتضي أن القرءان نزل دفعة واحدة منه إليه بدون وساطة وقولنا "اللهم" طلبنا من الله تعالى ان يصلى على هيولى الاجمال والتفصيل أما نحن فعاجزون على هذا البساط .والصلاة علي النبي لإطفاء عدل ما تقتضيه ميازب الذات العلية ولكي لا يتعطل سير الكائنات فالكون مفتقر الي الصلاة علي مولانا رسول الله إذ لولاها لإ ضمحل من حينيه من هيبة الله
فصلاة الله عليه هي صلة وصل بين الله وكونه لإستمرارية الحياة في الملك حسب ما قدرفي بساط الرحمانية فكان إسم محمد متحدا بإسم الله ونعته وكذا في كلمة الشهادة لااله الا الله محمد رسول الله

قال تعالى :إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله " بصيغة المضارع .فكل صلاة راقية نعتية تتغزل في الحقيقة المحمدية وتنقب عن الأحدية إلا وهي مبايعة له صلى الله عليه وسلم إذ الصلاة الله عليه هي ذكره ومدحه والثناء عليه بنعوته القديمة المذكورة في القرءان وما دام يمدح إلا والرحمة تنزل على الكون وأهله وما ذكر الله تعالى نعتا من نعوته إلا وقرنه بنعت من نعوت حبيبه صلى الله عليه وسلم فقال أطيعوا الله ورسوله وقال إستجيبوا لله وللرسول وقال وما نقموا إلا أن غناهم الله ورسوله وقال براءة من الله ورسوله ....... وقد ملأ الحق سبحانه وتعالى العوالم كلها بذكره والصلاة عليه وما شغل الله تعالى هذه العوالم إلا بأعظم الطاعات وأفضل القربات ففي كل صلاة نبايعوه ونكون من المقربين من نبوته ,موقنين بحقيقته ,ومصدقين بكل ما جاء به

**قال ابن شافع** "انبسط جاهه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ المصلي عليه لهذا الأمر العظيم وإلا فمتى يحصل لك أن يصلي الله تعالى عليك " فلو عملت في عمرك كل طاعة ثم صلى الله تعالى عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة الواحدة على ما عملت في عمرك كله على جميع الطاعات لانك تصلي على الحبيب حسب وسعك وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل واحدة. انتهى

# الــــســـيـــرة

نسبه صلى الله عليه وسلم :هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

اما نسبه من حيث أمه فهو صلى الله عليه وسلم ابن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم ...

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم اذا إنتسب لم يجاوز عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون مرتين أو ثلاث

تنقلت في أصلاب أرباب سؤدد === كذا الشمس في أبراجها تتنقل
وصرت سريا في بطون تشرفت === بحمل عليه في الأمور المعول

أهذب الأشفار جليل المشاش ===== لا بالمطهم ولا بالمكثم
أدعج العينيين أفلج الأسنان ==== عريض الصدر ضليع الفم
لا بالجعد القطط ولا بالسبط === لا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين === مليح وبين كتفيه الخاتم

## الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَذِهِ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.الْهَادِيَةِالْمَهْدِيَّةِالرُسُلِيَّةِ.بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ.صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ.بَلْ صَلاَةً لاَ نِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا.وَلاَ انْقِطَاعَ لإِمْدَادِهَا. وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ يَاسَيِّدَنَا يَارَسُولَ الله أنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ.وَأنْتَ سَيِّدُ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ.وَأنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أصْنَافُ الْمُكَوَّنَاتِ.وَأنْتَ النُّورُ الَّذِي مَلأَ إِشْرَاقُهُ الأَرضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.بَرَكَاتُكَ لاَتُحصَى.وَمُعْجِزَاتُكَ لاَيَحُدُّهَا الْعَدَدُ فَتُسْتَقْصَى. الأَحْجَارُ وَالأشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ.وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ.وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ

أُصْبُعَيْكَ.وَالْجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ.وَالْبِئْرُ الْمَالِحَةُ حَلَتْ بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ.بِبِعْثَتِكَ الْمُبَارَكَةِ أَمِنَّا الْمَسْخَ وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ. وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الأَلْطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ الْحِجَابِ يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ. يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ. شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ. وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ.أَنْتَ الأَوَّلُ فِي النِّظَامِ.وَالآخِرُفِي الْخِتَامِ. وَالْبَاطِنُ بِالأَسْرَارِ.وَالظَّاهِرُ بِالأَنْوَارِ.أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ.وَخَطِيبُ الْوَصْلِ.وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ.وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلاَلِ. وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى. وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْعَلِيِّ الأَسْمَى. وَبِلِوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ. وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ. فَيَا سَيِّداً سَادَ الأَسْيَادَ. وَيَا سَنَداً اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ. عَبِيدُ مَوْلَوِيَّتِكَ الْعُصَاةُ. يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ. وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ. فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ. يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ. وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ. وَاقْضِ عَنَّا التَّبِعَاتِ. وأَسْكِنَّا أَعْلَى الْجَنَّاتِ. وَأَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ. وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلِ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ. وَهَبْ لَنَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ آمِين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

## فـــــصـــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك لك ومحبته لك اسألك أن تصلي عليه وعلى أله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآدابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يا معطي يا منعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد

اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

النبي صلوا عليه == صلوات الله عليه

وينال البركات == كل من صلى عليه

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء

اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يارسول الله عبيدك ببابك

يارسول خديمك بأعتابك

يارسول الله نظرة منك تكفيني

يارسول الله عطفة منك تغنيني

يارسول الله انت منيتي وبغيتي

**الشيخ عبد اللطيف بن موسى اليمني**

اللهم صل وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد عدد المعلومات وعدد الحروف والكلمات وعدد السكون والحركات صلاة تملأ الأرضين والسموات وعلى آله وصحبه
اللهم صل وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد عدد الحجب والسرادقات وعدد الاسماء الحسنى والصفات العليا وعدد ما أحصاه المحصون وما تكلم به المتكلمون وعلى أله وصحبه اللهم صل وسلم على عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد في الأنبياء وعلى إسمه في الأسماء وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور صلاة تتضاعف أعدادها ويترادف أمدادها وعلى آله وصحبه

## الشيخ علي الانصاري

اللهم صل على سيدنا محمد السر الجامع الفرقاني المخصوص بمواهب القرب من النوع الإنساني مورد الحقائق الأزلية ومصدرها وجامع جوامع مفردتها ومنبرها وخطيبها ومرشدها اذا حضر في حضائرها وعلى آله وصحبه

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**يقول الشيخ الاكبر محمد بن عبد الكبير الكتاني:** فأنت يارسول الله بحر الله الأولي المتموج الزخار ,وأنت عرش الله الغيبي قبل أن يكون على الماء لأن لك خلوة بالحق جل إسمه لم تكن لغيرك من أفراد الكائنات وأنت عرشه الذي كان على الماء وأنت المظطرب من أجل الإشتياق الى كتابة إسمك على العرش لما كان على الماء حتى كتب عليه **محمد رسول الله** فسكن ....فأنت حجاب الله الأحمى الذي لا يعرف الرب جل قدسه إلا ببياناتك وإرشاداتك وإفصاحك لأنك أول عالم علمت ربك سبحانه بما علمك من معارفه وآتاك من حقائق تنازلاته وليس في مقدرة غيرك من الوجودات أن تدخل على الله تعالى المدخل الذي دخلته والمورد الذي وردته ... انتهى

رئيس جميع العالمين محمد == على رأس أعداد حصى وتراب

## ســـــــــــــــــلام

الصلاة والسلام عليك يا من خلق الله من نوره جميع المخلوقات وأعطاهم بقسمته جميع الأرزاق حسيات ومعنويات :الله المعطي وأنا القاسم .الصلاة والسلام عليك يا سيد العوالم يا من خلافه الرسل والأنبياء الأعاظم .الصلاة والسلام عليك يا من خصه الله تعالى بتظليل الملائكة والغمام وأنت يا شمس الوجود ومرآة الشهود لا ظل لك
الصلاة والسلام عليك يا أول العابدين و يا سر الساجدين وياأحمد الحامدين يا من نبأه الله وآدم بين الماء والطين الصلاة والسلام عليك يا عين العيون الصلاة والسلام عليك يا روح الوجود الصلاة والسلام عليك بلسان إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله

# دعــــــــــــاء الــخــتــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ماأدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للاعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك

اللهم صلِ على سيدنا محمد صلاة ارقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوِّنُ بها مصائبنا،

اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الاقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والانس**

السلام عليم عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# إنبساط

# الثلاثاء

بسم  الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولا الضالين آمين
اللهم انت ربي لا إله إلا انت خلقتني وأناعبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوءلك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي إنه لا يغفر الذنوب الا أنت
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره، وكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين. اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتـه وعزاً على عزه الذي أعطيتـه، ونوراً على نوره الذي منه خلقته،وأعلِ مقامَه في مقامات المرسلين، ودرجتـه في درجات النبيين، وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة ،واغفر لي ما ارتكبتـُه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.
السلام عليك يا عين العيون السلام عليك ياروح الأرواح السلام عليك بلسان إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله .السلام عليك يارسول الله .السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خاتم النبئين السلام عليك يا إمام المرسلين السلام عليك يارحمة للعالمين السلام عليك يا قائدالغر المحجلين السلام عليك يا كامل الذات السلام عليك ياجميل الصفات السلام عليك يامنتهى الغايات السلام عليك يا نور الحق السلام عليك يا سراج العوالم السلام عليك يافاتحة الموجودات السلام عليك ياجامع بحري الأزليات والأبديات السلام عليك يا عين جمال الأختراعات والإنفعالات السلام عليك يا نقطة مركز جميع التجليات السلام عليك ياخيرخلق الله السلام عليك ياحبيب الله السلام عليك يانذيرالسلام عليك يا بشيرالسلام عليك ياطاهر السلام عليك يا أبا القاسم السلام عليك ياسيد المرسلين وخاتم النبئين السلام عليك ياخير الخلائق أجمعين .السلام عليك ياعروس المملكة السلام عليك يا إنسان عين الوجود السلام عليك يا إمام الحضرة  السلام عليك يا سدرة المنتهى السلام عليك يا يعسوب المراتب السلام عليك يامنة الله علي العالمين الصلاة والسلام عليك يازين البرايا.الصلاة والسلام عليك وعلى الك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين الصلاة والسلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين اللهم أبلغه مني أفضل الصلوات وأزكى السلام واطيب التحيات وعلى اله الأفاضل وصحابته الكرام وجازه اللهم أفضل ماجزيت رسولا عن أمته وصلى الله عليه كلما ذكرك ذاكرون وغفل عن ذكرك غافلون

النبي صلوا عليه ===صـلوات الله عليه

وينال البركات ===كل من صلى عليه

## الصلاة الاكبرية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّداً أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ. وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ. النُّورِ الأَعْظَمِ. وَالكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ. وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ. وَالسِرِّ المُمْتَدِّ. الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ. وَلاَ شِبْهٌ مَخْلُوقٌ. وَأَرْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ. مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الإِنْسَانِ. الرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ. وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ. حُجَّةِ اللهِ فِي الأَقْضِيَةِ. وَعُمْدَةِ اللهِ فِي الأَمْضِيَةِ. مَحَلِّ نَظَرِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ. مُنَفِّذاً أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ. الْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ. الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ. مَنْ خَلَقَهُ الرحمان عَلَى صُورَتِهِ. وَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلاَئِكَتِهِ. وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ.

لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَان. فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ. وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ. فَلاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلاَّ بِعِلْمِهِ. وَلاَ تَسْكُنُ إِلاَّ بِحُكْمِهِ. لأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ. وَمَعْدَنُ الصِّدْقِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلاَمِي إِلَيْهِ. وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ.وَاحْرُسْنِي بِعُدَدِهِ. وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ. كَيْ أَحْيَي بِرُوحِهِ. وَلأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ.فَأَعْرِفَ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيل. وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ. تَتَجَلَّى بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ.عَلَى اخْتِلاَفِ الْمَظَاهِرِ. لأَجْمَعَ بَيْنَ الأَوَّلِ وَالآخِرِ. وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ. فَأَكُونَ مَعَ اللهِ آلِهْ. بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهْ. لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ. وَلاَ جُزْءٌ مَقْسُومٌ. فَأَعْبُدُهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ. بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ.اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ. حَتَّى لاَ أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ. وَلاَ أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ. بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي إِيَّاهُ. فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلاَّهُ. مِنْ طَرِيقِ الإِتِّبَاعِ وَالاِنْتِفَاعِ. لاَ مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ وَالارْتِفَاعِ.وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ. أَنْ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً. وَلاَ تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِب. وَلاَ مِمَّنْ لَكَ نَائِب. فَإِنَّكَ الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ. وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين. وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ

**ابن عربي**

## صلاة المتردي

اللهم صل على سيدنا ومولانا أحمدالمرتدي بأردية الكبرياء.وأشعة الفردانية .الملثم بمعاني عظمة سرادقات غيب الهوية .المتأحدفي عين الكثرة.المتكثرفي عين الوحدة .الملتحف بوحدات الذات. المستوي بقدم الأحدية .على عرش الصفات المثنى عليه بلسان جمع الجمع في مهامه الغارات على خط قوس لسان الأزل بمحو الذات بالذات للذات في الذات . الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين خط الدائرة ونقطة البروج دفتر المثاني وقهرمان العروج العبد الحقاني المنفرد بليس كمثله شيء الأحدي الثاني المتلو عليه بلسان الجمع في حضرة جمع جمعه.وإنك لتلقي القرءان من لدن حكيم عليم هيهات هيهات وما يعقلها إلا العالمون و اله وصحبه وسلم

**سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني**

## صلاة "مظاهر التجليات"

اللهم بما اخفيته من سر ذاتك وأظهرته من أسمائك وصفاتك وجعلته طرقات تنزلاتك ومظاهر تجلياتك أهدني بك إليك واجمعني بك عليك وهب لي من لدنك علما لدنيا واجعلني بك هاديا مهديا مصطفى ووليا بالذات المكملة والرحمة الواسعة المرسلة الجامع لجميع أسرار توحيد الأحدية القائم بأوصاف العبودية المخصوص بالوحدانية المطلقة المخبر عن الغيوب اليقينية المحققة خلاصة عبادك ومظهر مرادك محمد التوحيد الحامد بجميع المحامد داعي الجميع بكلمة التوحيد من الكثرة الى الواحد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وأهل بيته وتابعيه معالم منازلاته وعوالم تنزلاته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين **سيدي ابن سبعين**

## سيدي أحمد بن ادريس

اللهم صل على الذات القدسية ,والمعاني الكمالية الجلالية والجمالية ,قرءان تجليات الصفات ,عين الحياة الأزلية ,معنى التفصيلات الأبدية ,روح المعاني الإلهية وسر صور المباني الخلقية , دهر الدهور , وكتاب الحق المنشور ,معنى المكالمة الإلهية الطورية في

حضرة الوادي القدسية الموساوية ,نور سبحات الوجه في جبل قاف ,تجليات الكنه صورة الحق , ومعنى سر حروف الخلق, مجمع بحور الحقائق ,لسان ترجمان الدقاق حقيقة الحقائق الكليات والجزئيات, عرش رحمانية الذات, صلاة جامعة لكل التجليات محيطة بجميع المعاني والصوريات وعلى آله وصحبه وسلم

# اوصــــــافــــــه

كان رسول الله ﷺضخم الرأس ضخم الكراديس{أي رؤوس العظام}أقنى الأنف{أي طويله }مع دقة أرنبته أما فمه ﷺ فقد صح أنه واسعه يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه أي لسعة فمه وأنه أشنب أي لأسنانه غاية البريق واللمعان أما سمعه وبصره ﷺ فحسبك قوله إني أرى مالاترون وأسمع ما لا تسمعون أما صوته فكان ﷺ حسن الصوت وروى أبو نعيم أنه ﷺ قال للناس يوم جمعة إجلسوا فسمعه عبد الله بن رواحة وهو في بني تميم فجلس في مكانه

بك يارسول الله يا علم الهدى=== تتشرف الألقاب والأسماء
وبيمن طالعك السعيد قدومه ====ذهب الظلام وأنت الأضواء

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سدل ناصيته بين عينيه حتى جاءه جبريل عليه السلام بالفرق وكان شعره يضرب إلى منكبيه وربما كان إلى شحمة أذنيه وكان ربما جعله غدائر تخرج الأذن اليمنى والأذن اليسرى بين غديرتين
كان صلى الله عليه وسلم سهل الخدين سلطهما أي مستوي لا يفوق لحم بعضه بعضا ليس بالطويل الوجه ولا المكثم

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

●ورد في الآثار أن رسول الله ﷺ كان إذا مشى في نور الشمس أو في ضوء القمر لا يظهر له ظل لأنه ﷺ نور ليست له كثافة بشرية
كما أنه ﷺ ولا يترك أثرا في الرمال و يترك أثرا على الصخر
وأنه يري بالضوء كما يرى في الظلام
ويرى من خلف كما يرى من أمام
●ورسول الله ختم به الله تعالى الرسالة والنبوة فلا نبي بعد إذ لوكان بعده نبي لكان وارثا له ﷺ والوارث لايكون وارثا إلا بعد موت الموروث ومولانا رسول الله حي بحقيقته حي بروحه الكلية
● قال ابن عربي :قال ﷺ أنا سيد الناس يوم القيامة وما قصد الفخر وإنما قصد الإعلام وإراحة أمته من التعب حتى لا تمشي في ذلك اليوم كما تمشي الأمم إلى نبي بعد نبي للشفاعة ,فتقتصر على سيدنا محمدﷺ بما أعلمها من ذلك وأن الرجوع إليه في آخر الأمر. انتهى
●قال ﷺ أدبني ربي فأحسن تأديبي " ولم يذكر إلا الله وما أشار الى وساطة ملك {هذا لمن قال أن جبريل عليه السلام كان شيخه }إنما كان يتظاهر بما يتظاهر به إظهارا للعبودية
وفي عالم التركيب في كل صورة ===ظهرت بمعنى عنه بالحسن زينت

وفي كل معنى لم تبنه مظاهري ===تصورت لا في هيئة هيكلية
وفيما تراه الروح كشف فراسة === حفيت عن المعنى المعنيٍّ بدقة

## صـــــــلــــــوات

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد
**صحيحي البخاري ومسلم**

اللهم إني اسألك ان تصلي على سيدنا محمد نبراس الأنبياء ونير الأولياء وزيرقان الأصفياء ويــوح الثقلين وضياء الخافقين **سيدي محمد بهاءالدين النقشبندي**

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلاة أدخل بها رياض المطالب وأجني ثمار المواهب وصل وسلم علي سيدنا محمد شمس آفاق أهل مودتك ومجلى عرائس مشاهد أحديتك ومشهد أنوار أسرار تجلياتك ومظهر إعتزاز عز عزتك
**سيدي محمد الشناوي**

اللهم صل على سيدنا محمد العزيز المختار النبي السلطان النور الأمين وعلى اله وصحبه
**سيدي ابي السعودالجارحي**

اللهم صل على نور الانوار وسر الأسرار وترياق الأغيار ومفتاح باب السلام سيدنا محمد المختار وعلى آله الطاهرين الأبرار وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وإفضاله
**سيدي احمد البدوي**

## صلاة " الحقيقة الاحمدية"

اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد وعلي ال سيدنا ومولانا محمد الباطن بالقالب الأحمدي الظاهر بالشكل المحمدي المنفرد بالصورة الرحمانية اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا ومولانا محمد وعلي ال سيدنا ومولانا محمد النبي الذي أوجده القدر من قبضة من نور الأحدية علي وفق الإرادة الأزلية وألبسه حلل الأسماء الإلهية وسماه محمدا وأحمدا ولم يناديه إلا بصفاته وستره تحت قوله " إنك ميت وإنهم ميتون " وعلي اله وصحبه وسلم تسليما **{........}**

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء
اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرِ خلق الله
أنت قرة عيني يا رسول الله ،أنت نور سري يا رسول الله ،أنت مُنى قلبي وروحي يارسول الله سرك ظاهر وأنت بحقيقتك معي،وكيف لاأراك يارسول الله !فأُقسم عليك بمن يعزُ عليك أن تُمدني ببارقة من نورك يستنير بها قلبي ويكتحل بها بصري وبصيرتي ،ويزول عن قلبي

غشاوة الجهل والغفلة،فأتمتع بالنظر إليك،وأتحلى بأنوار محاسنك المحمدية ،وأشهد شمائلك البهية

فأنت رسول الله أعظم كائن ====وأنت لكل الخلق بالحق مرسل
عليك مدار الخلق إذ أنت قطبه ====وأنت منار الحق تعلو وتعدل
يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمداللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمداللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد
يا سيد السادات جئتك قاصدا ==== أرجوا رضاك وأحتمي بحماكا
والله ياخير الخلائق إن لي ==== قلبا مشوقا لايروم سواكا
وبحق جاهك أنني بك مغرم ==== والله يعلم أنني اهواكا

# اخـــــــــــلاقه

## " الـعـدل"

العدل هو إعطاء كل ذي حق حقه وقد كان صلى الله عليه وسلم يتصف بهذا الخلق ويمارسه في أقواله وأفعاله ويحث عليه وقد حضر صلى الله عليه وسلم وهو شاب الى حلف تعاهدت فيه قريش على مقاومة الظلم وإنصاف المظلومين وهو المسمى بحلف الفضول وعنه يقول ﷺ لقد شهدت في دار عبد الله ابن جدعان حلفا ما أحب ان لي به حمر النعم ولو ادعي به في الاسلام لأجبت
عن يزيد بن الأصم قال لما كانت أسارى بدر كان فيهم العباس عم الرسول ﷺ فسهر النبي ﷺليلته فقال له بعض أصحابه ما أسهرك يا نبي الله فقال أنين العباس فقام رجل فأرخى وثاقه فقال رسول الله مالي لا أسمع أنين العباس فقال الرجل اني أرخيت من وطاقه شيئا قال :فافعل ذلك بالأسارى كلهم
وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم الغنائم اذ اتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال يارسول الله أعدل فقال رسول الله ويحك من يعدل إن لم أعدل لقدخبت وخسرت فقال عمر بن الخطاب :يارسول الله إئذن لي فأضرب عنقه فقال رسول الله : دعه
ويوم فتح مكة قام علي بن ابي طالب ومفتاح الكعبة بين يديه فقال يارسول الله إجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك فقال رسول الله أين عثمان بن طلحة فدعى له وقال له :هاهو مفتاحك ياعثمان اليوم يوم بر ووفاء
وعن النعمان بن بشر قال إنطلق بي أبي يحملني إلى النبي ﷺ فقال يارسول الله إشهد أنني نحلت إبني كذا وكذا من مالي فقال رسول الله أكل بنيك نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لاقال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا لك في البر سواء قال بلى .قال فلا .والعدل بين الزوجات في السكن والنفقة والكسوة والمبيت وقد كان بينهن الجميلة والشابة والكبيرة وما كان هذا يصرفه عن ميزان العدل وكان إذا سافر أقرع بين نسائه فأيها خرج سهمها خرج بها معه .فعدل رسول الله ﷺ لا يوازيه ولا يعادله شئ

**إنه الكمال المحمدي**

يفنى الزمان ومدح وصفك باقي====ياحائزا لمحاسن الأخلاق
اعجزت ألسنة الورى في نعتهم===بمحاسن تعلو على الإنطاق
عجز النهى عن درك وصفك قدرة===العجز فيك سجية الحذاق

# صـــــــلاة

اللهم صلى وسلم على فاتح الوجود الكوني، السابق الخاتم في سابق العلم الأزلي، عين كنوز العما في حضرة الشهود المقصود من عالم الرتق قبل فتق الوجود، روح حياة اللاهوت وقثسشمكنون سر الناسوت، يمين القبضتين من حضرة الحق في عالم السبق والخلق، أصل دقائق الملكوت ورياض دقائق الجبروت، من منه مدد الأرواح وعنه قوة الأشباح، سطوة سلطان الإنس وعروس ديوان القدس، سر برنامج الغيوب ومشكاة القلوب، القائد جيوش أهل الوصال إلى فضاء شهود الجمال صلاة أزلية الكمال ديمومية الوصال تليق بجنابه الأقدس وتحيط بسر ذاته الأطلس .اللهم أذقنا لذة شهوده وعرفنا طريق سلوكه حتى نتخلص من عقال الأطبعة وننفك من رياح الأهوية وإستخرجنا من لذة ملاحظة سواك إلى مشاهدة جمال علاك وهب لي من نور جمالك هيبة وأرزقني من سر جلالك سطوة أتصرف بها في جميع الأرواح وأتمكن من جذب القلوب والأشباح وأجعل اللهم نصرتي بتوحيدك وإستهلكني في فناء شهودك وأفض على من روحانية رسولك الأكرم فيضا متصلا بنواله الأعظم مع بقائي في شهوده أبدا وتلذذي بخطاباته سرمدا .
اللهم صلى عليه وعلى آله وصحبه خزائن أسرار حضرته ومطالع أنوار طلعته وسلم تسليما إلى يوم الدين، ربنا آمنا بما أنزلت وإتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين وصلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

## صلوات صلوات

اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى والورى وعدد ما كان وعدد ما يكون وما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة.اللهم صل على سيدنا محمد ابد الابدين ودهر الدهرين.اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أهل بيته المباركين.اللهم صل على سيدنا محمد كما يليق بكمال الله وعدد كماله . اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان طعامه الاسودين اللهم صل على سيدنا محمد الذي لا يوقد في بيوته نار الشهر والشهرين .اللهم صل على سيدنا محمد سيد الثقلين الذي اختص بالقبلتين والهجرتين وبقاب قوسين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ,صلاة ينفتح بها الباب المردود ,ويستضل بها المصلي تحت لوائه المعقود , في اليوم الموعود ,صلاة لا ينضبط لها عدد معدود , ولا ينتهي إلى حد محدود , ويكتب بها في ديوان الركع السجود , وعلى اله وصحبه وسلم .اللهم صل وسلم على سيدنا صلاة مستمرة لا تنقطع , اللهم صل وسلم على سيدنا صلاة ينتفع بها المصلي والسامع والمستمع

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**قال العارف بالله سيدي عبد العزيز الذباغ** :أن اسرار الأنبياء والأولياء وغيرهم كلها مأخودة من سره ﷺ فان له سرين احدهما في المشاهدة وهو الموهوب والاخر يحصل من هذا السر وهو المكسوب. وفي مشاهدته الشريفة تباينت الأسماء الحسنى وظهرت فيها أسرارها وأنوارها فيكون في ذاته الشريفة نور البصر ونور الرحمة ونور الحلم ونور العلم ...أما غيره من الملائكة والأنبياء والأولياء فنجدهم قد تفرق فيهم بعض ما في الذات الشريفة مع كون السقي وصل إليهم من الذات الشريفة فالأسرار الموجودة في ذواتهم إنشقت منه ﷺ قال العارف إبن مشيش رضي الله عنه اللهم صل على من منه إنشقت الأسرار وانفلقت الأنوار أي أن أول ما خلق الله تعالى نور سيدنا محمد ﷺ ثم خلق منه القلم والحجب السبعين وملائكتها ثم خلق اللوح .انتهى

**قال الشيخ أكمل الدين** : قال ﷺ :"من رأني فقد رأى الحق فإن الشيطان لايثمتل بي " الجواب من وجهين .أولهما أن الحق سبحانه وتعالى لبست له صورة معينة توجب الإشتباه إذ هو منزه من كل الوجوه عما يوجب مماثلته بخلاف النبي ﷺ فأنه ذو صورة معينة معلومة مشهودة ممتازة .الثاني : من مقتضى أسماء الحق أنه يهدي من يشاء ويضل من يشاء والنبي ﷺ مقيد بصفة الهداية وظاهر بها فوجب عصمة صورته الشريفة من أن يظهر بها الشيطان مظهر الإسم الإلهي المضل .والظاهر بصفة الضلالة .فهما ضدان لايظهر أحدهما بصفة الآخر.انتهى

# الــســيــرة الــنــبــويــــة

## المحبة

ضرب ابو بكر ضربا شديدا من طرف الكفار وحملته بنو تميم في ثوب حتى أدخلوه منزله ولا يشكون في موته فتكلم آخر النهار وقال : ما فعل رسول الله وما زال يلح في السؤال حتى قالوا إنه في دار بن الأرقم فقال :فإن لله علي ان لا أذوق طعاما ولاشرابا أو آتي رسول الله فخرجوا به يتوكأ حتى أدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كثرة حب الصديق لرسول الله أنه قال له :والذي بعثك بالحق لا إسلام ابي طالب كان أقر لعيني من إسلامه{يعني أباه اباقحافة}وذلك ان إسلام أبي طالب كان أقر لرسول الله وقال علي رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأبنائنا ومن الماء البارد ..وروى ابن اسحاق أن امراة من الأنصار قتل أبوها وأخوها وزوجها يوم أحد فقالت ما فعل رسول الله قالوا خيرا هو بحمد الله كما تحبين فقالت أرونيه حتى أنظر إليه ,فلما رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل{ أي صغيرة}. هذا نزر قليل من نوادر محبته ﷺ

# بــــــــــــــــاب

اللهم على سيدنا محمد يا من جعل الأرض مهدا. اللهم على سيدنامحمد يا من جعل الجبال اوتادا .اللهم على سيدنامحمد يا من جعل الشمس سراجا اللهم على سيدنامحمد يا من جعل القمر نورا اللهم على سيدنامحمد يا من جعل الليل لباسا اللهم على سيدنامحمد يا من جعل النهار معاشا.اللهم على سيدنامحمد يا من جعل النوم سباتا اللهم على سيدنامحمد يا من جعل السماء بناء. اللهم على سيدنامحمد يا من جعل

الأشياء أزوجا اللهم على سيدنامحمد يامن جعل الملائكة رسلا. اللهم على سيدنا محمد وعلى اله دعوة ابراهيم وبشرى عيسى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله صاحب الشفاعة العظمى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي أسري به الى المسجد الاقصى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي عرج به الى السموات العلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي جاوز سدرة المنتهى المخاطب بقولك فدنا فتدلى فكان قاب قوسين او أدنى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي سميته حبيبا ومحبوبا ومصطفى .اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي أسس مسجده على التقوى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله الذي خير فاختار الرفيق الأعلى

شوقي طال يا رسول الله ====جد بالوصال يا حبيب الله

## صــــــــــلاة

اللهم صل على سيدنا محمد مادة الوجود .اللهم صل على سيدنا محمد روح الوجود. اللهم صل على سيدنا محمد نفس الوجود. اللهم صل على سيدنا محمد سر حياة الوجود. اللهم صل على سيدنا محمد الذي لولاه لإنهد الوجود اللهم صل على سيدنا محمد الوجود الساري في كل الجزئيات والكليات المنزل عليه :" وآعلموا أن فيكم رسول الله"

**{.......}**

## صَلاَةُ جَوْهَرَةِ الأَسْرَارِ

اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الأَسْبَقِ،وَصِرَاطِكَ المُحَقَّقِ ،الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شامِلَةً لِوُجُودِكَ ، وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ ،وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتكَ وَرِسَالَتِكَ ،وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيرًا وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إِلَى اللّهِ بِإِذْنِكَ وَسِرَاجاً مُنِيراً ،نُقْطَةِ مَرْكَزِ البَاءِ الدَّائِرَةِ الأَوَّلِيَّةِ ،وَسِرِّ أَسْرَارِ الأَلِفِ القُطْبَانِيَّةِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رتقَ الوُجُودِ ،وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ المَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الإِمْتِنَانِ وَالمَقَامِ المَحْمُودِ ، وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ المَشْهُودِ ،لأَهْلِ الكَشْفِ وَالشُّهُودِ ،فَهُوَ سِرُّكَ القَدِيمُ السَّارِي ، وَمَاءُ جَوْهَرِ الجَوْهَرِيَّةِ الجَارِي ،الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ المَوْجُودَاتِ مِنْ مَعْدَنٍ وَحَيْوَانٍ وَنَبَاتٍ ، قَلْبُ القُلُوبِ ، وَرُوحُ الأَرْوَاحِ وَعَلَمُ الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ ، القَلَمُ الأَعْلَى وَالعَرْشُ المُحِيطِ ، رُوحُ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ وَبَرزَخُ البَحْرَيْنِ ،وَثَانِي اِثْنَيْنِ ،وَفَخْرُ الكَوْنَيْنِ أَبِي القَاسِمِ ، أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ابْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً ،بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ،سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ،

{**الرفاعي**}

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أله صلاة تكتب بها السطور وتشرح بها الصدور وتهون بها الأمور برحمة منك يا عزيز يا غفور **الشيخ الرِّفَاعِيِّ**

## أخــــــلا قـــــــه

### الــــوفــاء

لقد كان الحبيب ﷺ يتسم بالوفاء في أقواله وأفعاله وأحواله ومن أروع مظاهر الوفاء بالعهد: كان رسول الله ﷺ وليس بمكة شئ يخشى عليه إلا وضعه عنده لما يعلم من صدقه وأمانته ووفائه في الوقت الذي كانوا يكذبونه ويرونه ساحرا أو مخادعا لم يكونوا يجدون من هو أحسن منه وفاء وآمانة .اخرج ابو داود عن عبد الله بن أبي الحسماء قال : بايعت رسول اللهﷺ قبل أن يبعث وبقيت له بقية عندي فواعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك فنسيت يومي والغد فأتيته اليوم الثالث وهو مكانه فقال : يا فلان لقد شققت علي أنا ههنا مند ثلاث أنتظرك

وفي صلح الحديبية صالح رسول الله ﷺ المشركين على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن آتاهم من المسلمين لم يردوه وفي اثناء كتابة المعاهدة جاء أبو جندل فرده ﷺ إليهم وفاء بالعهد الذي لم يتم توقيعه : **إنه الكمال المحمدي**

لقد ذاب قلبي من بعد أحبتي === وسهرت عيني وزادت لوعتي
حرام علي النوم حتى أراكم === وأرى ذلك الجمال بمقلتي
فلا تحرموني رؤية طلعتكم === فرؤيتكم بغيتي ومنيتي
عليه الصلاة ماهبت الصبا === وماناح قمري على غصن روضة

## الشـــيـخ الــبــكــري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّجَلِّيَاتِ الاِخْتِصَاصِيَّةِ. وَجَلاَلِ التَّدَلِّيَاتِ الإِصْطِفَائِيَّةِ. الْبَاطِنِ بِكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الأَكْبَرِ. الظَّاهِرِ بِنُورِكَ فِي مَشَارِقِ الْمَجْدِ الأَفْخَرِ. عَزِيزِ الْحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ. وَسُلْكَانِ الْمَمْلَكَةِ الأَحَدِيَّةِ. عَبْدِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. مُسْتَوَى تَجَلِّي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُكْمِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ. مَنْ كَحَلْتَ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ فَرَأَى أحديتك الْعَلِيَّةَ جِهَاراً. وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ لَكَ أَسْرَاراً. وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةِ خُصُوصِيَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ بِحَارَ الْجَمْعِ. وَمَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ. وَأَخَّرْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيراً ذَاتِيًّا كُلَّ أَحَدٍ. وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ. لِوَاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ. لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ سَدِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ. وَشِيعَتِهِ وَوَارِثِيهِ وَحِزْبِهِ. يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

## أســــمـــــاؤه

هو سيدنا: ؛ محيى؛ منج؛مذكر؛ناصر؛ منصور؛ نبي الرحمة؛ نبي التوبة ؛حريص عليكم؛ معلوم ؛شهير ؛شاهد ؛شهيد؛مشهود؛ بشير؛مبشر؛ نذير؛داع ؛مدعو ؛مجيب ؛ مجاب ؛حفي ؛ عفو ؛ولى ؛حق؛قوى ؛أمين ,منذر ؛نور ؛سراج ؛مصباح ؛هدى ؛مهدئ ؛ منير ؛ مأمون ؛كريم ؛مكرم ؛ مكين ؛ متين ؛مبين ؛ مؤمل ؛ وصول **.**صلى الله عليه وسلم

يا سيدا أسماؤه قد سمت === وفي معانيه تحار الحلوم
أنت الذي أنوار أعلامه === تهدي إلى الحكمة أهل العلوم
ومن له الفضل أياديه لا === تحصى وهل تحصى دراري النجوم

## صـــــلا ة

اللهم صل على النور الأول والسر الأنوء الأكمل عين الرحمة الربانية وبهجة الإختراعات الأكوانية صاحب الملة الإسلامية والحقائق الإيمانية نور كل شئ وهداه وسر كل سر وسناه من فتحت به خزائن الرحمة والرحموت ومنحت بظهوره أنوار الملك والملكوت قطب دائرة الكمال وياقوتة تاج محاسن الخلال إنسان عين المظاهر الإلهية ولطيفة تروحنات الحضرة القدسية مدد الأمداد وجود الجود وواحد الآحاد وسر الوجود واسطة عقد السلوك وشرف الأملاك والملوك بدر المعارف في سماء الدقائق وشمس العوارف في عروس الحقائق بابك الأعظم وصراطك المستقيم الأقوم ...وعلى آله وصحبه

**سيدي علي بن وفا**

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**وحدة الوجود أم الوحدة في الوجود لهل الشهود بسريا ن الحقيقة المحمدية في كل جزئيات الوجود**

الفتوحات المكية{باب معرفة النفس} :الحقيقة المحمدية برزخ بين الرب والمربوب ........الإنسان الكامل أقامه الحق برزخاً بين الحق والعالم فيظهر بالأسماء الإلهية فيكون حقاً ويظهر بحقيقة الإمكان فيكون خلقاً .....انتهى

**باب منزل تفريق الامر والصورة:**الإنسان الكامل نائب الحق : ....ولما لم يتمكن أن يكون كل إنسان له مرتبة الكمال المطلوبة في الإنسانية وإن كان يفضل بعضهم بعضاً فأدناهم منزلة من هو إنسان حيواني وأعلاهم من هو ظل الله وهو الإنسان الكامل نائب الحق يكون الحق لسانه وجميع قواه وما بين هذين المقامين مراتب ففي زمان الرسل يكون الكامل رسولاً وفي زمان إنقطاع الرسالة يكون الكامل وارثاً ولاظهور للوارث مع وجود الرسول إذ الوارث لا يكون وارثاً إلا بعد موت من يرثه فلم يتمكن للصاحب مع وجود الرسول أن تكون له هذه المرتبة ...انتهى

**الباب ٣٥٥**: الإنسان الكامل أعرف المخلوقات بالله :...فكل من في الوجود من المخلوقات يعبد الله على الغيب إلا الإنسان الكامل المؤمن فإنه يعبده على المشاهدة...انتهى

**الباب ٣٦٠**:الإنسان الكامل ظل الله ولا مشاهدة إلا لهذا الظل:**...**فخلق الإنسان الكامل على صورته ونصبه دليلاً على نفسه لمن أراد أن يعرفه بطريق المشاهدة لا بطريق الفكر الذي هو طريق الرؤية في آيات الآفاق وهو قوله تعالى"سنريهم آياتنا في الآفاق"

**خلاصة القول** :الحقيقة المحمدية نائبة عن الحق تعالى في الكون الإلهي وهي الظاهرة لأ هل الكشف والشهود وهي السارية في كل الموجودات وفي كل الجزئيا ت وهي برزخ بين الحق والخلق وهي أعرف المخلوقات بالله وظهرت بجميع الأسماء والصفات الإلهية فقول القائل هو الظاهر في المظاهر إشارة الى هذه الحقيقة المحمدية لا إلى الذات الإلهية ,تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فلله تعالى الغنى المطلق حتى عن أسمائه وصفاته فإذا فهمت هذا فقد فهمت معنى وحدة الوجود عند الصوفية فمن عرفها( أي الحقيقة المحمدية )ذوقا فقد عرفها وعرف أن وحدة الوجود راجعة إليها وعليها

## سيدي عـــــبد الحي الكتاني

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد عروس المملكة الإلهية .وإمام البرايا العلوية والسفلية.من إنقطع ءامال الخلائق عن الوصول الى مرقاه.أو استشراف إلى بدء بداية معناه فهو الباطن في نفس ظهوره,والظاهر في نفس بطونه .فما عرف الله عز وجل إلا سيدنا محمدصلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله .ولا عرف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله إلا الله جل جلاله ,وتقدست أسماؤه

وصفاته .أول الدائرة وءاخرها ومعنى الكلمة المشرفة وسر مبناها.فمتعنا اللهم بجمال جماله وبرهان كماله في كل نفس ولمحة وغدو وروحة حتى نرى مدده قبل الأشياء.ونوره بعد الأشياء وهمته مع الأشياء .إذ كل من عبر بليلى وسعدى فإنما أليه أشار ,وإنما أسدل على ذالك ستور الأ صوار فكشف الغيب أن ليس إلا محمداه ,صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله ولافضل إلا وهو الذي أبداه:

محبوبي قد عم الوجود === وقد ظهر في بيض وسود

وصحبه وسلم

## بــــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمدالأحجار والأشجار سلمت عليه اللهم صل على سيدنا محمد الحيوان نطق بين يديه اللهم صل على سيدنا محمد الماء تفجر بين اصبعيه اللهم صل على سيدنا محمدالجدع عند فراقه حن اليه اللهم صل على سيدنا محمد البئر المالحة حلت بتفلة شفتيه اللهم صل على سيدنا محمد الذي أذبته فاحسنت تأذيبه اللهم صل على سيدنا محمدالذي من رآه بديهة هابه ومن خالطه أحبه اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان خلقه القرءان اللهم صل على سيدنا محمد الذي بشرت به الأحبار والرهبان اللهم صل على سيدنا محمد الذي خمدت لولادته النار اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يشب شبابا لا يشبه الغلمان اللهم صل على سيدنا محمد المبعوث للإنس والجان ما تعاقب الجديدان. اللهم صل على سيدنا محمدالذي بغضت اليه في صغره الأوثان اللهم صل على سيدنا محمد الذي أخبر عثمان أنه يقتل وهو يقرأ القرءان اللهم صل على سيدنا محمد من بدء الخلق الى يوم تاتي السماء بدخان اللهم صل على سيدنا محمد الذي أعطي مقاليد البيان فأفصح وأبان اللهم صل على سيدنا محمد في كل مكان وزمان و في كل ماض ومستقبل وآن

## صـــــــلاة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

**ذكر ها الإمام الغزالي في الإحياء**

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

ورد في كتاب التنبيهات في علو مرتبة الحقيقة المحمدية وهو لكاتب مجهول: فالحقيقة المحمدية هي التي ترب صور العالم كلها بالرب الظاهر فيها الذي هو رب الأرباب فبظاهرها ترب ظاهر العالم وبباطنها ترب باطن العالم لأنه صاحب الإسم الأعظم وله الربوبية المطلقة إنما هي له من جهة مرتبته صلى الله عليه وسلم لامن جهة بشريته فإنه من تلك الحقيقة عبد مربوب محتاج إلى ربه سبحانه وتعالى.

**ويقو الشيخ الأكبر في نقش الفصوص** :... وجعله الله تعالى العين المقصودة من العالم كالنفس الناطقة من الشخص الإنساني ولهذا تخرب الدنيا بزواله ,وتنتقل العمارة إلى

الآخرة من أجله فهو الأول بالقصد والآخر بالإيجاد والظاهر بالصورة والباطن بالسورة أي المنزلة فهو رب للعالم وعبد بالنسبة لله .انتهى
**يقول العارف بالله أحمد عابدين** :سمي المصطفى ﷺ بنور الأنوار وبأب الأرواح إذ هو أول وآخر كامل لا يخلق الله بعده مثله قال ﷺ "أول ما خلق الله نوري "أي الحقيقة المحمدية أول موجود من محض النور الصمدي في الحضرة الأحدية مكتسية بجميع خلع الربوبية مشتملة على جميع الأوصاف الرحمانية واسطة بينه تعالى وبين العوالم نائبة عنه تعالى في جميع المعالم حجابا بينه وبين الخلق لا يوصل إليه سبحانه إلا بها ...فهو ﷺ الجنس العالي لجميع الأجناس والأب الأكبر لجميع الموجودات والناس.. انتهى

يا سيدي يا رسول الله خد بيدي === مالي سواك ولا ألوي على أحد
فأنت نور الهدى في كل كائنة === وأنت سر الندى يا خير معتمد
وأنت حقا غيات الخلق أجمعهم === وأنت هادي الورى لله ذي السدد

## الـــســـــيـــرة الـنـبـويـة

أمه رضي الله عنها: آمنة بنت وهب
**مراضعه** : ثوبية مولاة ابي لهب ,حليمة بنت أبي دؤيب السعدية من بني سعد وإسم أبيه الذي أرضعه الحرث بن عبد العزى مع إبنته الشيماء
**اخواته من الرضاعة**: حمزة بن عبد المطلب ,عبد الله بن الحرث ,وأنيسة بنت الحرث ,وخدامة بنت الحرث هي الشيماء
**جداته** : من أبيه فأم عبد الله هي فاطمة بنت عمرو المخزومية وأم عبد المطلب سلمى بنت عمرو النجارية وأم هاشم عاتكة بنت مرة السلمية .أما من أمه فأم آمنة هي برة بنت عبد العزى ويعرف وهب جد النبي ﷺ بأبي كبشة وهو الذي كانوا يعنونه بقولهم للنبي ﷺ أبن أبي كبشة لأنه كان يعبد الشعرى ولم تكن العرب تعبدها
مؤذنيه : بلال بن رباح, عمرو بن أم مكثوم ,وأذن له بقباء سعد القرظ وبمكة أبو محذورة
شعراؤه : حسان بن ثابت , عبد الله بن رواحة, كعب بن مالك
خطباؤه :ثابت بن قيس بن شماس الانصاري

## بـــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان أهذب الأشفار.اللهم صل على سيدنا محمد القائل الأنصار شعار والناس دثار اللهم صل على سيدنا محمد الذي أمن به العصاة الخلود في النار اللهم صل على سيدنا محمد سر الأسرار ونور الأنوار اللهم صل على سيدنا محمد الذي صفاه الله من سائر الأكداراللهم صل على سيدنا محمد القائل بر الحج إطعام الطعام ولين الكلام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب زمزم والمقام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الصيام والقيام اللهم صل على سيدنا محمد صلاة على الدوام اللهم صل على سيدنا محمد الذي أحللت له الغنائم اللهم صل على سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم اللهم صل على سيدنا محمد الطاهر أبي القاسم اللهم صل على سيدنا محمد الناظر من خلف كما من أمام اللهم صل على سيدنا محمد الذي يرى في الضوء كما في الظلام اللهم صل على سيدنا محمد الذي تنام عيناه وقلبه لا ينام اللهم صل على سيدنا محمد القائل لكل داء دواء الا السام اللهم صل على سينا محمد الذي

آمن به الإنس والجان اللهم صل على سيدنا محمد الذي بعثه الله بخير الأديان اللهم صل على سينا محمد الذي قيض الله خير أنصار وأعوان اللهم صل على سينا محمد الذي تحدى بالقرءان فصحاء عدنان وقحطان اللهم صل على سينا محمد الذي قال لشيخ كن أبا ذر فكان اللهم صل على سيدنا محمد الذي قال لآخر كن ابا خيثمة فكان.

## سيدي أحمد الجوهري

اللهم صلى وسلم وبارك على من إستمد الوجود من طلعة جماله الأسنى ورغم الشيطان من قهر جلاله الأحمى رأس الحضره الربانيه وترجمان المملكه القدسيه الصمدانيه عين أعيان خاصة خلاصة أذكى عبادك ومنبع كمالات أعلى سرادقات أعظم أحبائك سر غيبك المكنون ومظهر فضلك المخزون وجمال بهاء عزك المصون المحفوف بالسعاده الأزليه والموصوف بالسياده الأبديه السرمديه سيد الصادقين والصديقين ومحط رجال أكابر الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المخصوص بأعلى مراتب سيادة الدارين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

## فـــــــــــصـــــــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك له ومحبته لك اسألك أن تصلي عليه وعلى أله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآدابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور واجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يامعطي يامنعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد

اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد واغفر لأمة نبينا سيدنا محمدواجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد وتجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

إليك وإلا لاتشد الركائب ===وعنك وإلا فالمحدث كاذب
وفيك وإلا فالغرام مضيع ====ومنك وإلا لا تنال الرغائب

يا رسول الله جاوزت مدحنا===فأنت فريد الحسن عالي المقام
فكل ما يحوي الوصف أنت منه ==أعلى وأنت فوق الوصف والكلام
مدحك والحديث عنك لا ينتهي====ولو كان البحر مدادا والشجر أقلام
أنسي بالصلاة على من أهوى ====فيه قلبي وعقلي هــــام

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء

اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله يارسول الله عبيدك ببابك

يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله أنت منيتي وبغيتي

## سيدي محمد عثمان المرغيني

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنامحمدصلاة أنال ببركتها التسليم في جميع الأحوال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمدصلاة أدرك ببركتها الإخلاص في سائر الاعمال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمدصلاة تصلح لي ببركتها الأقوال .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة أحفظ بها من جميع السيئات وأعصم بها من جميع الشهوات وأعاذ بها من كل الغفلات .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة أنال بها أعلى الدرجات.الصلاة والسلام عليك يا محبوب الحضرات الإلهية الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا يعسوب الحضرات الربانية

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**قال بن عباس** رضي الله عنهما ما خلق الله وما درأ وما برأ نفسا أكرم عليه من محمد صلى الله عليه وماسمعت الله عز وجل أقسم بحياة أحد غيره . انتهى
**قال الشيخ أحمد عابدين** :لما تعلقت إرادة الله بإيجاد الخلق أبرز الحقيقة المحمدية من محض النور قبل وجود ماهو كائن من المخلوقات بعد,ثم سلخ منها العوالم كلها ,ثم أعلمه الله تعالى بسبق نبوته وبعظيم رسالته ,ثم انبسجت منه صلى الله عليه وسلم عيون الأرواح فظهر بالملأ الأعلى أصلا ممدا للعوالم كلها .إنتهى
**قال الجيلي :**إعلم أن كلام الله صفته لأن الكلام صفة المتكلم وقالت عائشة رضي الله عنها :كان خلقه القرءان .فما أعرفها به أنظر كيف جعلت صفة الله تعالى خلقالمحمد ﷺ لإطلاعها منه على حقيقة ذلك .وقال تعالى "إنه لقول رسول كريم" وهو علي الحقيقة قول الله فأنظر الى هذا التحقق بصفات الله حيث أقامه مقامه في صفاته وأسمائه ومقام الخليفة مقام المستخلف فتأمل .انتهى
قال تعالى:"النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم "فالله سبحانه وتعالى قد قدمه على نفس كل مؤمن ومعنى ذلك إذا تعارض لك حقان حق لنفسك وحق لنبي ﷺ فأكدهما وأوجبهما حق النبي ثم يأتي حق النفس تبعا للحق الأول
قال صلى الله عليه: لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله وولده ووالديه والناس أجمعين " ألا ترى أن من آمن به ﷺ ثم مات من وقته كيف يحكم الله له بدخول الجنة مع أنه لم يصلي ولم يفعل شيئا من الأعمال الصالحة ويقال عنه رضي الله عنه

وِمثلكَ لم ترَ قطُ عيني ●●● وأجملُ منكَ لَم تلدَ النساءُ
خُلقتَ مبرأً من كل عيبٍ ●●● كانك ولدتَ كما تشاء

## صـــــــــــلاة

الصلاة والسلام عليك أيها الروح الأعظم في صورة إنسان يا سبب وجودالوجود وتكوين الأكوان الصلاة والسلام عليك ياقبضة النور التي تفرع عنها الوجود الصلاة والسلام عليك يا من روحانيته ملأت الأكوان يا من هو حي في قبره وحي بحقيقته يتنقل في الملك والملكوت كيف يشاء حاضر بكل مكان وزمان الصلاة والسلام عليك يامن هو مبطون في خبايا وخفايا آيات القرءان الصلاة والسلام عليك يا من يرى محبيه ذاته الشريفة في اليقظة والمنام

فقد تنكر العين ضوء الشمس من رمد === وقد ينكر الفم طعم الماء من سقم

# دعـــــاء الــــخـــتـــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ماأدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للاعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ما أكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ارقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوّنُ بها مصائبنا،

اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الاقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والانس{ ثلاث مرات}**

السلام عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# فســـــحــة

# الأربـــــعـــاء

بسم  الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين أياك نعبد واياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
اللهم أنت ربي لا أله الا أنت خلقتني واناعبدك وأناعلى عهدك ووعدك ما استطعت أعوذبك من شرماصنعت أبوءلك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفرلي أنه لايغفرالذنوب الاأنت
اللهم صل سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى سيدنا ال ابرهيم  وبارك على سبدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت على سبدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم إمتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره،وكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين. اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتَه وعزاً على عزه الذي أعطيتَه، ونوراً على نوره،الذي منه خلقته وأعلِ مقامَه في مقامات المرسلين، ودرجتَه في درجات النبيين، وأسألك رضاك ورضاه يا رب العالمين مع العافية الدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعة وكلمةِ الشهادة ،واغفر لي ما ارتكبتُه بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.
السلام عليك ياعين العيون السلام عليك ياروح الأرواح السلام عليك بلسان إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله السلام عليك يارسول الله ما أكرمك على الله السلام عليك يا رسول ماخاب من توسل بك إلى الله السلام عليك يارسول الله الأملاك تشفعت بك عندالله السلام عليك يارسول الله الأنبياء والرسل يستمدون من مددك الذي خصصت به عند الله السلام عليك يارسول الله من أطاعك فقد أطاع الله السلام عليك يارسول الله من عصاك فقد عصى الله السلام عليك يارسول الله من لاذ بجنابك وتعلق بأذيال جاهك أمنه الله السلام عليك يارسول الله يا وسيلتنا إلى الله الصلاة والسلام عليك صلاة وسلاما يرضى بهما عنا الله .السلام عليك يارسول الله, السلام عليك يانبي الله السلام عليك ياأحمد, السلام عليك ياأبا القاسم السلام عليك ياحبيب الله السلام عليك ياصاحب المقام المحمود السلام عليك ياصاحب اللواء المعقود السلام عليك ياصاحب الحوض المورود السلام عليك ياسببا في كل موجود السلام عليك ياصاحب الكرم والجود  الصلاة السلام عليك وعلى الك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك وأصحابك أجمعين الصلاة والسلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين اللهم أبلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما وجازه اللهم أفضل ما جزيت رسولا عن أمته وصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكرون وغفل عن ذكرك غافلون

## الصـــلاة الأكـــبـــريـــة

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إَلاَّ النُّورَ. وَلاَ خَفَاؤُهُ إَلاَّ شِدَّةَ الظُّهُورِ. أسْأَلُكَ بِكَ فِي مَرْتَبَةِ إِطْلاَقِكَ عَنْ كَلِّ تَقْيِيدٍ. الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ. أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكْحَلُ بِهَا بَصِيرَتِي بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الأزَلِ. لأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقْاءَ مَا لَمْ يَزَلْ. وَأَرَى الأشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً. وَكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً. وَأَخْرِجْنِي اللَّهُمَّ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ. وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرْقِ النُّشُورِ. وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ. مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجسِ الشِّرْكِ وَالإِشْرَاكِ. وَأَنْعِشْنِي بِالْمَوْتَةِ الأُولَى وَالْولاَدَةِ الثَّانِيَةِ. وَأَحِيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ. وَاجْعَلْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ. وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلاَ الْتِبَاسٍ. نَاظِراً بِعَيْنَيِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ.فَصِلاً بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ.دَالاًّ

عَلَيْكَ. وَهَادِياً بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ.يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً) اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَتَقَبَّلُ بِهَا دُعَائِي. وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي. وَعَلَ آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ. وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذَّوْقِ وَالْوِجْدَانِ. مَا انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ. وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْعِيَانِ آمِينْ (ثلاثاً) وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

**ابن عربي الحاتمي**

# جــوهـــرةالــكمال

اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية والياقوتة المتحققة الحائطة بمركز الفهوم والمعاني و نور الأكوان المتكونه الآدمي، صاحب الحق الرباني.البرق الأسطع بمزون الأرياح المالئة لكل متعرضٍ من البحور و الأواني و نورك اللامع الذي ملآت به كونك الحائط بأمكنة المكاني.اللهم صل و سلم على عين الحق التي تتجلى منها عروش الحقائق عين المعارف الأقوم صراطك التام الأسقم. اللهم صل و سلم على طلعة الحق بالحق الكنز الأعظم إفاضتك منها إليك إحاطة النور المطلسم. صلى الله عليه وعلى آله صلاة تعرفنا بها إياه .

**الصلاة الجامعة**

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تعدل جميع صلوات أهل محبتك وسلم على سيدنا محمد وعلى آله سلاما يعدل سلامهم

**أبو العباس أحمد التجاني**

# صـــــــــلاة الـنــقــطـــة

اللهم صل على سيدنا محمد نقطة دائرة الوجود وحيطة أفلاك مراقي الشهود ألف الذات الساري سرها في كل ذرة حاء حياة العالم الذي منه مبدؤه وإليه مقره ميم ملكك الذي لا يضاهى ودال ديموميتك التي لا تتناهى من أظهرته من حضرة الحب فكان منصة لتجليات ذاتك وأبرزته بك من نورك فكان مرآة لجمالك الباهر في حضرة أسمائك وصفاتك، شمس الكمال المشرق نوره على جميع العوالم،الذي كونت منه جميع الكائنات فكل منها به قائم،من أجلسته على بساط قربك،وخصصته بأن كان مفتاح خزانة حبك، المحبوب الأعظم والسر الظاهر المكتتم الواسطة بينك وبين عبادك،السلم الذي لا يرقى إلابه في مشاهدات كمالاتك، وعلى آله ينابيع الحقائق ، وأصحابه مصابيح الهدى لكل الخلائق، صلاة منك عليه ،مقبولة بك منا لديه ،تليق بذاته، وتغمسنا بها في أنوار تجلياته، تطهر بها قلوبنا، وتقدس بها أسرارنا،وترقي بها أروحنا، وتعمم بركاتها علينا ومشايخنا ووالدينا وإخواننا والمؤمنين والمسلمين،مقرونة بسلام منك إلى يوم الدين،مضروبة بألفي ألف صلاة وتسليم على السيد محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ولك الحمد منك لك في كل وقت وحين والحمد لله رب العالمين

**سيدي عبد الكريم السمان**

# أوصـــــــــافـــــــــه

عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ أبيض اللون مشربا بحمرة أدعج العينين كث اللحية ذا وفرة دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة كان يجري له شعر من لبنته الى سرته كالقضيب لم يكن في جسده شعر غيره شثن الأصابع شثن الكفين والقدمين إذا

إلتفت, إلتفت جميعا واذا مشى كأنما يتقلع من صخر وكأنما ينحط من صبب إذا جاء مع القوم غمرهم كأن ريح عرقه المسك بأبي وأمي **لم أرى قبله ولا بعده مثله**

جاوزت في الحسن بن يعقوب === وفي الزهد تعاليت على ابن مريم
جــاوزت البــحــر في جــوده === وفي العطاء أنت اكرم من الديم
ســـخــاؤ ك لله لا ريــــاء === والسخاء خلق الله الاعظم
نــلــت الـشـهـادة نــفــلا === بعد صنيع زوج بن مشكم

كان ﷺ شثن الكفين أي غليظ أصابعها ويده ﷺ ألين من الحرير وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك كان ﷺ شثن القدمين وكانت سبابة قدمه أطول من بقية أصابعهما وكان إذا مشى مع أصحابه قدمهم أمامه وقال خلوا ظهري للملائكة وكان إذا مشى في قمر أو شمس لا يظهر له ظل

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويبكي بأبي أنت وأمي يارسول الله لقد كان لك جدع تخطب الناس عليه فلما كثروا إتخدت منبرا لتسمعهم فحن الجدع لفراقك حتى جعلت يدك عليه فأمتك أولى بالحنين عليك حين فارقتهم

بأبي أنت وأمي يارسول الله لقد بلغ من فضلك عند الله أن بعتك آخر الأنبياء وذكرك في أولهم قال تعالى " وإذ أخد الله من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم "

بأبي أنت وأمي يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أهل النار يودون أن يكونوا أطاعوك وهم بين أطباقها يعذبون يقولون : ياليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول

بأبي أنت وأمي يارسول الله لئن كان موسى بن عمران أعطاه الله حجرا تتفجر منه الأنهار فما ذاك بأعجب من أصابعك حين نبع منها الماء .

بأبي أنت وأمي يارسول الله لئن كان سليمان بن داوود أعطاه الله ريحا غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك بأعجب من البراق حين سريت عليه إلى السماء السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك بالأبطح.

بأبي أنت وأمي يارسول الله لئن كان عيسى بن مريم أعطاه الله تعالى إحياء الموتى فما ذاك بأعجب من الشاة المسمومة حين كلمتك.

بأبي أنت وأمي يارسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال :رب لا تدرعلى الأرض من الكافرين ديارا" ولو دعوت مثلها علينا لهلكنا عن آخرنا لقد أدمي وجهك وكسرت رباعيتك قلت :" اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ".

بأبي أنت وأمي يارسول الله لقد إتبعك في أحداث سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوحا في كبر سنه وطول عمره فلقد آمن بك الكثير وما آمن معه إلا قليل

بأبي أنت وأمي يارسول الله لو لم تجالس إلا كفؤا لك ما جالستنا ولو لم تنكح إلا كفوه لك ما نكحت إلينا ولو لم تؤاكل إلا كفوة لك ما آكلتنا ولبست الصوف وركبت الحمار ووضعت الطعام بالأرض ولعقت أصابعك تواضعا منك صلى الله عليك. انتهى

أنت الذي لولاك ماخلق امرء==== كلا ولاخلق الورى لولاكـــــا
أنت الذي من نورك البدر اذ طالع==== والشمس مشرقة بنور بــهــاكــا

أنت الذي لمارفعت إلى السماء===بك قد سمت وتزينت لسركـــا
أنت الذي ناداك ربك مرحبا ====== ولقد دعاك لقربه وحباكا
أنت الذي فينا سألت شفاعة ===لباك ربك لم تكن لسواكا
أنت الذي لما توسل آدم=====من زلة بك فاز وهو اباك

## صلاة "الذات المحمدية"

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِالْمُحَمَّدِيةِ اللَّطِيفَةِ الأَحَدِيَّةِ شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَارِوَمَظْهَرِ الأَنْوَارِ وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلاَلِ وَقُطْبِ فَلَكِالْجَمَالِ اَللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِسَيْرِهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِىوَأَقِلْ عَثْرَتِى وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِى وَكُنْ لِى وَخُذْنِى إِلَيْكَمِنِّى وَارْزُقْنِى الْفَنَاءَ عَنِّي وَلاَ تَجْعَلْنِى مَفْتُوناً بِنَفْسِىمَحْجُوباً بِحِسِّى وَاكْشِفْ لِى عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَاقَيُّومُ.

**سـيـدي ابراهـيم الدسوقي**

## الصلاة الانموذجية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا أَحْمَد .الذِي جَعَلْتَ اسْمَهُ مُتَّحِداً بِاسْمِكَ وَنَعْتِكَ. وَصُورَةَ هَيْكَلِهِ الجِسْمَانِي عَلَى صُورَةِ أُنْمُوذُجِ حَقِيقَةِ خَلَقَ اللَّهُ سَيِّدَنَا آدَمَ عَلَى صُورَتِه. وَفَجَّرْتَ عُنْصُرَ مَوْضُوعِ مَادَّةِ مَحْمُولِهِ مِنْ إِنِّيَةِ أَنَا اللَّه. بَلْ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَه. وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

### مـزج الأنـمـوذجـيـة

اللهم صل على من استغرقت في سره الأحديون وفي هويته الجاهلون وفي روحه المتولهون وفي عقله الراسخون وفي نفسه العاشقون وفي قالبه المشتاقون وفي كل كله الربانيون وعلى أخواته من الأنبياء والرسل والملائكة وءاله وجميع أجزائه أجمعين وصحبه وسلم تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **سيدي محمد بن عبدالكبير الكتاني**

شوقي طال يا رسول الله == جد بالوصال يا حبيب الله
صلى الله عليك يا نبي الحق يامحمد= =صلى الله عليك ياسليل النور يامجد
اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد, واغفر لأمة نبينا سيدنا محمد, واجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد وتجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد اللهم ابلغ سيدنا محمد مني تحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليم يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

- يا سراج الكون اني عاشق مستهام====مغرم والمدح فني يا بدر التمام
- منيتي أقصى مرامي احظى بالشهود===وأرى باب السلام يازكي الجدود

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني

# أخـــــلاقـــــه

**" الشجاعة "**

عن علي رضي الله عنه قال كنا إذا إحمر البأس إتقينا برسول الله ﷺ فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه .فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة

يوم أحدلبس رسول الله ﷺ درعين وهذا دليل على شجاعته وقربه من العدو وبعد المعركة ناول سيفه ابنته فاطمة رضي الله عنها وقال :إغسلي عن هذا دمه يابنية فوالله لقد صدقني .في غزوة حنين تجلت شجاعة رسول الله ﷺ عندما تفرقت جموع المسلمين في الوادي وولوا الأدبار وكان رسول الله ﷺ على بغلة لا تصلح لا لكر ولا لفر, فثبت ثباتا قويا غمتد أثره إلى نفوس اؤلئك الفارين فعادت إليهم من ذلك المشهد رباطة الجأش وقوة العزيمة .وعن ابن إسحاق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله يوم حنين؟ فقال ولكن رسول الله ﷺ لم يفر

ومن كمال شجاعته ﷺ أن الله تعالى كلفه أن لا يقاتل إلا وحده أي لا يرغم أحدا على القتال قال تعالى ": فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك"

## الـــــــقــــــوة

من مظاهر قوته ﷺ في حديث اسحاق بن يسار أن رسول الله ﷺ قال لركانة أسلم فقال له لو أعلم أن ما تقول حقا لفعلت {وكان ركانة من أقوى قريش بدنا وماصرعه أحد} فقال له رسول الله ﷺ أرأيتك إن صرعتك تعلم إن ذلك حق قال نعم فصرعه رسول الله فقال له ركانة عد يامحمد فعاد له ﷺ فأخده ثانية وصرعه إلى الأرض فانطلق ركانة وهو يقول هذا سحر لم أرمثله والله ما ملكت من نفسي شيئا حتى وضعت جنبي على الأرض وعن جابر رضي الله عنه قال : كنا يوم الخندق نحفر فعرضت لنا كدية شديدة فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبتنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخد النبي ﷺ المعول فضرب ثلاثة ضربات في الكدية فعادت كثيبا

بأس وشدة ونجدة وحماسة=====ركبن فيمن وجهه يجلو الغسق
ذاك النبي المصطفى الهادي الذي===سبق النبئين الكرام بما سبق

# الـحــقــيــقة المـحـمـديـة

**قال المحقق عبد الكريم الجيلي** : كانﷺ متحققا بجميع الأخلاق الإلهية وسأذكر من ذلك ما دل عليه الكتاب العزيز تصريحا أو إشارة وتلويحا فمن ذلك إسم الله والدليل على أنه ﷺ كان مظهرا لهذا الإسم قوله تعالى "ومارميت اذ رميت ""ومن يطع الرسول فقد أطاع الله" ومن ذلك اسمه تعالى النور وهذا الإسم إسم ذاتي قال تعالى لقد جاءكم من الله نور يعني محمد ومن ذلك إسمه الحق قال تعالى قد جاءكم الحق من ربكم وقال تعالى"فقد كذبوا بالحق لما جاءهم "يعني محمد ومن ذلك إسمه الرؤوف الرحيم قال تعالى في حقه

بالمؤمنين رؤوف رحيم ومن ذلك إسمه الكريم قال تعالى إنه لقول رسول كريم وإسمه العظيم قال تعالى وإنك لعلى خلق عظيم ومن ذلك إسمه الشهيد والشاهد.
**يقول الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان:** الحمد لله الذي جعل محبته ﷺ مبنى أساس الإيمان وباب المعرفة وسر الإمكان من نوره الشريف تصورت جميع الصور ومن فيضه العلي إستمد البشر والشجر فهو الأب الأصلي والختم الحقي الداعي الى الحق بالحق .به ظهرت الموجودات وتفرعت الممكنات إذ هو صاحب رياسة لولاك وقاب قوسي الوجود وعروة الاستمساك فبالصدق في محبته ﷺ يحصل للعبد سؤله وبالإضمحلال في نوره الباهر يتم وصوله المخاطب بالنور المبين ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

جميل الصفات جزيل الصلات == عزيز الهبات كثير الأدب
بديع الجمال رفيع المثال == عديم المنال عظيم الحسب
مليح الشمائل بادي السنا == بسيط الأنامل عالي الرتب

## أحمد بن مصطفى بن عليوة

اللهم صلِّ وسلم بأنواع كمالاتك في جميع تجلياتك على سيدنا ومولانا محمد أول الأنوار الفائضة من بحرعظمة الذات المتحقق في عالمي البطون والظهور بمعاني الأسماء والصفات فهو أول حامد ومتعبد بأنواع العبادات والقربات والمدد في عالمي الأرواح والأشباح لجميع الموجودات،وعلى آله واصحابه صلاة تكشف لنا النقاب عن وجهه الكريم في جميع المرائي واليقظات، وتعرفنا بك وبه في جميع المراتب والحضرات، والطف بنا يا مولانا بجاهه في الحركات والسكنات واللحظات والخطرات ،سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

## سيدي قدور بن محمد

اللهم صل وسلم على عبدك الأعظم طلعة السبع المثاني التالي لأسرارها بصفات المعاني .المتحقق بنفائس حقائقها الذاتية الماحية للأولية والآخرية والظواهرية و البطونية فشوهدت به منه في ظاهر الوجود فظهرت مرتبة لسر بصائر العارفين عيانا وشهودا
اللهم صل وسلم على العقل الأول الذي شربت منه رجال الجمع فطاشت أرواحها فطارت بزفرات الإشتياق لمواطن أصلها فتذكرت لذة الخطاب وتحققت بما كانت عليه في حضرات الجبروت من صفاء الشراب فعادت بجمالات الرحموت المستطاب .اللهم صل وسلم على الفيض الرحماني والقلم الأول النوراني الجاري بمدد سر الأسماء والصفات في ألواح قلوب العارفين أهل الحضرات صلاة نافعة شافعة في حضرة العفو التواب ساقية لقلوبنا من جمال الإسم المنعم والشافي و الوهاب" رب"(أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ).**ياالله ياالله .ياالله.**

## الشيخ يحي الرملي

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد القلوب والأضلاع والعظام والأظلاف والاصواف والأرياش والشعور والأوبار اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد العروق والألسن والأسنان والأسماع والأبصار اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد الحب والنوى والبذور والزهور والفواكه والثمار اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد الرمل والحصى

والتراب والمعادن والأحجار. اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه عدد ما خلقت وما أنت خالق وملء ما خلقت وما أنت خالق وعدد ماكان وما هو كائن

## الســيــرة الـنـبـويــة

زوجات رسول الله : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخديجة بنت خويلد ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة بنت أبي بكر ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم ام سلمة ثم زينب أم المساكين ثم جويرية بنت الحارث ثم أم حبيبة ثم زينب بنت جحش ثم صفية ثم أخيرا ميمونة. لم يتزوج رسول الله ﷺ بكرا إلا عائشة
أولاده ﷺ من خديجة :القاسم ,عبد الله ,الطيب ,الطاهر ماتوا صغارا ودفنوا بمكة قبل الهجرة وأنجب ﷺ من الإناث :زينب رقية أم كلثوم ثم فاطمة أدركن الاسلام وهاجرن مع رسول اللهﷺ أما مارية القبطية فأنجبت له ﷺ ابراهيم مات وهو رضيع ودفن بالمدينة ,ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة ٤٠ من مولده ﷺ تزوجت بعلي كرم الله وجهه في السنة الثانية من الهجرة ولها ١٥ سنة ولعلي ٢١ سنة ولدت الحسن والحسين توفيت بعده ﷺ بستة أشهر في رمضان سنة ١١هـــ

فما بلغت كف إمرء متناولا ==== من المجد إلا والذي نال أطول
ولا بلغ المهدون في القول مدحه== ولو خرقوا إلا والذي فيه أفضل

## الشيخ عبد الكريم الجيلي

اللهم صل على النور الأعظم والمظهر الأكمل الأفخم واللسان الأجمع الأفصح الأقوم والحبيب المبجل المكرم نور الانوار ومعدن الأسرار وطراز حلة الفخار وتاج مملكة التمكين والإقتدار واسطة عقد النبوة ولجة زاخر الكرم والفتوة درة صدفة الوجود ومنبع الفضائل والجود الجامع لحقائق الضدين من معاني الجلال والجمال الملحوظ بنظر العناية من ذات المتعال المخصوص من الأزل بالأكملية على كل كمال بحر الحقائق الرحمانية ساحل الرقائق الإمكانية زبدة خلاصة الكلمة الإنسانية ملك مملكة الموجودات الأكوانية مستخلف الخلفاء في قطبة المرتبة السلطانية سيد كا من يطلق عليه إسم العالم الموجود في أعلى المراتب وبين الماء والطين آدم صاحب لواء الحمد. محمد رسوله الأعلم وعبده الأكرم وعلى آله وصحبه

## أ خـــــــــلا قــــــــــه

## الـــحـــلـــم

الحلم هو ضبط النفس حتى لا يظهر منها ما يكره قولا كان أو فعلا عند الغضب وحلمه ﷺ أوسع أن يحاط بجوانبه ولولا هذا الخلق لما استطاع أن يسوس شعبا كالعرب يأنف أن يطيع او أن ينصاع للغير .عندما خرج رسول الله ﷺإلى الطائف يدعوهم إلى الاسلام أذوه وضربوه والحقوا به سفهائهم وصبيانه.إن ادنى مايترك ذلك في النفس من الأثر هو الشعور بالانتقام أو أن يقابل إساءة بمثلها.لقدحاصر رسول اللهﷺ الطائف بعد فتح مكة أياما ثم أمر أصحابه بالرجوع فقيل له أدع على ثقيف فأبى ذلك ورفع يداه يقول : اللهم اهد ثقيفا وأت بهم

مؤمنين ولما استجاب الله لدعائه وجاء وفد ثقيف الى المدينة خرج رسول الله ﷺ يستقبلهم ببشاشة وكرم وكان يأتيهم كل ليلة بعد العشاء فيقف عليهم حتى يراوح بين قدميه.

عن أنس قال خرج رسول الله ﷺ يوما المسجد وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأتاه أعرابي من خلفه فأخذ بجانب ردائه حتى أثرت الصنعة في صفح عنق رسول الله ﷺ وقال يا محمد إعطنا من المال الذي عندك فالتفت رسول الله ﷺ وتبسم وقال مروا له

دخل رسول الله ﷺ مكة ولكن عكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو أبوا إلا القتال فهزموا وفروا ثم استأمنوا فامنوا بل عفي عنهم وأعطوا من غنائم هوزان تأليفا لهم : **إنه الكمال المحمدي**

## أبي الحسن البكري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُورِكَ الأَسْنَى. وَسِرِّكَ الأَبْهَى. وَحَبِيبِكَ الأعْلَى. وَصَفِيِّكَ الأَزْكَى. وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ. وَقِبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ. رُوحِ الْمُشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ. وَلَوْحِ الأَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ. تَرْجُمَانِ الأَزَلِ وَالأَبَدِ. لِسَانِ الْغَيْبِ الَّذِي لاَ يُحِيطُ بِهِ أَحَدٌ. صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ. وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ. إِنْسَانِ اللَّهِ الْمُخْتَصِّ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ. سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهَيُّىءِ الإِمْكَانِيِّ الْمُتَلَقِّيَةِ مِنْهُ. أَحْمَدِ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ. مُحَمَّدِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِي فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ. غَايَةِ طَرَفَي الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ فِي مَرَاتِبِ قُرْبِهِ. غَايَةِ طَرَفَي الدَّوْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالأَوَّلِ نَظَراً وَإِمْدَاداً. بِدَايَةِ نُقْطَةِ الاِنْفِعَالِ الْوُجُودِيَّ إِرْشَاداً وَإِسْعَاداً. أَمِينِ اللهِ عَلَى سِرِّ الأُلُوهِيَّةِ الْمُطَلْسَمِ. وَحَفِيظِهِ عَلَى غَيْبِ اللاَّهُوتِيَّةِ الْمُكَتَّمِ. مَنْ لاَ تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ. وَلاَ تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلاَّ مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ. مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ. مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُوَحِّدِينَ وَقَدْ طَمَحَتْ لِمُشَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ. مَنْ لاَ تُجْلَى أَشِعَّةُ اللهِ لِقَلْبٍ إِلاَّ مِنْ مِرْآةِ سِرِّهِ. وَهُوَ الْوِتْرُ الشَّفْعِيُّ الْمُحَقَّقُ. الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ عَلَى كُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللهِ مُجَرَّدَةً فِي نَفْسِ الأَمْرِ عَنْ نَفَسِهِ الْمُحَمَّدِيِّ. الْفَرْعِ الْحِدْثَانِيِّ الْمُتَرَعْرِعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلَّ أَصْلٍ أَبَدِيٍّ. جَنِيِّ شَجَرَةِ الْقِدَمِ. خُلاَصَةِ نُسْخَتَي الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ. عَبْدِ اللهِ وَنِعْمَ الْعَبْدُ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ. وَعَابِدِ اللهِ بِاللهِ بِلاَ حُلُولٍ وَلاَ اتِّحَادٍ وَلا اتِّصَالٍ وَلا انْفِصَالٍ. الدَّاعِي إِلَى اللهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. نَبِيِّ الأَنْبِيَاءِ وَمُمِدِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ. يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

## أســـــمـــــاؤه

هـــو سيدنا: ذو قوة؛ذو رحمة ؛ذو مكانة؛ ذو عز ؛ذو فضل ؛مطاع ؛مطيع ؛قدم صدق رحمة؛بشرى ؛غوث ؛غياث ؛غيث ؛نعمة الله ؛هدية الله ؛عروة وثقى ؛صراط الله ؛صراط مستقيم ؛ذكر الله ؛سيف الله ؛حزب الله؛النجم الثاقب؛مصطفى ؛مجتبى ؛منتقى ؛أمي ؛مختار ؛أجير ؛جبار, أبوالقاسم ؛أبو الطاهر ؛أبو الطيب ؛أبو إبراهيم ؛مشفع؛شفيع صلى الله عليه وعلى اله

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

يقول الإمام الجيلي في هذا التحقيق على الحقيقة المحمدية

ذات لها في نفسها وجهان =====للسفل وجه والعلا للثاني

ولكل وجه في العبارة والادا ==== ذات وأوصاف وفعل وبيان

يقول أن الذات المحمدية لها وجه للأ على وهي الوجهة الحقية ووجه للا سفل وهى الوجهة الخلقية, والوجهتان مختلفتان في العبارة والفعل والأوصاف

إن قلت واحدة صدقت وإن تقل ====إثنان حق إنه إثنان

مع أنه لم يعنون عن الاحمدية فهو يشير إليها (إن تقل إثنان حق إنه إثنان) والجيلى رأى أن مراتب الوجود ٤٠ مرتبة . وقد شم رضي الله عنه رائحة التصرف لهذه الحقيقة المحمدية في الدوائر وفي الكون الالهي وهو ما عبر عنه "بالفعل" في البيت:

ولكل وجه في العبارةوالأدا====ذات وأوصاف وفعل وبيان

مراتب الوجود أربعون كما أوضحها الجيلي عشرون منها تكفلت بها الأحمدية والعشرون الباقية تكفلت بها المحمدية

ويضيف : ولئن ترى الذاتين قلت لكونه === عبدا وربا إنه اثنان

فهي المسمى أحمد من كون ذا === ومحمد لحقيقة الأكوان

فرأى رضي الله عنه حقيقتان منفصلتان إحداهما متصفة بالعبودية والأخرى بالربوبية وهو قوله " عبدا وربا إنه إثنان" وهذا غاية التحقيق بالنظر الى تجليات زمانه وعلينا أن ننتظر زمن الشيخ محمد الكتاني ليبين لنال بدقة المحمدية والأحمدية يقول رضي الله عنه في كتاب الطلاسم: في قوله تعالى {ق} فإنه أقسم بقوة ظاهره وأما باطنه فأشار لقوته ب "والقرءان المجيد "فلا شك أن أحمديته حاوية لجل الكمالات الإلهية **إذ هي الكتاب المبين** { أي الرسالة}...قال تعالى " وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم" من عند حكيم عليم لا وساطة لأحد ...إنما كانت أحمديته تتلو على محمديته بدون وساطة وإنما لشدة تمكينه في مقام العبودة كان يظهر ذلك في السفير {أي جبريل }مع غناه عنه وإنما كان يأتي رسولا مسخرا بين أحمديته ومحمديته ... انتهى

فالأحمدية هي الرسالة والمحمدية هي النبوة

ودونك وهذا التحقيق للشيخ الاكبر الكتاني الذي يقول في موضع آخر ...وكذلك سيدنا صلى الله عليه وسلم الذي قال : رأيت ربي في صورة شاب أمرد "وهو بحتية صرافة أحمديته فإنه رآها به هو .....فهو ذاك الشاب الذي رآه إذ, هو بحثا صرفا ...فما ثم إلا هو ...أى رأى نفسه بنفسه... انتهى ."لقد ر أى من آيات ربه الكبرى " في المعراج رأى بجسمه الشريف المولود من أم وأب أحمديته أي القرءان مجسما {في صورة شاب} وفي القرءان الكريم خاطب الحق سبحانه الأنبياء بأسمائهم وخاطبه صلى الله عليه بصفتيه المحمدية والاحمدية " يا أيها النبي " يا أيها الرسول" .وكررت يا أيها النبي في القرءان ١٣ مرة وهذا العدد هو كسر كلمة أحد = ١٣

## الشيخ عبد الحي الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ مَجْلَى تَجَلِّيَّاتِكَ. وَبَحْرِ خِصِّيصَاتِكَ وَكَمَالاَتِكَ. النَّبِيِّ الذِي لَمْ يَكُنْ يَظْهَرُ لَهُ ظِلٌّ إِذَا مَشَى. بَلْ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي الآخِرَةِ كَمَا يَشَا. عَلَى أَنَّ إِرَادَتَهُ لَمْ تُخَالِفْ إِرَادَةَ رَبِّهِ فِي شَيْءٍ. وَسِرَّ تَوَجُّهِهِ لَمْ يَنْحَرِفْ عَنْ سِرِّ المَعْنَى. الذِي قَامَ بِهِ العَالَمُ وَاسْتَقَامَ الكَوْنُ مِنْ إِعْطَاءِ المَرَاتِبِ

حَقَّهَا. وَاسْتِيفَاءِ المَوَاطِنِ بِمَا يُنَاسِبُهَا. فَأَسْئلُ اللَّهُمَّ سِتْرَكَ عَلَيْنَا بِالصَّلاَةِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ. صَاحِبِ الجَاهِ الفَخِيمِ. الذِي شَرِبَ مِنْ عَذْبِ مَعِينِ بِحَارِ نِعَمِكَ الصَّافِيَّةِ. وَنَصَبْتَ لَهُ مَوَائِدَ فَضْلِكَ العَطَائِيَّةِ. فَأَكَلَ وَوَاكَلَ. وَشَبِعَ وَأَشْبَعَ وَوَاصَلَ. صَلاَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الجَلِيلَ. وَتُذْهِبُ كُلَّ غَمٍّ وَنكدٍ فِي المَبِيتِ وَالمَقِيلِ. وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً .

## بـــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد صاحب المشعر .اللهم صل على سيدنا محمدصاحب المنبر. اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الكوثر اللهم صل على سيدنا محمدصاحب القضيب الاحمر.اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الشفاعة في المحشر اللهم صل على سيدنا محمد الذي قال فيه ورقة بن نوفل ياتيك الناموس الاكبر الذي به الكليم اخبر والمسيح بشر اللهم صل على سيدنا محمد الذي نصر بالرعب مسيرة شهر اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما نبصر وما لا نبصر اللهم صل على سيدنا محمد المطهر من الأرجاس اللهم صل على سيدنا محمد المحفوظ من شر الوسواس اللهم صل على سيدنا محمد بن مدركة بن إلياس .اللهم صل على سيدنا محمد القائل خير الناس من ينتفع به الناس اللهم صل على سيدنا محمد الذي استسقى عمر بعده بعمه العباس اللهم صل على سيدنا محمد سيد الكائنات على الاطلاق اللهم صل على سيدنا محمدراكب البراق المخترق السبع طباق.اللهم صل على سيدنا محمد رحمة الخلائق صاحب الأيات والحقائق

## ابن عربي قدس الله سره

اللهم صل على نقطة البسملة الجامعة لما كان ولما يكون ونقطة الأمر الجوالة بدوائر الأكوان سر الهوية التي في كل شئ سارية وعن كل شئ مجردة وعارية.أمين الله على خزائن الفواصل ومستودعها ومقسمها على حسب القوابل .كلمة السر الأعظم وفاتحة الكنز المطلسم ,المظهر الأتم الجامع بين العبودية والربوبية ,والنشئ الأعم الشامل للإمكانية والوجودية,الطود الأشم الذي لم يزحزحه تجلي التعينات عن مقام التمكين والبحر الخضم الذي لم تعكره جيف الغفلات عن صفاء اليقين وعلى آله وصحبه وسلم

## الإمَامِ مُحَمَد مَاضِي أبْوِ العَزَائِمِ

اللَهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ الصَلاَةِ عَلَى قَبْضَةَ أنْوَارِكَ الذَاتِيَّةِ* وَمَجْلَى أَسْرَارِكَ الكَنْزِيّةِ * وَسِرِّ تَجَلْيِ العَوَالِمِ الصِفَاتِيَةِ * وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ المَظَاهِرِ الأسْمَائِيَّةِ * الجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَةِ الحَقِيَّةِ فِي مَقَامِ الأَحَدِيَةِ * وَبَيْنَ الآخِرِيَّةِ فِي مَقَامِ الوَاحِدِيَّةِ * وَبَيْنَهُمَا فِي مَقَامِ الوَحْدَانِيَّةِ .اللَهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلِ صَلَوَاتِكَ عَلَى عَيْنِ الحَقِ الكَامِلِ فِي مَظْهَرِ الخَلْقِ. اللَهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَفْرَفِ العَظَمَةِ السُبُوحِيَةِ * وحُجُبِ الكَمَالاَتِ المُطَلْسَمَةِ القُدْسِيَةِ * المُنْبَعِثِ مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ العَوَالِمِ المَلَكْيَةِ * وَمِنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَاتِ الهِدَايَاتِ الرّبَانِيَّةِ .اللَهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَرْزَخِ الهُوية وَرَمْزِ الأُلُوهَيِة * الظَاهِرِ بِهِ عَنْهُ فِي مَقَامِ كَانَ اللهُ وَلاَ شَيْء مَعَهُ * وَالبَاطِنِ فِي مَقَامِ تَجَلْيِ الحَقَائِقِ الأسْمَائِيَّةِ فِي مَقَامِ وَهُوَ عَلَى مَا عَلَيِّهِ كَان

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**يقول الشيخ الاكبر** قدس الله سره في ج١ ص ١١٣
.........فنقول إن الله تعالى لما أوجد الكلمة المعبر عنها بالروح الكلي إيجاد إبداع أوجدها في مقام الجهل ومحل السلب أي أعماه عن رؤية نفسه فبقي لا يعرف من أين صدر ولا كيف صدر وكان الغذاء فيه الذي هو سبب حياته وبقائه وهو لا يعلم فحرّك الله همته لطلب ما عنده وهو لا يدري أنه عنده فأخذ في الرحلة بهمته فأشهده الحق تعالى ذاته فسكن وعرف أن الذي طلب لم يزل موصوفاً.وعلم ما أودع الله فيه من الأسرار والحكم وتحقق عنده حدوثه وعرف ذاته معرفة إحاطية فكانت تلك المعرفة له غذاء معيناً يتقوّت به وتدوم حياته إلى غير نهاية فقال له عند ذلك التجلي الأقدس ما أسمي عندك فقال أنت ربي فلم يعرفه إلا في حضرة الربوبية (١) وتفرد القديم بالألوهية فإنه لا يعرفه إلا هو فقال له سبحانه أنت مربوبي وأنا ربك أعطيتك أسمائي وصفاتي(٢) فمن رآك رآني(٣) ومن أطاعك أطاعني ومن علمك علمني ومن جهلك جهلني (٤) فغاية من دونك أن يتوصلوا إلى معرفة نفوسهم منك وغاية معرفتهم بك العلم بوجودك لا بكيفيتك (٥)
كذلك أنت معي لا تتعدى معرفة نفسك ولا ترى غيرك ولا يحصل لك العلم بي إلا من حيث الوجود ولو أحطت علماً بي لكنت أنت أنا ولكنت محاطاً لك وكانت أنيتي أنيتك وليست أنيتك أنيتي ( ٦)فأمدك بالأسرار الإلهية وأربيك بها فتجدها مجعولة فيك فتعرفها وقد حجبتك عن معرفة كيفية إمدادي لك بها إذ لا طاقة لك بحمل مشاهدتها إذ لو عرفتها لاتحدت الأنية وإتحاد الأنية(٧) محال فمشاهدتك لذلك محال هل ترجع أنية المركب أنية البسيط لا سبيل إلى قلب الحقائق فاعلم أن من دونك في حكم التبعية لك (٨) كما أنت في حكم التبعية لي فأنت ثوبي وأنت ردائي وأنت غطائي (٩)فقال له الروح ربي سمعتك تذكر أن لي ملكاً فأين هو(١٠) .
يشير ابن عربي في هذه التحقيقات إلى :
١=أن الحقيقة المحمدية أول مخلوق لم تعرف الله تعالى إلافي حضرة الربوبية و تفرد القديم بالألوهية فلا يعرف الله إلا الله .فإن التجلي الإلهي لا يكون إلا للإله وللرب و لا يكون لله أبداً فالذات الإلهية لها الغني المطلق. في ج٣ ص ١٧٣ يقول :فلا ظهور للذات الإلهية في الصور إنما الظهور لمرتبة الربوبية و إلى دائرة الاسم "إله "
٢= الحقيقة المحمدية تحلت بجميع الأسماء والصفات الإلهية
٣= لا تقع الرؤية إلا عليها (من رآني فقد راى الحق ) الحديث... فما شاهد العارفون إلا إيها
٤ =لا معرفة لنا إلا بها : معرفة الله هي معرفة أسمائه وصفاته وكلامه ومعرفة نبيه كل عارف على قدر قامته إذ لو أحاط العلم بالذات لدخلت تحت القيد والحصر.كما أن الله تعالى في غيب ذاته منزه عن جميع النسب والإضافات مقدس عن سائر العقود والإعتبارات فلا إسم يعينه {رفع الياء فتح العين تشديد الياء}ولا وصف ينعته ولارسم يميزه ولا شهود يضبطه ولا عقل يدركه
٥ =ستبقى سمة الجهل بالحقيقة المحمدية هي الغالبة على العارفين الى أن يرث الله الارض ومن عليها " ما عرفني حقيقة غير ربي "
٦= الحقيقة المحمدية لا تعرف الذات الإلهية
٧= فهو صلى الله عليه وسلم في ترق دائم في معرفة الله ونحن في ترق دائم في معرفة حقيقته ولن يصل صلى الله عليه وسلم الى معرفة الله ولن نصل إلى معرفته
٨ =فهو صلى الله عليه وسلم سدرة منتهى الجميع

٩ =و هو صلى الله عليه وسلم حجاب الله الاعظم
١٠=الملك هنا  إشارة إلى الخلافة الكلية للحقيقة المحمدية على الكون الإلهي

دع ما إدعته النصارى في نبيهم ===وأحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف==وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له ===حد فيعرب عنه ناطق بفم

## الـــســـيـــرة

يقول الإمام القسطلاني :إذا تأملت معجزاته وباهر آياته وكراماته صلى الله عليه وجدتها شاملة للعلوي والسفلي والصامت والناطق والساكن والمتحرك والمائع والجامد والسابق واللاحق والغائب والحاضر والباطن والظاهر والعاجل والآجل الى غير ذلك مما لو عد لطال كالرمي بالشهب الثواقب ومنع الشياطين من استراق السمع في الغياهب وتسليم الحجر والشجر عليه وشهادتها له بالرسالة بين يديه ومخاطبتها له بالسيادة وحنين الجدع ونبع الماء من كفه في الميضأة والقدح والمزادة وانشقاق القمر ورد العين بعد العور ونطق البعير والذئب والجمل وكالنور المثوارت من آدم الى جبهة أبيه من الأزل ولقد صدق القائل:
فما بلغت كف امرئ متناولا ====من المجد إلا والذي نال أطول
ولا بلغ المهدون في القول مدحه====ولو حذقوا إلا الذي فيه أفضل
وقد عد العلماء أكثر من ٣٠٠ معجزة
أول شهيدة في الإسلام سمية إمرأة ياسر
أول جمعة صلها رسول الله ﷺ في بني سالم بن عوف
أول إمرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب .
أول من جهر بالقرءان بعد رسول الله : عبد الله بن مسعود
أول مقرئ :مصعب بن عمير

## بـــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد ميم المجد ، وحاء الرحمة ، وميم الملك ودال الدوام السيد الكامل الفاضل ،الفاتح الخاتم ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم ،اللهم صل وسلم على سيد السادات ومراد الإرادات ،محمد حبيبك المكرم بالكرامات ،
اللهم صل على سيدنا محمد يارب الظلمات والنور اللهم صل على سيدنا محمد يارب الظل والحرور اللهم صل على سيدنا محمد أول من يخاطبه الرب يو م ينفخ في الصور اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان له حمار يقال له يعفور اللهم صل على سيدنا محمدصاحب السواك والطهور  اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الجيش المنصور اللهم صل على سيدنا محمد صاحب اللسان الشكور اللهم صل على سيدنا محمد صاحب العلم المشهور اللهم صل على سيدنا محمد صاحب أول دستور

## فـــــــــصـــــــل

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبتك لك اسألك أن تصلي عليه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآ دابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيد الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يا معطي يا منعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد

فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري === وحبه عند رب العرش مستندي
عليه أزكى صلاة لم تزل أبدا === مع السلام بلا حصر ولا عدد
وعلى الآل والصحب أهل المجد قاطبة == بحر السماح وأهل الجود والمدد

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني يحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء
اللهم ارزقني حبك وحب رسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليم يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

هي الشمس نور هي الليل ظلمة ===هي الحيرة العظمي التي تتلعثم
مبرقعة من دونها كل حائل ==== ومسفرة كالبدر لا تتكتم
فنور ولا عين وعين ولا ضيا === وحسن ولا وجه و وجه ولا حسن
شميم ولا عطر وعطر ولا شذى ==-= وخمر ولا كأس وكأس مختم

## سيدي احمد بن ادريس

اللهم صل على مولانا محمد سراج أفق الألوهية ومعدن كنوز الأسرار الربية,سر إستواء الرحمانية ,منظر وجوه الأسماء الإلهية ,ومظهر سبعية الأسماء النفسية ,حق الحق ,ونقطة دائرة استمداد وجوه الخلق,مصدر الهو في الهو للهو من الهو ,من نبعت فيه ومنه أسرار الله لا إله إلا هو ,قلب قرءان الحقائق الحوقلية في حضرة كان الله ولا شئ معه ,الكتاب المبين الذي ما فرط الله فيه من الحقائق الذاتية من شئ ,لسان كلمات الله التامات المترجم عن أسرار العشق الإلهي منا ومن وراء غاية الغايات ,صلاة بلسان حق من حق لحق,صلاة لايتطرق إليها الإحصاء ولا يحيط بها علم مخلوق بوجه من وجوه الاستقصاء.

## مــزج الصلاة المشيشية

اللَّهُمَّ صَلِّ وسلم وبارك عَلَى سيدنا ومولانا محمد الذي مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ الوجودية، وظهرت المقتضيات الأسمائية وسرت الرحمة الإلهية، ترجمان الأزل الذي بفضله

اطمأنت كل الكائنات فصارت مسبحة لخالقها عابدة له. وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ فهو أول الأنوار وهيولى الصافِّين والأبرار"أنا من الله والمومنون مني " وارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ فِي النور الأسبق للخلائق، ملكية أو ملكوتية حسية أو معنوية فكانت به، وله، ومنه، وعليه فهو حقيقة الحقائق والممد لكل الحضرات سواء أصحاب العلوم اللدنيات أو الابتكارات أو الاختراعات، وهو مطية السير لأهل القربات. وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُه لآدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلاَئِقَ: أعجز السابق واللاحق وأعجز الموحى إليه والمحقِّق وكيف لا وقد أوتي علوم الأولين والآخرين، وكيف لا وهو الممد للنبيين والمرسلين وهو كعبة قلوب العارفين والفاتح لخزائن المعارف والمفيض أسرار اللطائف على العالمين. وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلاَ لاَحِقٌ. فبقي كنزا مطلسما وسرا مكتما وغيبا مطمطما "ما عرفني حقيقة غير ربي" . فَرِيَاضُ المَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ .وَحِيَاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ. فما في الكون إلا سر أحمد، وجمال محمد فهو مادة الوجود ونفس الوجود بل روح الوجود و سر حياة الوجود الذي لولاه لانهد الوجود {فأينما تولوا فثم وجه الله} وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ. إِذْ لَوْلاَ الوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ المَوْسُوطُ. وكيف لا وهو الفاتح أبواب خزائن الحكمة والرحموت ومسدل الفضل على أهل الملك والملكوت، الباب الأعظم والصراط المستقيم الاقوم. صَلاَةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ. ما شغل الله تعالى العوالم كلها علوية أو سفلية ملكية أو ملكوتية إلا بأعظم الطاعات وأفضل القربات ومنح المصلين عليه بما أكرم به الذاكرين والتالين لكتابه وقال{لتسبحوه} اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ. وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ: نقطة نورانية شققته من الصفة الأحدية وألبسته حلل الأسماء الإلهية وخصصته بالأولية في مقام العبدية فهو قهرمان اللاهوت والناسوت وبرزخ الملك والملكوت ترجمان كلامك القديم بين الحواميم والطواسين والحائر جبريل "امنك وإليك" اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ "آل محمد كل تقي" وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ حتى أكون من وفد شهد الله أنه لا إله ألا هو والملائكة وأولوا العلم وأكون سلمان زماني في الفهم ومن أهل الخواص في الشم وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الجَهْلِ .وَأكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ. لأن معرفته معرفتك ورؤيته رؤيتك وطاعته طاعتك ومحبته محبتك فأقمته مقام وأنبته منابك {إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله} وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ. حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ. حتى أكون منه قريبا وبه عارفا، وعلى كلامك القديم مطلعا،{قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله}وأَقْذِفْ بِه عَلَى البَاطِلِ فَأَدْمَغُهُ. لأنه الحق وقوله حق وهو برزخ بين الحق والخلق عملة نادرة لها وجهة حقية وأخرى خلقية فاجتمعت فيه الاضداد وكان ليس كهيئة أحد من العباد .وَزُجَّ بِه فِي بِحَرِ الأَحَدِيَةِ الصرفة لأنها تخصه ولا مطمع للغير فيها {ولا تقربوا مال اليتيم} ولتعم الرحمات ويشمل اللطف كل التجليات وما ظهرت الإبتداعات والابتكارات العلمية إلا بعد ما ذكرت الصفة "أحد" وصلي على النبي بالنعوت القديمة الموجودة في الكتاب المبين. وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ. بمعرفتي دوره ومكانته في الكون الإلهي وأتأدب معه {وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق} ليس له نظير تقدم في الوجود وتأخر في الشهود ولولاه لما استطاع أحد الصمود أمام تجليات الله المعبود هيولى الإجمال والتفصيل أحدي الذات واحدي الصفات {وإنك لعلى خلق عظيم}.وَأَغْرِقْنِي فِي بَحْرِ عَيْنِ الوَحْدَةِ. حَتَّى لاَ أَرَى أَسْمَعَ وَلاَ أَجِدَ وَلاَ أُحِسَّ إِلاَّ بِهَا. وحتى أراه نورا صرفا حقانيا لاهوتيا تلثم ببراقع العبدية وتعمم باسم البشرية قال لأحدهم كن أبا خيثمة فكان وقال لآخر كن أبا ذر فكان. وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي. وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي. وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ. حتى لا أرى في الكون إلا أحد أحمد وأكون بالله ومن الله وإلى الله فالصفة هي التوحيد المطلق وليس لها مقتضى في الكون إطلاقا. اِسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ سَيِّدِنَا محمد عليه الصلاة والسلام المختص بالمحبوبية الكبرى

والخلافة العظمى وبقاب قوسين أو أدنى {لهم ما يشاؤن عند ربهم}. يَا أَوَّلُ يَا ءآخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ: فجمع بين الأضداد وكان ليس كهيئة أحد من العباد وَانْصُرْنِي بِه لَكَ. وَأَيِّدْنِي بِه لَكَ. وَاجْمَعْ بَيْنِي وبَيْنَه.وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْره حتى يكون نفسي التي أعيش بها وروحي التي أحيا بها و أكون به ومنه وإليه

الله :على الغنى المطلق لله {فإن الله غني عنكم}

الله :على مرتبة مولانا رسول الله {إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله}

الله :الله على أعظم القربات {إن الله وملائكته يصلون على النبي}

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ. إلى عش وكرك حيث فارقت روحانيتك جسمانيتك وفي المعراج إتصلت الصفة بالموصوف فصرا لوحا واحدا

رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنَ اَمْرِنَا رَشَداً حتى لا نشرك بك أحدا ونطلب من نبيك المدد. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

إن الله تعالى خلق الخلق على صورة محمد فالميم بمنزلة رأس الإنسان والحاء بمنزلة اليدين وباطن الحاء كالبطن و ظاهرها كالظهر والميم الثانية مجتمع الإليتين وطرف الدال كالرجلين

**يقول الشيخ محمد الكتاني** : يحتمل معنى أحمد أنه من أحمد الحامدين لربه أي لو جليت لنا في الخارج قوابل الأشياء واستعدادتها وفحصنا عن تلك الحقائق لوجدنا ثناءات هذه الحقيقة الأحمدية وأحمديتها للرب سبحانه أكثر من كل حمد يصدر في العالم لا من الأنبياء ولا من الرسل ولامن الملائكة ولاممن عداهم لأن الثناء يكون بحسب الإطلاع على الكمالات والمحامد ولا إطلاع أوسع من إطلاع الحقيقة المحمدية ولا إنفساح أفسح من أنكشافها وهو يقول :" ما بال أقوام يتنزهون عن الشئ أفعله والله إني لأعرفكم بالله وأشدكم له خشية" رواه البخاري .ويحتمل أنه : أحمد من حمده الحق سبحانه ويكفي من أحمديته تعالى له :القرءان كله مدح له إما بالتصريح أو التلويح , أو الكنايات , أو الإشارات أو التعريضات أو الإدماجات ,...وهذا الأخير أغلب الأيات البينات القرءانية بعد الصراحات ولذلك قيل :

مدحتك آيات الكتاب فما عسى ====يثني على علياك نظم مديحي

وإذا كتاب الله أثنى مفصحا ===كان القصور قصارى كل فصيح

**يقول الإمام ابن قيم الجوزية** في جلاء الأفهام : محمد هو المحمود حمدا بعد حمد فهو دال على كثرة الحامدين له وذلك يستلزم كثرة موجبات الحمد فيه .وأحمد أفعل تفضيل من الحمد يدل على أن الحمد الذي يستحقه أفضل مما يستحقه غيره , فمحمد زيادة حمد في الكيمية وأحمد زيادة في الكيفية .انتهى

# دعـــــــــــاء الـــخـــتـــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ اللهم صل وسلم على سيدنا واسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ماأدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للاعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ارقى بها مراقي الإخلاص وانال بها غاية الإختصاص
اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تـُثـَقـِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسْعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوِّنُ بها مصائبنا، اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الاقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والانس**

السلام عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمدالسلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم

# عيد الخميس

بسم  الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدناالصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غيرالمغضوب عليهم ولاالضالين آمين
االلهم انت ربي لااله الا انت خلقتني واناعبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت
اللهم إني نويت بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالاً لأمرك وتصديقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم، ومحبةً فيه وشوقاً إليه، وتعظيماً لقدره، وكونه أهلاً لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك، وأزل حجاب الغفلة عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين.اللهم زده شرفاً على شرفه الذي أوليتـه وعزاً على عزه الذي أعطيتـه، ونوراً على نوره الذي منه خلقته ،وأعلِ مقامه في مقامات المرسلين،ودرجتـه في درجات النبيين،وأسألك رضاك ورضاه يارب العالمين مع العافيةالدائمة والموتِ على الكتاب والسنة والجماعةوكلمةِ الشهادة،واغفرلي ماإرتكبتـُه بفضلك وجودك وكرمك ياأرحما لراحمين.ياأول السلام عليك.ياآخرالسلام عليك.يا ظاهر السلام عليك. ياباطن السلام عليك

## الشيخ محمد  الكتاني

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا إِسْرَاءَ هَيَاكِلِ المُلاَقَات، .السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَرْشَ رَحْمَانِيَةِ المُنَاجَاتِ،.السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَيَا عَرُوسَةِ الحَضَرَاتِ.السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سِدرَةَ مُنْتَهَى وَصْلِ الرُّوحَانِياتِ.السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سُطُورَ طُرُوسِ الكَائِنَاتِ .السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عِقْدَ جَوْهَرَةِ تَلاَقِ المَعْشُوقِيَاتِ ,السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مِحْرَابَ صَلاَةِ رُوحِ الهُوِيَاتِ،السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَوْنَقَ مُحَيَا ذَاتِ الإِطْلاَقَات،السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا كَعْبَةَ تَحْقِيقِ الكَمَالاَت، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَجْلَى صُورَةِ مَوَارِدِ التَّلَقِّيَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَعْشُوقَ الحَضَرَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَحْبُوبَ السُّلاَفَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ مَنِيعِ الطَّامَّات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَمِيرَ أَشْوَاقِ أَرْبَابِ اللَّهَفَات،السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَنِيسَ مَنْ هَامَ مِنْ أَلَمِ الزَّفَرَات،السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُبْدِعَ تَنْمِيقِ الاِخْتِرَاعَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَنِيسَ مُطْرِبِ مَنْ غَابَتْ عَنْهُ اللَّحَظَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ رُوحِ الرُّوحِ لِلرُّوحِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ لِلْحَقِّ يَلُوح، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْكَ إِلَيْكَ لَدَيْك، السَّلاَمُ عَلَيْكَ بِكَ لَكَ عَلَيْكَ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ فَلَكِ أَطْلَسِ الأَفْلاَكِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ قُطْبِ سِرِّ سِرِّ الأَمْلاَك، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنَ الكُلِّيَاتِ وَالجُزْئِيَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنَ البَسَائِطِ وَالمُرَكَّبَات، السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنَ الحَيَوَانَاتِ وَالعَجْمَاوَاتِ وَسَائِرِ البَرِّيَات، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَسَلَّمْ.

## صلاة الإمام النووي

السلام عليك يارسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله،السلام عليك ياخيرخلق الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يانذير، السلام عليك يا بشير، السلام عليك يا طهر، السلام عليك يا طاهر،السلام عليك يا نبي الرحمة،السلام عليك يا أبا القاسم، السلام عليك يارسول رب العالمين، السلام عليك ياسيد المرسلين وخاتم النبيين،السلام عليك ياخير الخلائق اجمعين، السلام عليك ياقائد الغر المحجلين،السلام عليك وعلى آلك وأهل بيتك وأزواجك وذريتك واصحابك أجمعين، السلام عليك وعلى سائر الأنبياء وجميع عباد الله الصالحين، جزاك الله يا رسول الله عنا افضل ما جزى نبينا ورسولاً عن أمته، وصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكر وغفل عن ذكرك غافل .

# الشيخ علي الحبشي

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد أول متلق لفيضك الأول ،وأكرم حبيب تفضلت عليه فتفضل وعلى اله وصحبه وتابعيه وحزبه , ما دام تلقيه منك وترقيه اليك , وإقبالك عليه وإقباله عليك , وشهوده لك وإنطراحه لديك ,صلاة نشهدك بها من مرآته ,ونصل بها الى حضرتك من حضرة ذاته قائمين لك وله بالادب الوافر , مغمورين منك ومن بالمدد الباطن والظاهر اللهم صلِّ وسلم على سيدنامحمد أكرم وسيلة إليك ,وأشرف عبد قربته لديك ,وعلى اله وصحبه وتابعيه وحزبه. اللهم صلِّ وسلم على سيدنامحمد مستودع الأمانة ,الحبيب الذي رفعت شأنه وأوضحت برهانه وشيدت أركان, جامع الكمال ومفيض النوال وسادن حضرة الجلال وعلى اله وصحبه وتابعيه وحزبه.اللهم صلِّ على سيدنامحمد لسان العلم في الابلاغ والتعريف وناطق الحكمة في مشهد التعرف ومظهر التكليف , وعلى اله وصحبه وتابعيه وحزبه .اللهم صلِّ على سيدنامحمد من جمعت له الفضل الأول والأخر , وانزلته من القرب منك والدنو اليك المنزل الفاخر,وعلى اله وصحبه وتابعيه وحزبه صلاة نعرج بها في مدارج وداده , وندرك بها الحظ الوافر من عنايتك الخاصة بواسطة امداده

**اللطائف العرشية**

## ياقوتة الحقائق

اللهم صل صلاة كاملة شاملة علي ياقوتة الحقائق والنور الأسبق للخلائق صلاة تعرفنا بحقيقته الاحمدية وتقربنا من حضرته الأحدية وتحبب لنا ذاته الشرفة المحمدية وتزين بها افعالنا واقوالنا ظاهرنا وباطننا بأخلاقه المصطفوية حتى نكون به ومنه واليه فأنت المعطي وهو القاسم وعلي اله صحبه وسلم

**{...... }**

إليك وإلا لاتشد الركائب ===وعنك وإلا فالمحدث كاذب
وفيك وإلا فالغرام مضيع ====ومنك وإلا لا تنال الرغائب

## الصلاة الأكبرية

اللَّهُمَّ أفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ .وَسَلاَمَةَ تَسْلِيمَاتِكَ. عَلَى أَوَّلِ الْتَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِي. وَآخِرِ التَّنَزُّلاَتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ الإِنْسَانِي. الْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةٍ كَانَ اللّه وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيءٌ ثَانٍ. إِلَى مَدِينَةِ وَهُوَ الآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ. مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضَرَاتِ الإِلَهِيَّةِ الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ. وَرَاحِمِ سائِلِي اسْتِعْدَادَتِهَا بِنَدَاهُ وَجُودِهِ وَمَا أرْسَلْنَاكَ إلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالِمِينَ. نُقْطَةِ الْبَسْمَلِةِ الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ. وَنُقْطَةِ الأَمْرِ الْجَوَّالَةِ بِدَوَائِرِ الأكْوَانِ. سِرِّ الْهُوِيَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٌ. وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةً وَعَارِيَةٌ .أمِينِ اللّه عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمَسْتَوْدَعِهَا .وَمُقَسِمِهَا عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ وَمُوَزِّعِهَا. كَلِمَةِ الاسْمِ الأَعْظَمِ. وَفَاتِحَةِ الْكَنِزِ الْمُطَلْسَمِ. الْمَظْهَرِ الأَتَمْ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ .وَالنَّشْءِ الأَعَمِّ الشَّامِلِ لِلإمْكَانِيَّةِ وَالوُجُوبِيَّةِ .الطَّوْدِ الأَشَمْ الَّذِي لَمْ يُزَحزِحْهُ تَجَلِّي التَّعَيُّنَاتِ عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ. وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفَ الْغَفَلاَتِ عَنْ صَفَاءِ الْيَقِينِ. الْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ .وَالنَّفَسِ الرَّحْمَانِيِّ السَّارِي بِمَوَادِ الْكَلِمَاتِ

التَّامَّاتِ. الْفَيْضِ الأَقْدَسِ الذَّاتِيِّ الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا. وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصَفَاتِيِّ الَّذِي تَكَوَّنَتْ بِهِ الأَكْوَانُ وَاسْتِمْدَادَاتُهَا. مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي سَمَاءِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. وَمَنْبَعِ نُورِ الإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النسب وَالإِضَافَاتِ. خَطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَيِ الأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ. وَوَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ مِنْ سَمَاءِ الأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الأَبَدِيَّةِ .النُّسْخَةِ الصُّغْرَى الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى .وَالدُّرَّةِ الْبَيْضَاء الَّتِي تَنَزَّلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحَمْرَاء. جَوْهَرَةِ الْحَوَادِثِ الإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لاَ تَخْلُو عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ. وَمَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الْطَالِعَةِ مِنْ كِنِّ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ. هُيُولَى الصُّوَرِ الَّتِي لاَ تَتَجَلَّى بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لاِثْنَيْنِ. وَلاَ بِصُورَةٍ مِنْهَا لأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ .قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيمِ. وَفُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ. صَائِمِ نَهَارٍ إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي. وَقَائِمِ لَيْلٍ تَنَامُ عَيْنَايَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي. وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ. وَرَابِطَةِ تَعَلُّقِ الْحُدُوثِ بِالْقِدَمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ. فَذَلْكَةِ دَفْتَرِ الأَوَّلِ وَالآخِرِ. وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ .حَبِيبِكَ الَّذِي اسْتَجْلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ. وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ. وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاء .وَتَوَّجْتَهُ بَتَاجِ الْخِلاَفَةِ الْعُظْمَى. وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ يَقْظَةَ مِنَ الْمَسْجَدَ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَي .حَتَّى انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. فَانْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لاَ صَبَاحَ وَلاَ مَسَا. مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى. وَقَرَّ بَصَرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لاَ خَلاَءَ وَلاَ مَلاَ. مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاَةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي. وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي. لِتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِه .وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ. وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ. وَيَفِرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ. وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلاَماً أَسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ. وَأَسْلَمُ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ. لأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ مُتَابَعَتِهِ. وَأُشْهِدَكَ فِي حَوَاسِّي وَأَعْضَائي مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ. وَأَدْخُلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه. وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةِ لِي وَقْتٌ مَعَ اللَّه. إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَالأَبْوَابُ. وَرُدَّ بِعَصَا الأَدَبِ إِلَى إِسْطَبْلِ الدَّوَابِّ. و على اله وصحبه وسلم

**ابن عربي**

## أو صـــــــا فـــــــه

مر رسول الله ﷺ حين خرج من مكة مهاجرا الى المدينة بأم معبد الخزاعية فقالت في وصفه ﷺ : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزاريه صلعة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي أشفاره عطف وفي صوته صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة أزج اقرن إن صمت فعليه الوقار وأن تكلم سماه وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هدر كأن منطقه خزرات نظمن ربعة لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصرغصنا بين غصنين

إحملوني إلى الحبيب ورحوا == واطرحوني في بابه واستريحوا

حبيبي هو الذي في علاه == لا يدانيه آدم والمسيح

هو روح الوجود والكل فيه == قد سرت بالجمال تلك الروح

يا أب الطيب فيه طبنا === فيك طاب السنا وطاب المديح

كان ﷺ رجل الشعر حسنه يضرب شعره الى منكبيه وأكثر الروايات أنه الى شحمة أذنيه وربما جعله غدائر اربعة تخرج كل أذن بين غديرتين .كان ﷺاقنى العرنين أي مستوي الأنف وكان مفلج الأسنان وكان من أحسن عباد الله شفتين و ألطفهم ختم فم

تكرر شق صدره الشريف اربع مرات على حسب أغلب الروايات .الأولى وهو صغير في بني سعد والثانية وهو ابن عشر سنين والثالثة عند البعثة والرابعة ليلة الاسراء .

أيا روضة ضمت جمال محمد == حويت كريما سيدا كاملا بدرا
فوالله ما في الكون مثل محمد == ولا كشفت للناس عن مثله الغبرا

# الـحـقـيـقة المـحـمـديـة

**يقول الأميرعبد القادر الجزائري:** أن كل ما سمعه وأبصره ﷺ في إسرائه هو محمد من حيث حقيقته فإنها هيولي العالم وحقيقة الحقائق وهو الإنسان الأزلي وهو الأول والآخر وهو بكل شئ عليم كما أن الحق تعالى له هذه الصفات فإن الله تعالى لما أوجدحقيقته ﷺ قال له أعطيتك أسمائي وصفاتي فمن رآك رآني ومن علمك علمني ومن جهلك جهلني غاية من دونك أن يصلوا إلى معرفة نفوسهم منك وغاية معرفتهم بك العلم بوجودك وكذلك أنت معي لا تعرفني إلا من حيث الوجود **فحقيقة** سيدنا محمد هي المشهودة لأهل الشهود وهي المكنى عليها بالخمر والشرب والكأس والنار والنور والشمس والبرق ونسيم الصبا ...وهي نهاية سير السائرين وغاية مطلوب العارفين
يقول الأمير ثم نمت فقيل لي في المنام زد : وهي نار موسى وعصا موسى ونفس عيسى الذي كان يحي به الموتى ويبرئ به الأكمه والأبرص. انتهى
**يقول الجيلي في الكمالات :**...وروح سيدنا محمدﷺ هي المعبر عنها بالقلم الأعلى وبالعقل الأول لبعض وجوهه ومن هذا المعنى ورد قوله ﷺ "اول ما خلق الله القلم "وقد قال " أول ما خلق الله روح نبيك يا جابر "ولو لم تكن الثلاثة الأشياء عبارة عن وجود واحد هو روح سيدنا محمد لكان التناقض لازما في هذه الثلاثة أخبار
**يقول الامير :** وأما وجه تسميته ﷺ بالوجود الساري فلأ نه لولا سريان الوجود الحق في الموجودات بالصورة التي هي منه وهي الحقيقة المحمدية ما كان للعالم ظهور ولا صح وجود الموجودات لعدم المناسبة وعدم الإرتباط .انتهى
الحق المخلوق به مصطلح يعود به ابن عربي في فتوحاته إلى إبن برجان

## الشيخ عبد الله السقاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ الْمُنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ مَهْبَطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُفَصَّلَةِ فِي الأَنْوَارِ بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَّةِ فِي لُبَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّفَاتِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُفِيضُ الأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَاتِهِمْ مِنْ حَضْرَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ الْخَتْمِيَّةِ شَارِبُ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ مُوصِلُ الْخُصُوصِيَّاتِ الإِلَهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الاصْطِفَاءِ مَرْكَزُ دَائِرَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ مُنَزِّلُ النُّورِ بِالنُّورِ الْمُشَاهِدُ بِالذَّاتِ الْمُكَاشِفُ بِالصِّفَاتِ الْعَارِفُ بِظُهُورِ تَجَلِّي الذَّاتِ فِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْعَارِفُ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِي فِي الْفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ فَمِنْ هَهُنَا ظَهَرَتِ الْوَحْدَتَانِ الْمُتَعَاكِسَتَانِ الْحَاوِيَتَانِ عَلَى الطَّرَفَيْنِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصُّورَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُنَزَّلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْفَاتِحَةِ بِمِفْتَاحِهَا الإِلَهِي لأَبْوَابِ الْوُجُودِ الْقَائِمِ بِهَا مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْقَدِيمِ إِلَى اسْتِوَاءِ إِظْهَارِهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّلَوَاتِ وَرُوحِ الْكَلِمَاتِ قِوَامِ الْمَعَانِي الذَّاتِيَّاتِ وَحَقِيقَةِ الْحُرُوفِ الْقُدْسِيَّاتِ وَصُوَرِ الْحَقَائِقِ الْفُرْقَانِيَّةِ التَّفْصِيلِيَّاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ الْبَرْزَخِيَّةِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْعَالَمَيْنِ الْهَادِيَةِ بِهَا إِلَيْهَا هِدَايَةً قُدْسِيَّةً لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيبٍ

إِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْحَضْرَةِ الإِلَهِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُوَصِّلِ الأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا إِلَى نِهَايَاتِ غَايَاتِ الْوُجُودِ وَالنُّورِ.وعلى آله وصحبه وسلم.

## الشيخ محمد عقيلة

اللهم صل على مجمع الحقائق الإلهية وعرش الأسماء الحقية والخلقيةوعلى اله وصحبه وسلم.اللهم صل على نبيك المبين المحصى فيه كل شئ وعلى اله وصحبه وسلم .اللهم صل على رسولك مطهر التعينات ومبدأ المبدعات {بفتح الدال }وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل على عبدك نقطة تركيب حروف الموجودات وعلى اله وصحبه وسلم .اللهم صل على صفيك منشأ التصوير والتكوين والتدبير وعلى اله وصحبه وسلم .اللهم صل على حبيبك القلم الأعلى والطريق الأجلى وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل على خليلك الرتق المفتوق منه جميع العوالم وعلى اله وصحبه وسلم.

## الشيخ أحمد الدردير

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد أمواج البحر الدقيق و صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد الرمل الرقيق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيدنا أبي بكر الصديق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيدنا عمر سيد أهل التوفيق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيدنا عثمان بن عفان سيد أهل التحقيق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات سيدنا علي بن ابي طالب سيد أهل التدقيق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد حسنات أل البت وعدد حسنات بقية أصحابه أجمعين وتابعيهم وتابعي تابعيهم بإحسان إلى أقوم طريق و صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ملء السموات السبع والأرضين السبع وما بينهما حتى تضيق .

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني يحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خير خلق الله

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

**حديث ابي بن كعب رضي الله عنه** :قال قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟قال ما شئت قلت الربع؟ قال :ما شئت وإن زدت فهو خير قلت النصف ؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير قلت الثلثين ؟قال ما شئت وان زدت فهو خير قال أجعل لك صلاتي كلها قال : اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك{ الترمذي وقال حديث حسن صحيح}

اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد واغفر لأمة نبينا سيدنا محمد واجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد وتجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

تالله ما حملت أنثى ولا وضعت ===  مثل الرسول نبي الأمة الهادي
ولا برا الله خلقا من بريته  ===  أوفى بذمة جار  أو  بميعاد

# اخــــــــلا قـــه

## الصــــــبــــر

قال تعالى "واصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل " وقال" واصبر وما صبرك الا بالله"
قال ﷺ  لقد اخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤدى احدولقد أتيت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شئ يواريه إبط بلال.
صبر رسول الله ﷺ  أحدى عشرة سنة في مكة يعاني من حياة لاراحة فيها ولا إستقرار ,تتربص قريش في كل دقيقة منها بقتله وتصب عليه وعلى أصحابه ألوانا من المحن والشدائد فلا ينقص ذلك شئ من عزيمته ولا يضعف شيئا من قوته وصبره احدى عشرة سنة من الجهاد المتواصل في سبيل الله لقد تحمل ﷺالكثير ومع ذلك صبر وأمر أصحابه بالصبر إتهموه ﷺ بالجنون ووصفوه بالساحر وبالكذاب ونسبوه الى أهل الشعر كل هذه الإفتراءات تجعل الإنسان العادي ييأس أو يفتر وينفد صبره لكن شيئا من هذالم يحدث فلولا أنه رسول الله حقا لما أمكنه الصبر والإستمرار في الدعوةإحدى عشرة سنةمن الإضطهاد والسخرية والإيذاء والتجويع والردودالقبيحة والإهانات المتوالية وكل ذلك تحمله ﷺ  بصبر فهذا يبين مقدار الصبر الذي يتمتع به سيدنا ﷺ
عن منبث بن الأزد ي قال رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو يقول ياأيها الناس قولوا لااله الاالله تفلحوا فمنهم من ثفل عليه ومنهم من حث عليه الثراب ومنهم من سبه حتى إنتصف النهار فأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه ويده وقال يا بنية لا تخشي على أبيك غلبة ولا ذلة فقلت من هذه قالوا : زينب بنت محمد
كذلك يمتحن صبر الرجال في موطن موت الأولاد والأقارب والأصحاب عن أنس رضي الله عنه قال رأيت ابراهيم وهو يكيد نفسه بين يدي رسول الله فدمعت عينا رسول الله فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا مايرضي ربنا والله يا ابراهيم إنا بك لمحزونون
إن حياة رسول الله ﷺ مند بداية الدعوة الى لحوقه بالرفيق الأعلى كلها صبر حتى سكرات الموت كانت بالنسبة اليه ﷺ أشد وقال ﷺ :إني لأعك عك رجلين
إن مقدار صبر رسول الله ﷺ  لا يمكن أن يعبر عنه في سطور انه فوق صبر البشر
انه **الكمال المحمدي**

الله حسبي مالأحمد منتهى ====وبمدحه قد جاءنا فرقانه
حاشاه لم تدرك لأحمد غاية====إذ كل غاية النهى بدآنه
صلى عليه الله مهما زمزمت ===كلم على معنى يريح بيانه
والال والأصحاب والأنساب === والأقطاب قوم في العلا إخوانه

محاولات قتله : وصلت محاولات قتل رسول الله ﷺ  ١٤محاولة وسحر مرة واحدة من طرف اليهودي .لكن رسول الله كان دائما محاطا بحفظ الله ورعايته قال تعالى :"والله يعصمك من الناس" وقال أليس الله بكاف عبده وقال جل شأنه" واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**يقول العارف أحمد التجاني** انهﷺ سار في كل الموجودات كسريات الماء في الأشجار لاقيام لها بدونه كما أن هذه السراية لا مطمع للعقل في دركها فما أدركتها أكابر الملائكة العالين ولا أكابر الأنبياء والمرسلين ولو فقد سريانه ﷺ في ذات من ذوات الأكوان لصارت محض عدم والى هذا إشارة بقوله تعالي "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" . انتهى

**قال الشيخ عبد الكريم الجيلي :** اعلم أن هذه الرحمة التي عمت الموجودات كلها فإليها الإشارة في قوله تعالى ورحمتي وسعت غضبي يعني أن محمدا ﷺ هو الواسع لكل ما يطلق عليه إسم الشيئية من الأمور الحقية ومن الأمور الخلقية ,واعلم أن الرحمة رحمتان رحمة عامة ورحمة خاصة ,فالرحمة الخاصة هي التي يدرك الله بها عباده في أوقات مخصوصة والرحمة العامة هي حقيقة محمد ﷺ وبها رحم الله حقائق الأشياء كلها فظهر كل شئ في مرتبته في الوجود وبها استعدت قوابل الموجودات لقوابل الفيض فلذلك أول ما خلق الله روح محمد ﷺ .

**يقول الامير :**إني أيام مجاورتي بالمدينة المنورة كنت ليلة في صلاة الوترقرب الحجرة الشريفة فطرأ على حال فسالت دموعي واشتعلت نار محبة رؤيته ﷺ في قلبي فقال لي في الحين :ألست تراني في كل شئ ؟ فحمدت الله .ولا يفهم مما ذكرت حلول وتجزئة ولا جزئية..

**قال ابو العباس المرسي :**لو إحتجب عني رسول الله ﷺ طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين .فالمراد بعدم الإحتجاب دوام شهود سريان حقيقته في العالم لا شخصه الشريف

إن من معجزاتك العجز عن وصفك == إذ لا يحده الإحصاء
كيف يستوعب الكلام سجاياك == وهل تنزح البحار الدلاء

## سيدي احمد بن ادريس

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ. مَالِكِ أَزِمَّةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ. قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الأُلُوهِيَّةِ. كَثِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزَّوْرِ الأَعْظَمِ فِي مَشَاهِدِكَ الْجِنَانِيَّةِ. جِبَالِ مَوْجِ بِحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ. طِلَّسْمِ كُنُوزِ الْمَعَارِفِ الإِلَهِيَّاتِ. سِدْرَةِ مُنْتَهَى الإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ. بَيْتِ مَعْمُورِ التجليات الْكُنْهِيَّاتِ الْذَّاتِيَّاتِ. سَقْفِ مَرْفُوعِ الْكَمَالاَتِ الأَسْمَائِيَّةِ بَحْرِ مَسْجُورِ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّاتِ. حَوْضِ الأُلُوهِيَّةِ الأَعْظَمِ الْمُمِدِّ لِبِحَارِ أَمْوَاجِ صُوَرِ الْكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ قَلَمِ الْقُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ الْعُظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْ مَحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقَلُّبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةٍ إِلَهِيَّةٍ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا غَيْباً وَشَهَادَةً. وَجَلاَلِ كُلِّ مَعْنًى كَمَالِيٍّ بَدْأً وَإِعَادَةً. لِسَانِ الْعِلْمِ الإِلَهِيِّ الْمُطْلَقِ التَّالِي لِقُرْآنِ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ. مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونِ غَيْبِ كُنْهِ صِفَاتِهِ. جَمْعِ الْجَمْعِ وَفَرْقِ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لاَ جَمْعَ وَلاَ فَرْقَ لاَ لِسَانَ لِمَخْلُوقٍ يَبْلُغُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ .

## صـــــــلــــــوات

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد عطية الملك الخلاق مفيض المنح والعطايا على الخلائق من منن ربه الرزاق .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمدوعلى ال سيدنا محمد الذي بالصلاة عليه تجلى الحقائق وتفتح خزائن الرقائق .اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد بحر أنوار القدم معدن الأسرار والحكم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدناومولانا محمد أول بارز من بطنان آخر من عليه جبريل بما تلقاه منه نزل. **الشيخ عبد الحي الكتاني**

الصلاة والسلام على أفضل الأنام وخاتم الرسل الكرام محمد بن عبد الله المبعوث الى الخواص والعوام وعلى آله وأصحابه مؤيدي الإسلام ما هما غمام أو هدر حمام
اللهم صل على النور الأعظم والطراز الموشم صاحب قاب قوسين أو أدنى ما زمزم الحادي أو غنا .اللهم صل على سيدنا محمد هيولى الأنوار ومركزها وقهرمان الأسرار وبرزخها
**الشيخ عبد الكريم الجيلي**

## فـــــــصـــــل

اللهم صل على سيدنا محمدالذي هو أهذب الأشفار.اللهم صل على سيدنا محمد القائل الأنصار شعار والناس دثار اللهم صل على سيدنا محمد الذي أمن به العصاة من الخلود في النار اللهم صل على سيدنا محمد سر الأسرار ونور الانوار.اللهم صل على سيدنا محمد القائل بر الحج إطعام الطعام ولين الكلام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب زمزم والمقام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب المشعر الحرام اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الصيام والقيام اللهم صل على سيدنا محمد الذي أحللت له الغنائم اللهم صل على سيدنا محمد الطاهر ابي القاسم اللهم صل على سيدنا محمد الناظر من خلف كما من أمام اللهم صل على سيدنا محمد الذي يرى في الضوء كما في الظلام اللهم صل على سيدنا محمد الذي تنام عيناه وقلبه لاينام اللهم صل على سيدنا محمد القائل لكل داء دواء إلا السام اللهم صل على سيدنا محمد صلاة بلا انقضاء ولا انصرام اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يلبس الصوف وينتعل المخصوف اللهم صل على سيدنا محمد الذي اختص في الصلاة في الصفوف وبالعيدين والكسوف اللهم صل على سيدنا محمد ذي المناقب الفاخرةاللهم صل على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وسيد العباد وسيدالزهاد وسيد الراكعين وسيد الساجدين وسيد الطائفين وسيد العاكفين وسيد الأبرار والمتقين وسيد الخلائق أجمعين وسيد الأنبياء والمرسلين وسيد الملائكة المقربين
يا واحد الدهر ياعين الوجود ويا ===غوث الانام وهادي كل حيران

## الـسـيـرة الـنـبـويـة

أحداث السنة الأولى من الهجرة : بعد هجرته من مكة إلى المدينة نزل رسول الله ﷺبديار بني عمرو بن عوف وبنى مسجد قباء وبعد ٤ أيام توجه الى المدينة وأدركته صلاة الظهر بديار بني سالم بن عوف وكان اليوم يوم جمعة فكانت أول جمعة صليت في الإسلام بالمدينة

بنى رسول الله ﷺ المسجد النبوي
آخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار وجاء بيان كيفية الآدان
جاء الإذن بالقتال بعد نزول قوله تعالى : أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا....الاية
احداث السنة الثانية :في هذه السنة وقعت ثماني غزوات أهمها غزوة بدر الكبرى وغزوة بني قنيقاع .وفي هذه السنة مات أبو جهل في غزوة بدر وثم تحويل القبلة وفرض الصيام .وأول صلاة عيد وأضحية كانت في هذه السنة .أول مهاجر الى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد .آخر المهاجرين العباس بن عبد المطلب .أول مؤذن في الإسلا م بلال بن رباح .أول صلاة صليت إلى إتجاه مكة صلاة العصر
غزا رسول الله ﷺ بنفسه حوالي ٢٥ غزوة وأما سرياه فحوالي ٥٦ على المشهور من الأقوال

يا خير من دفنت بالقاع آثاره ===فطاب من طيبهن القاع والاكم
فنفسي الفداء لقبر أنت ساكنه === فيه العفاف وفيه الجود والكرم

## بـــــــــــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ما تجشى قط من شبع اللهم صل على سيدنا محمد الذي ما مد يده قط لطمع اللهم صل على سيدنا محمد الذي رد يمين معاد بعد القطع اللهم صل على سيدنا محمد الذي رد ساق بن الأكوع بعد الصدع اللهم صل على سيدنا محمد الذي منعت الشياطين عند ولدته استراق السمع اللهم صل على سيدنا محمد الذي بعث ببلد حيث لا زرع ولا ضرع اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يخضب شعره اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يحلب شاته اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يعقل بعيره اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لايمنع سائله اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يخصف نعله اللهم صل على سيدنا محمد الذي اسلم قرينه اللهم صل على سيدنا محمد الذي ولد مختونا مقطوع السرة اللهم صل على سيدنا محمد خير هذه الأمة اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان كث اللحية اللهم صل على سيدنا محمد الذي رأي جبريل في صورة دحية اللهم صل على سيدنا محمد الذي نصح الأمة وكشف الغمة

## الشيخ عبد الكريم الجيلي

اللهم صل على سيدنا محمد عبد ك ورسولك المعظم ونبيك المكرم وطرازك الأفخم وسابقك الأقدم وصراطك الأقوم مجلى مرآة الذات منتهى الأسماء والصفات مهبط أنوار الجبروت منزل اسرار الملكوت مجمع حقائق اللاهوت منبع رقائق الناسوت النافخ بروح الجبرلة والمانح بسر الميكلة والسابح بقهر العزرلة والجانح بجمع السرفلة عرش رحمانية الذات كرسي الاسماء والصفات منتهى سرير الأسرات,هيولى الهباء والطبيعيات فلك أطلس الألوهيات,منطقة بروج أوج الربوبيات ,سموات فخرالتسامي والترقيات,شمس العلم والراية,بدرالكمال والنهاية ,نجم الإجتباء والهداية ,نارحرارة الإرادة,ماء حياةالغيب والشهادة , ريح نفس الرحمة والربوبية ,طينة أرض الذلة والعبودية ذو السبع المثاني,صاحب المفاتيح والثواني مظهر الكمال ومقتضى الجمال والجلال صلى الله عليه وعلىءاله وأصحابه القائمين عنه في أحواله النائبين منابه في أفعاله وأقواله

## الشيخ الباسل جرار

اللهم صلّ وسلم على مَن جعلته سببا ًلانشقاق أسرارك الجبروتّية، و انفلاقا ًلأنوارك الرّحمانّية، فصار نائبا ًعن الحضرة الرّبانية، وخليفة أسرارك الذاتيّة، فهو ياقوتة أحدية ذاتك الصمديّة، وعين مظهر صفاتك الأزليّة، فبك منك صار حجابا ًعنك وسرا ًمن أسرار غيبك، حُجبت به عن كثير من خلقك، فهو الكنز المطلسم، والبحر الزاخر المطمطم، فنسألك اللهم بجاهه لديك وبكرامته عليك أن تعمّر قوالبنا بأفعاله، وأسماعنا بأقواله، وقلوبنا بأنواره، و أرواحنا بأسراره، وأشباحنا بأحواله، وسرائرنا بمعاملته،وبواطننا بمشاهدته، وأبصارنا بأنوار محيّا جماله، وخواتم أعمالنا في مرضاته، حتى نشهدك به، وهو بك، فأكون نائبا ًعن الحضرتين، وأدلّ بهما عليهما، ونسألك اللهم أن تصلّي وتسلم عليه صلاة وتسليما يليقان بجنابه وعظيم قدره، وتجمعني بهما عليه، وتقربني بخالص ودّهما لديه،وتنفحني بسببهما نفحة الأتقياء، وتمنحني منهما منحة الأصفياء،لأنه السرّ المصون، والجوهر الفرد المكنون، فهو الياقوتة المنطوية عليها أصداف مكنوناتك، والغيهوبة المنتخب منها معلوماتك،فكان غيبا ًمن غيبك،وبدلا ًمن سرّ ربوبيتك حتى صار بذلك مظهرا ًنستدل به عليك، وكيف لا يكون كذلك وقد أخبرتنا بذلك في مُحكَم كتابك بقولك:{ إنّ الذينَ يُبـَايِعونَكَ إنّما يُبـَايُعونَ اللّهَ } فقد زال عنا بذلك الرّيبَ وحصل الانتباه، واجعل اللهم دلالتنا عليك به، ومعاملتنا معك من أنوار متابعته، وارضَ اللهم على من جعلتهم محلا ًللاقتدا، وصيّرْت قلوبهم مصابيح الهدى، المطهرين من رقّ الأغيار وشوائب الأقدار،من بَدت من قلوبهم درر المعاني، فجُعِلتْ قلائد التحقيق لأهل المباني،واخترتهم في سابق الاقتدارأنهم من أصحاب نبيك المختار، ورضيتهم لانتصاردينك،فهم السادات الأخيار،وضاعف اللهم مزيد رضوانك عليهم مع الآل والعشيرة والمقتفين للآثار،واغفر اللهم ذنوبنا ولوالدينا ومشايخنا وإخواننا في الله وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات المطيعين منهم وأهل الأوزار .

## اخـــــلاقـــــه

### الفـــصاحـــه

فصاحته أدهشت صحابته ===كلامه فصل لا نزر ولا تلعثم

من كمال فصاحتهﷺ أنه كان يخاطب كل أمة بلسانها ويحاورها بلغتها حتى كان أصحابه يسألونه عن شرح كلامه سأل عمر رضي الله عنه رسول الله ﷺ عن سر فصاحته فقال ﷺ كانت لغة إسماعيل قد درست فجاءني جبريل فحفظتها

قال ﷺ : أنا النبي الأمي ولانبي بعدي أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه

قالت عائشة رضي الله عنها :ما كان رسول الله ﷺ يسرد كسردكم هذا ولكن كان يتكلم بكلام بين, فصل يحفظه من جلس اليه

وسأل العباس رضي الله عنه رسول الله قائلا ما الجمال في الرجل؟ فقال فصاحة لسانه

محمد أبلغ العرب الذين مضوا === نعم وأفصح من بالضاد قد نطقا

جوامع الكلم المأثور طيبها === آتاه من أوجد الإصباح والغسقا

لله الفاظه اللاتي لنا نشرت === جواهر العلم من تبيانها نسقا

من قال أن رسول الله ليس له === كفؤ من الناس في الدارين قد صدقا

# أ ســـــمـــاؤه

هـــو سيدنا **:** صالح ؛مصلح ؛مهيمن؛صادق ؛مصدق ؛صدق ؛يد المرسلين ؛إمام المتقين ؛قائد الغر المحجلين ؛خليل الرحمن ؛بر ؛مبر ؛وجيه؛ناصح؛ وكيل؛ متوكل؛كفيل,شفيق؛ مقيم السنة؛ مقدس؛روح القدس؛روح الحق؛روح القسط؛كاف؛مكتف؛ بالغ؛ مبلغ؛شاف؛ واصل؛موصول؛ سابق؛ سائق. صلى الله عليه وعلى اله

أيا كعبة الحسن التي لجمالها ==قلوب أولى الألباب لبت وحجت

# الــحــقــيـقة المــحــمـديـــة

اعلم ان دائرة النبوة والرسالة والولاية من مظاهر خلافته الكبرى وظل نبوته الأزلية المطلقة وصورة من حقيقته الأحمدية المحمدية فهو الخليفة الكلي على الكون الإلهي مند خلقه الله (كنت نبيا وادم بين الماء والطين).خلافة علي الارواح وعلي الاشباح"يا أيها الرسول إنا ارسلناك شاهدا" والشاهد من المفروض أن يكون حاضرا شهادته على أهل الكون كلهم "وجئنا بك علي هؤلاء شهيدا " افلما خصص الله شهادته على أمته قال"وجئنا بك شهيدا على هؤلاء".والخليفة ﷺكانت له وجهة حقية :"إن الذين يبايعونك إنمايبايعون الله" "وأجره حتى يسمع كلام الله" وقوله ﷺ {اني لست كهيئتكم}{كلكم من آدم, وآدم من تراب } ولم يقل كلنا من آدم .فظهرصلى الله عليه بصورة من إستخلفه فيما استخلفه ولهذا كان ﷺ متحليا بجميع الأسماء والصفات الإلهية التي يطلبها العالم الذي ولاه عليه الحق سبحانه .ظهر بأوصاف الربوبية . أما وجهتة الخلقية فهي أنه من جنس من إستخلف عليهم جسمه الشريف على شكلهم يأكل الطعام ويمشي في الأسواق .وهذه الخلافة على الكون الإلهي إقتضت أن يكون له نواب من حيث إسمه الباطن (قلت انه اتصف بجميع الاسماء الالهية) وهؤلاء النواب هم الرسل والأنبياء صلوات الله عليهم قال تعالى:" واذ اخذ الله ميثاق النبيئن ..... "فأخذ الله له الميثاق في عالم الشأن." وإذ اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح ....".فبدأ به ﷺ وكل الرسل كان معهم أنبياء في زمنهم لا يعرفونهم أما مع مولانا فلم يكن انبياء { لأن النبي هو وارث من رسول زمانه والوارث لا يرث إلا بعد موت الموروث } وكل الأنبياء جاءوا بلا اله الا الله ليس معها عيسى رسول الله أو ابراهيم رسول الله أو ....لأن الرسالة والنبوة بالنسبة إليهم أمانة أدوها وإنتهت أما بالنسبة لمولانا رسول الله فهما صفتا له لهذا فهو الوحيد الذي جاء بالشهادة مقرونة بالرسالة وبهذا ضوعف الأجر {الحسنة بعشر أمثالها} ولم يكن هذا في الأمم السابقة وكانت ليلة القدر تأتي لهم كل ٣٣ سنة (يسمى هذا الإزدلاف )

أما الخلافة بعد إنقطاع النبوة التشريعية وإرتحال الجسم الشريف إلى الرفيق الأعلى فحظي بها الأولياء الذين وصلوا مقام الغوثية فكانوا صورا له ﷺونوابا عنه قال تعالى :"لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"ولم يقل تعالى لكل منكم جعلنا)منكم جاءت بعدالفعل والفاعل تعني أنكم أنتم الأصل وجميع الأنبياء والرسل فرع عنكم بخلاف لو قال لكل منكم جعلنا لكان سيدنا محمد ﷺ من جملة المخاطبين.أي واحدا منهم. لكل من الأنبياء والرسل جعلنا شريعة من شريعتكم وليس إلا القرءان.لكل منكم جعلنا شرعةللأنبياء ومنهاجا للأولياء ولله ذر القائل :

كل النبيين والرسل الكرام أتوا == نيابة عنه في تبليغ دعواه

فهو الرسول الى كل الخلائق في == كل العصور ونابت عنه أفواه

وبما انه كان نبيا وآدم بين الماء والطين فعلوم آدم كانت من حقيقته ولله ذر القائل
لك ذات العلوم من عالم الغيــ === ب ومنها لادم الاسماء

## صـــــــــــــــــلاة

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا طور تجلياتك , ومظهر أسمائك وصفاتك وذاتك , حائز الشرف الكامل لديك, والمنادى له بالوحدانية في أوصافه وأفعاله وذاته بين يديك ,فهو في الوحدة مظهر وحدانيتك ,وفي الوجهة قبلة صمدانيتك , قربته حيث كان القرب فردا ,ثم سردت محاسنه التي خصصته بها على اهل حضرتك سردا , فذهل الناظرون الى تلك المحاسن وأخذ كل منها بنصيبه وبرز صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يلقي على أهل معاقد العز بعض أسرار حبيبه , التى أمرته بإبلاغها اليهم وأذنت له في بثها عليهم ,فهو الأمين والأمانة صفته ,وهو الكريم والكرامة خلقه , أفاض بعد ما صدرمن حضرتك على من اسعده الله فيوضات منتك فأشرقت في الخافقين بوجاهة هذا العبد المقرب اليك أنوار ملتك , فصلي يارب عليه وعلى اله وصحبه صلاة مستمرة يزداد بها روحه ابتهاجا , وينفتح له بها باب الترقي منك والدنو اليك زيادة على ما أتيته معراجا , يدرك في ذلك الترقي غاية أمله ,وتعود علي وعلى من تعلق بي من ذلك الترقي عائدة الإتصال الكامل به في مظاهر خلقه وعلمه وعمله,اكتسب بها إتحادا ذاتيا به لا يغيب عن نظري شهوده , ولا أرد موردا إلا اذا تحقق لي فيه وروده ,فإني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك أني احبك وأحب هذا الحبيب لحبك ,فإن صدقت فيما إدعيت فالصدق محبوبك , وان تخيل لي ما ذكرت فأسألك اللهم أن تجعل لي هذا الخيال حقيقة تلحقني بها بالصادقين ياأرحم الراحمين
**{ ...... }**

## الشيخ عبد الحي الكتاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ العَبْدِ الحَقَّانِي. وَسِرِّ النُّورِ الصَّمْدَانِي. الذِي تَاهَتِ السَّمَاوَاتُ بِمَرْقَاهُ. وَسَعِدَ مَنْ فِي الكَوْنِ بِبَصَرِهِ وَبَصِيرَتِهِ رءاهُ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولٍ عَزَّ لَهُ الشَّبِيهُ وَالنَّظِيرُ. وَفَاقَ جَمَالُهُ وَحُسْنُهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ. وَارْحَمْنَا بِالإِنْحِيَاشِ إِلَى مَنِيعِ جَنَابِهِ. وَأَرِحْنَا مِنْ نَكَدِ الدَّهْرِ وَأَتْعَابِهِ. يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِمَانُ. وَسَلِّمَ تَسْلِيماً.

## بـــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان يمسح جسده بالمعوذات اللهم صل على سيدنا محمدالذي كان يكتحل عند النوم ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا محمد الصفوح عن الزلات اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخيرات اللهم صل على سيدنا محمد صاحب المعجزات اللهم صل على سيدنا محمد القائل أكثروا من ذكر هادم اللذات اللهم صل على سيدنا محمد  القائل الجنة تحت أقدام الأمهات اللهم صل على سيدنا محمد القائل حفت النار بالشهوات اللهم صل على سيدنا محمد أحمد من مضى ومن هو آت اللهم صل على سيدنا محمد الآمر بالمعروف والناهي عن المنكرات اللهم صل على سيدنا محمد ماحي الشرك والضلالات اللهم صل على سيدنا محمد الذي أوضح بالعبارات وأومأ بالإشارات اللهم

صل على سيدنا محمد عدد سورتي الانفطار وفاطر اللهم صل على سيدنا محمد عدد سورتي فصلت وغافر اللهم صل على سيدنا محمد عدد حروف سورتي الروم والنور

لك معجزات أعجزت كل الورى === وفضائل جلت فليس تحاكا

نطق الذراع بسمه لك معلنا ====والضب قد لباك حين أتاك

والذئب جاءك والغزالة قد أتت===بك تستجير وتحتمي بحماكا

## الشيخ عبد القادر الجيلاني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَجَعَلْتَ كَلاَمَهُ مِنْ كَلاَمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ السعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِ وَلِيٍّ لَكَ وَهَادِي كُلِ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِ تَارِكِ الأَشْيَاءِ لأَجْلِكَ وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَى بِسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ الله عَلَيْكَ عَظِيماً الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ بِكَ فِي جَلاَلِكَ. اللَّهُمَّ صَلِ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالأَمِينِ لِسِرِكَ وَالْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِجمَالِ جَلاَلِكَ سَيِدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ الْمُفسرِ لآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مُلْكِكَ وَالْغَائِبِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ وَالدَّاعِي إِلَى جَبَرُوتِكَ الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةِ الْجَلاَلِيَّةِ وَالسَّرَابِيلِ الْجَمَالِيَّةِ الْعَرِيشِ السَّقِيِّ وَالْحَبِيبِ النَّبَوِيِّ وَالنُّورِ الإِلَهِيِّ وَالدُّرِ النَّقِي وَالْمِصْبَاحِ الْقَوِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

# الــحــقــيــقة المــحــمــديــة

**يقول العارف بالله سيدي محمد الكتاني** :الحقيقة المحمدية سابقة بعينها على الأحمدية لأن محمد عبارة عن كثرة حمد الغير له ولما كثر حمد الغير له قام به وصف فإستحق أن يشتق له منه إسم فقيل محمد .وأحمد عبارة عن كونه أحمد أجزاء الموجودات للحق ولايخفاك أيها المنصف أنه ما كان أحمد لربه حتى سبقت حمديه مقتضيات الكمالات الإلهية له وطلبته في نفس غياهب أوليتها وهو لازال في حضرة نقوش العلم وهو مطلوب لأن الأسماء من باب الإضافات التى لا تعقل إلا بين إثنين فكما أن المعلومات تطلب رتب العالم لتنفعل فيها كذلك الأسماء تطلب فيمن تنفعل فيه وما ظهرت مقتضياتها إلابوجود النسب والإضافات فحمد من قبل الحق قبل أن يحمد هو الحق فقد قام به وصف المحمدية عينا وحكما قبل أن يقوم به وصف الاحمدية فاشتق له من الوصف إسم فكان **محمدا** قبل أن يكون **أحمد** وهي مسالة عظيمة..انتهى

وقد ورد في بعض الاحاديث "أنا محمد وانا أحمد "بتقديم إسم محمد .وجاء في القرءان "محمد رسول الله " قدم الإسم "محمد " على الرسالة أي قدم النبوة والحقيقة المحمدية على الحقيقة الاحمدية .اما من ناحية الإستمداد فالذي يستمد من الأحمدية يكون أرقى مقاما من الذي يستمد من المحمدية هذا حسب فتوحات زمننا ومن يدري ما تخبأ التجليات القادمة فالأمية لم تفتظ بكارتها بعد.

# الـســيـرة الـنبـويـة

لقد أجيبت دعوة أبي الانبياء سيدنا ابراهيم حين قال وهو يبني البيت :" ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم"يوم

عرفة من حجة الوداع نزل قوله تعالى "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا" عندما سمعها عمر رضي الله عنه بكى وقال إنه ليس بعد الكمال إلا النقصان
إن كمال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كزوج ,وكماله كأب وكماله كصاحب ,وكماله كقائد وكماله في عدله وفي رحمته وفي شجاعته ,وفي لطفه وفي حسن عشرته وكماله في زهده وصبره وسياسته كل هذا شاهد صدق ودليل قاطع على انه ﷺ المثل الاعلى والقدوة المثلى للإنسانية جمعاء ,في كل جانب من جوانب الحياة **انه الـــكمـــال الـــمـحـمـدي** بما في الكلمة من معنى إن إستطاعت الكلمة التعبير عن كمال سيد الوجود ولا أرها تستطيع التعبير والإبانة عن كماله . إنه صلى الله عليه وسلم في سائر صفات الكمال أفضل الخلق على الإطلاق وأكملهم في جميع مكارم الأخلاق وليس أعظم من قوله تعالى في حق حبيبه صلى الله عليه وسلم " لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم" فرسول الله منة من رب العالمين على العالمين .فنسأل الله تعالى أن يوفقنا للإقتداء به في الأخلاق والأقوال والأفعال والأحوال إنه سميع مجيب.كما إعتذر عن تقصيري في إيتاء هذا الموضوع حقه موضوع الكمال المحمدي والحقائق المحمدية{ ومن منا يستطيع إعطائه حقه} فشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم والإحاطة بأوصافه بعيدة المنال والحقيقة المحمدية غاية لا تدرك وحسبي أن ذلك جهدي وما كان دافعي الى هذه المحاولة البسيطة والتى أتمنى أن يقبلها مني صلى الله عليه وسلم إلا المحبة ولله ذر القائل:

يحركنا ذكر الأحاديث عنكم ====ولولا هواكم في الحشى ما تحركنا

## بـــــــــــاب

اللهم صل على سيدنا محمدقدوة العلماء والعارفين اللهم صل على سيدنا محمد الذي ارسل اليه الروح الأمين اللهم صل على سيدنا محمد طه ويس اللهم صل على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين اللهم صل على سيدنا محمد في كل وقت وحين اللهم صل على سيدنا محمد في الملأ الأعلى الى يوم الدين اللهم صل على سيدنا محمد حتى ثرت الأرض أنت خير الوارثين اللهم صل على سيدنا محمد الذي نبأه الله وآدم بين الماء والطين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد حروف سورتي قريش والمطففين اللهم صل على سيدنا محمدوعلى آله عدد حروف سورتي يونس ويس

## صلاة حضرة خواجه شاه نقشبند

اللهم صلى وسلم على دائرة الإحاطة العظمى ومركز محيط الفلك الأسمى عبدك المختص من علومك بما لم تهيئ له أحدا من عبادك سلطان ممالك العزة بك فى كافة بلادك بحر أنوارك الذى تلاطمت برياح التعين الصمدانى أمواجه قائد جيش النبوة الذى تسارعت بك اليه أفواجه خليفتك على كافة خليقتك أمينك على جميع بريتك من غاية المجد المجيد فى الثناء عليه الإعتراف بالعجز عن اكتناه صفاته ونهاية البليغ المبالغ ان لا يصل الى مبالغ الحمد على مكارمه وهباته سيدنا وسيد كل من لك عليه سيادة محمدك الذى إستوجب من الحمد بك لك إصداره وايراده وعلى اله الكرام واصحابه العظام ووراثه الفخام والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين إصطفى وصلى اللهم على

سيدنا ومولانا محمد وال سيدنا محمد وأصحابه وأزواجه وأولاده وأتباعه وأهل بيته وأمهاته وأبيه بعدد كل شئ فى الدنيا والاخرة وكذلك والحمد لله رب العالمين

## دعـــــــــــــاء

إلاهي بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندك ومكانته لديك ومحبته لك اسألك أن تصلي عليه وعلى أله وصحبه وضاعف اللهم محبتي فيه وعرفني اللهم بحقه وحقيقته ووفقني لإتباعه والقيام بآ دابه وسنته واجمعني عليه ومتعني اللهم برؤيته في الدارين واسعدني بمكالمته وشنف سمعي معه بلذيذ الخطاب وهيئني للتلقي منه وأهلني لخدمته واجعل اللهم صلاتي عليه نورا نيرا كاملا مكملا ماحيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك وكفر و زور وإجعلها سببا للتمحيص ومرقى لأنال بها أعلى مقام الإختصاص والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وأصلح لحضرتك وأكون من أهل خصوصيتك مستمسكا بأدابه وسنته العالية في كل وقت وحين يا ألله يا معطي يا منعم يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد
اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد واغفر لأمة نبينا سيدنا محمد واجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد وتجاوز عن أمة نبينا سيدنا محمد

ألا من كان ملكا وسيدا == وآدم بين الماء والطين واقف
فذاك الرسول الأبطحي محمد == له في العلا مجد تليد وطارق

اللهم ابلغ سيدنا محمد مني يحية وسلاما اللهم جازه عنا خير جزاء .اللهم ارزقني حبك وحب رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .اللهم يارب بجاه سيدنا محمد بن عبد الله اجمع بيني وبين سيدنا محمد في الدنيا قبل الاخرة

يارسول الله عبيدك ببابك
يارسول خديمك بأعتابك
يارسول الله نظرة منك تكفيني
يارسول الله عطفة منك تغنيني
يارسول الله انت منيتي وبغيتي

## صـــــــــــــلــوات

اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وآدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

**صلاة أولي العزم**

ونسألك أن تصلي وتسلم على نقطة بيكار دائرة الأكوان ومجلى حقائق ورقائق الأزمان المتخلق والمتحقق بجميع كلمات القرءان والمخاطب بجميع معاني العرفان العليم بحقيقة ما كان وما يكون من الأكوان على ممر الدهور والأزمان حامل لواء رحمة الرحمان والمخصوص بشفاعة فصل القضاء للإنس والجان من يقول أنا لها فيكرم من الله بالمطلوب ولا يهان وان تدخلنا من بابه الى حضرتك يارحيم يا رحمان

**الشيخ أبي سلعة الخلواتي**

اللهم صل على مركز دائرة الفردانية ومظهر التجليات الإلهية وعين الحقيقة الوجوديةالذي تستمد منه العوالم الإنسية والروحانية العلوية والسفلية وعلى آله وصحبه وسلم
**الشيخ عبد الغني الدمشقي**

والله ما أسبى العقول وأفتنا === إلا جمال محمد لما دنا
قمر إذا كشفت اللثام رأيته == أبهى من البدر المنير وأحسنا

## الشيخ نور الدين الشوني

اللهم صل على سيدنا محمد النبي المليح صاحب المقام الأعلى واللسان الفصيح وعلى آله وصحبه .اللهم صل وسلم وبارك على عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وطراز الحلة وعروس المملكة ولسان الحجة وشفيع الأمة وإمام الحضرة ونبي الرحمة سيدنا محمد وعلى آدم ونوح وابراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين وعلى داوود وسليمان وزكريا ويحي وعلى آلهم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

# الـحـقـيـقة المـحـمـديــة

**يقول الإمام الجيلي** رضي الله عنه :إعلم أنه صلى الله عليه وسلم كان في إعتدال الخلقة في كمال لا مرمى بعده وفي حسن وجمال لا زيادة عليه لأن الأمر الإلهي إنما أبرزه للكمال لا للنقصان ولأ جل ذلك قال صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأ تمم مكارم الأخلاق " فكان الوجود بعد بعثته ناقصا فهو المكمل للموجودات بالمحسوسات الضرورية .لقد كان ﷺكمال محض حتى فضلاته صلى الله عليه وسلم كانت طاهرة . انتهى
**قال بعض العارفين** قال تعالى :"إن الله وملائكته يصلون على النبي "خصه الله تعالى بدوام الصلاة عليه,وبصلاة جميع الملائكة التي لا يحصي كثرتهم إلا الله .وصلاة أمته في سائر الأ مكنة والأ زمنة صلاة دائمة مستمرة .وهذه الآية لم توجد لغيره وهي أثم من تشريف آدم عليه السلام بالسجود لأنه لا يجوز أن يكون الله تعالى مع الملائكة في هذا التشريف وعلما بأن السجود في حقيقة الأمر كان للنور, نور محمد في جبين آدم
**قال سهل بن عبد الله التستري** :الصلاة على سيدنا محمد ﷺ أفضل العبادات لأن الله تعالى تولاها هو و ملائكته ثم أمر بها المؤمنين وسائر العبادات ليست كذلك
**روى ابو نعيم** في الحلية عن وهب بن منبه انه كان رجل في بني إسرائيل يعصى الله ١٠٠ سنة ثم مات فأخدوه وألقوه في المزبلة فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن أخرجه وصل عليه وادفنه فقال :يارب إن بني إسرائيل شهدوا أنه كان يعصيك .فاوحى الله إليه أنه كذلك إلا أنه كلما نشر التوراة ونظر إلى إسم محمد قبله ووضعه على عينيه فشكرت له ذلك فغفرت له وزوجته بسبعين من الحور العين . انتهى

# دعـــاء الـــخـــتـــم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ
اللهم صل وسلم على سيدنا وأسلك بي في إتباعه مسلك الأقوياء من المتقين وهب لي من محبتك ومحبته ما أدرك به منازل السابقين من المحبين والمحبوبين ,ووفقني للأعمال الصالحة والنيات الصادقة ,والمقاصد الحسنة ماأكتب به في ديوان الكمل من العباد الصالحين , واعمر قلبي وجوارحي بما عمرت به قلوب وجوارح عبادك المخلصين , واجعل لي قدما راسخا في تقواك , وسببا قويا يوصلني الى ما فيه رضاك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة أرقى بها مراقي الإخلاص وأنال بها غاية الإختصاص
اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تطهر بها قلوبنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تزكِّي بها نفوسنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تغفر بها ذنوبنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تستر بها عيوبنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُثَقِّلُ بها ميزاننا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تشفي بها مريضنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُسعِد بها شقينا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً توسِّع بها أرزاقنا, اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تُيسرُ بها أمورنا ، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً ترفع بها ذكرنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تعظمُ بها أجرنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقبلُ بها أعمالنا،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقيل بها عثرتنا,اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تفتحُ بها بصيرتنا، اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تقوِّي بها عزائمنا ،اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاةً تهوِّنُ بها مصائبنا، اللهم اغفر لأمة نبينا سيدنا محمد اللهم ارحم امة نبينا سيدنا محمد اللهم شافي أمة نبينا سيدنا محمد اللهم اجمع شمل أمة نبينا سيدنا محمد اللهم تجاوز على امة نبينا سيدنا محمد ,اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

**وقوفا على الاقدام في حق سيدي === يعظمه الرحمان والكون والانس{ ثلاث مرات}**

السلام عليك يا نور السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يارسول الله السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا أمي السلام عليك يا مدثر السلام عليك يا مزمل السلام عليك يا من مبايعتك هي مبايعة الله صلى الله عليك وعلى آلك وسلم